وكان السيد قد سمع الشيء الكثير عن علاقتها الاخيرة بالدكتور عادل سرى. فقد افشت فتيات صالة (الاتلانتيك) سر حب حياة للطبيب الشاب وتعلقها به اثناء غياب السيد ولكنه لم يصارحها بانه عرف شيئا عن تلك العلاقة .

ولم تنقض بضعة ايام حتى انفق كل ما عاد به من الرحلة . وساءت حالته . لان رجال المباحث الجنائية كانوا يتعقبونه فى كل مكان . وضاقت الدنيا فى وجهه . فاضطر ان يعقد الاجتماعات التي اعتاد ان يعقدها فى منزل اخيه الاكبر «بعزبة النخل» فى منزلها هى .. وكانت حياة تتظاهر بالنوم وتنصت فعرفت كل شيء عن تلك العصابة التي كان عشيقها السابق رئيسها وواضع خططها .

وعادت ظهر ذات يوم من «البروفه» فوجدت السيد جالسا فى غرفة نومها وامامه (الشيشة) التى اعتاد ان يدخنها وزجاجة (الزبيب) ولم يكد بصرها يقع عليه حتى تبينت انها اصبحت تكرهه حتي الموت !

والتفتت لتخلع معطفها فلم تشعر الا والسيد يقوم من مقعده ويطوقها بذراعه ثم يغتصب منها قبلة .. وعندئذ تخلصت منه بسرعة وقالت له وهي تنظر اليه مرتجفة حانقة

— اوعي تعمل كده تانى مره .. انت بأى حق تقرب لى ? — فتزحزح قليلا ثم قال لها

— بأى حق ازاى يابت انتي ? ليه ? أنا مش رفيقك ? — فصرخت فى وجهه قائلة

— اخرص ! أنا مش عاوزه اعرفك . خلاص مش عاوزه اشوف وشك . أخرج من بيتى انت واخواتك .. اخرجوا بره اعملوا اللى انتم عاوزين تعملوه بعيد عنى .. ولكنه لم يثر كما كانت تتوقع .. بل تمالك نفسه . وضبط أعصابه ثم قال لها فى لهجة رقيقة

— انتى يظهر تعبانة من الشغل شويه يا حياتي اهو احنا نقدر نستغني عن بعض ..

— أيوه . يعنى انت نافعني ف ايه !. مش عاوزاك .. باكرهك .

— ماتبقيش مجنونة .. أنا حاقول لك على فكره كويسة نطلع لنا منها بقرشين طيبين ..

— ماتتعبش نفسك أنا مش ممكن أشترك معاك ف اللي انت بتعمله انت واخواتك .. ما اعرفش اهرب اللى انتم بتهربوه !.

— انتي غلطانه .. دى حاجه تانيه خالص .. — ثم اقترب منها وقال لها فى صوت هامس بعد أن تلفت حوله — أنا عثرت النهارده ف الجوابات اللي كان الدكتور عادل سري بيبعتها لك .. تلات اربع جوابات مكتوبة على ورق «روشتات» وذعرت حياة لدى سماعها ذلك . وتراجعت الي الخلف ثم سألته

— وعاوز تعمل بها ايه ?

— الراجل رجع لمراته نقدر نستفيد م الكام جواب دول . ابعت اقول له انهم عندى وان مراته .— فقاطعته قائلة في صوت ثائر وهى تضغط على أسنانها

— سرقت جواباته وعاوز تفضحه بها .. ياندل ياقذر !

فابتسم ابتسامة ماكرة . ثم قال لها وهو يتظاهر بالهدوء

— بس ماتعكريش دمك .. الجوابات معاى خلاص ..

— مش ممكن حتعرف تستغلها أبدا طول ماانا عايشه .. خليها معاك ولكن آديني باقول لك أهه .. ماانتش حتقدر تعمل حاجه ف عادل ..

— ازاى بأه ! مادام ماانتش عاوزه تشتركى معاى . أنا من بكره حاتصل بالدكتور عادل . أنا واثق . هو مش ممكن حيسمح ان مراته تعرف انه كان ماشى معاكى لما كانت هي فى المصحة . آهو حيدفع اللي يقدر عليه .. اللي نطوله منه أحسن من عينه !

— مش حتقدر .. مش حتقدر تعمل حاجه من اللي قلتها دى أبداً .

— — ايه اللي حيمنعنى .. بكره لما ارجع لك متحين حتعرفى انك كنتى عبيطة . ! ثم تركها وغادر المنزل ..

واخذت حياة تدور فى الغرف كحيوان ثائر .. لم تحتمل قط فكرة السماح بتهديد عادل ذلك التهديد الدنيء لابتزاز ماله ! واعتزمت أن تفعل المستحيل لكي تمنع تنفيذ السيد لخطته ..

وتذكرت اذذاك الاحاديث التي كان السيد يتبادلها هامسه مع اخوته عن المكان الذى اعتادوا أن يخفوا فيه المخدرات المهربه فى منزل «عزبة النخل» . وخطر لها الصاغ الذى قدمه لها عبد العظيم ذات يوم فى «الصالة» ولكنها كانت قد نسيت اسمه . فاسرعت بوضع معطفها على كتفها وغادرت المنزل عائده الى الصالة فلم تجد عبد العظيم بل وجدت شقيقه رحمى . فسألته عن اسم الضابط ولما اجابها اسرعت الى التليفون وطلبت اليه ان يسرع بالحضور الى «الاتلانتيك» . فلما حضر الصاغ عمر طاهر اختلت به واسرت اليه بكل ما تعرفه عن عصابة السيد العتر ..

. . . .

. . . .

وصدرت صحف اليوم التالي تحمل اخبار القبض على السيد العتر . والعثور على كميات كبيرة من الافيون والحشيش مدفونة في منزل منزو بعزبة النخل ..

وأثار الخبر ذعر راقصات «الاتلانتيك» ودهشة المترددين على «صالات» عماد الدين وتحدث الجمهور عنه الا حياة . فقد ظلت صامتة كأن شيئا لم يحدث ..

كانت موقنة بأن سر تبليغها سينكشف وبأنها ستدفع ثمن ذلك غالياً .. غاليا جداً ستدفع حياتها ثمنا لذلك الغدر بعشيقها السابق !

وفى مساء اليوم التالي ذهبت الى الصالة قبل الموعد الذى اعتادت أن تذهب فيه

تذهب فيه اليها وجلست وحدها الى جانب البيانو على المقعد الذي جلست عليه فى اول يوم تقدمت فيه الى عبد العظيم راغب مدير «الاتلانتك» تعرض عليه العمل فى الصالة ولم تكد تنقضى بضع دقائق حتى هرول اليها عبد العظيم وقد بدا على قسمات وجهه الفزع الشديد وسألها فى صوت مرتجف

— ما تعرفيش السيد العتر عمل ايه ف نفسه ؟

فرفعت حياة رأسها فى بطء شديد وهزتها وهى تتمتم فى صوت خافت

— لأ

— ده قتل نفسه .. كانوا بينقلوه م السجن للنيابه النهارده الضهر وسط العسكرى ورمي نفسه من تالت دور — ثم تلفت حوله وانحني عليها وقال فى صوت أشد خفوتا — هو رحمي اخويا قال حاجة لاخوات العتر ؟

فعادت حياة تهز رأسها واجابته

— حيقول ايه ؟

— ماعرفش ياحياه انا اخوات العتر الاتنين جم النهارده تلات مرات سألوا عليكى وشفتهم امبارح خارجين مع رحمي من بارفى قنطرة الدكة .. أنا خايف يكون رحمى فتن على حاجة

فتكلفت ابتسامة هادئة ثم عادت تهز رأسها فى استسلام رهيب وقالت

— ماعرفش

ولكنها عرفت كل شىء فقد كان رحمي جالسا الي جانب البيانو عندما جاء الصاغ عمر طاهر بناء علي طلبها وعندما أفضت اليه بسر عصابة السيد العتر ولذا لم تندهش عندما عادت الى منزلها ليلتئذ فوجدت شقيقى السيد ينتظرانها فى الداخل بعد أن فتحا باب المنزل بالمفتاح الذى كان يحمله عشيقها المنتحر وقد فاجأها اخوه الاكبر بقوله عندما لاحظ رعدتها

— انتى قلتي ايه للصاغ بتاع المباحث امبارح لما كنتي قاعده معاه ف الضلمه جوه الصالة ! مافيش فايدة تنكرى .. رحمى قال انا كل حاجة .. انتي اللي دليتي البوليس على بيتي ف عزبة النخل وقلتى له على الساعة اللى بيروح فيها السيد هناك عشان يسلم البضاعة

فاستجمعت حياة قواها واجابته

— ايوه انا اللي قلت كل حاجة وانا عارفه ان رحمى هو اللى قال لكم انى قابلت الصاغ عمر طاهر هو من زمان عاوز ياخد تاره منى عشان سبته وعرفت اخوكم

فقاطعها اخ السيد الاصغر قائلا

— ياريتك ياستى ماكنتى عرفتيه . ياما قلت له ياخويا بلاش البنت دى .. سيبها والتفت لشغلك . ما سمعش كلامى لغاية ماودتيه ف داهية وخلتيه يموت نفسه . انما احنا حناخد بتاره . ياللا معانا

وخطر لحياة أن تقاوم . او تصرخ او تستغيث ولكنها عدلت عن هذا الخاطر سريعا . كان الرجلان يحيطان بها وقد مد كل منهما يده وقبض على ذراع من ذراعيها فاستسلمت راضخة وتبعتهما حتي اركباها سيارة كانت تنتظرهما أمام باب المنزل وجلس أحدهما خلف عجلة القيادة وانطلقت السياره تنهب طرقات القاهرة الي حيث لا تعلم المسكينة

واستعرضت حياة ماضيها القصير وابتسمت فى خيالها ذكرى غرامها بعادل وغمرها اذذاك احساس عميق بالطمأنينة . كانت قانعة لانها مكنت عادلا من ان يسعد بالحياة الي جانب زوجته حسنية وانقذته من الفضيحة التى كان يعتزم السيد العتر تلويثه بها

وظلت السيارة منطلقة حتى تخطت حدود القاهرة وبدأت تقطع طريقا زراعيا ملتويا لم تعرف حياة الي أين كان يقودها

وهاجمتها اذ ذاك نوبة القلب التى كانت تشكو منها والتى نصحها الاطباء بسببها أن تستريح من العمل فلم تفعل واحست بألم شديد وخيل اليها أن قلبها قد نزف كل ما فيه من دم وأرادت أن تصرخ من هول الالم فقتحت فمها وحركت يديها ولكن الرجل الذى كان جالسا الي جانبها هوى بيده على رأسها فأطبقت شفتيها وسكتت

وانقضت بضع دقائق أخرى ووقفت السيارة الى جانب شجرة كبيرة من الاشجار التى تظلل الطريق الزراعى الخالي ومد الرجل الذي كان جالساً الى جانب حياة يده اليها فلم يكد يلمسها حتي صرخ وسأله الآخر

— ما تيلا تنزلها — ولكنه أجابه فى صوت مرتجف

— دي ماتت . ايدها زى التلج

— ماتت !! ليه ؟

— يظهر من شدة الخوف . كانت عارفه اللى حنعمله فيها

وانقشعت اذ ذاك سحابة كثيفة كانت تحجب القمر فظهر وجه حياة وقد فاضت روحها شاحبا ذابلا وسادت برهة صمت عميقه تبادل اثناءها الاخان نظرة طويلة ثم حملها أحدهما والقى بها علي العشب النامى إلي جانب الشجره الضخمة ثم تأخر برهة رفع اثناءها ذراعيها الباردين وضمها على صدرها العاري

وعادت السحابة الكثيفة تحجب ضوء القمر وتغمر المكان بحلكة رهيبة

ولما اختفى صوت السياره عائده الي القاهره كان ذئب من ذئاب تلك الضاحية النائية من ضواحي القاهره يعوى من بعيد

محمود كامل
المحامى



ليلة الوداع !

كانت ليلة الخميس الماضى اخر الليالى المحدده لانتهاء المعرض الزراعى الصناعى العام وحديقة الملاهي ولذا حفلت الحديقة فى سهرة يوم الاربعاء بمعظم الوجوه فى الصالون المصري العالى فقد رؤيت السيدة جيهان رءوف حرم الوجيه عدلى رءوف وشقيقتها السيدة سعاد البدراوى وهما تقومان بمهمة جبر خاطر الالعاب المعروضة فى الحديقة وقد كانتا تستعيدان نشاطها بين كل لعبة واخرى بتناول فنجان من القهوه في قهوة ركس ثم تعودان لمتابعة مهمة جبر الخاطر !

وقد حضرت ليلة الوداع «شلة» الكنج كونج اذ رؤي الوجيه عمر لطفى وحرمه السيدة جميلة مندور وشقيقتها الفاتنة الآنسة شريفة ومعهم الوجيه صلاح خشبه وقد قنعوا بجلسة هادئة فى مقهى ركس

وارادت السيده سهير العابد ان تحتفل هى الأخرى بليلة الوداع قبل سفرها مع زوجها نصوح الى دمشق فاقامت حفلة بحديقة الملاهى دعت اليها عددا من صديقاتها كان فى مقدمتهم الاستاذ اسمعيل ابو الفتوح وقرينته السيدة عايدة والسيده عديلة رشاد وشقيقها عادل رشاد والسيدة زوزو الدرملي والدكتور عبد السلام الحامصي وعلى سيف الدين اباظه وابراهيم عاصم وقد تعمدت السيدة سهير ان تقدم لهم الاطعمة المصرية الصميمة التى ستشتاق اليها اثناء اقامتها بدمشق

وعلمت السيدة أمينة البارودى بدعوة السيدة سهير فجمعت هى الاخرى اصدقاءها وفى مقدمتهم الطالبان عزيز صدقى وفايد فريد والسيدتان عيشة وسعاد رءوف وأخذوا يجوبون انحاء الحديقة ثم قنعوا بالجلوس فى مقهى (التافرنا)

وفى منتصف الليل اقبل الدكتور محجوب ثابت الى الحديقة فلم تكد ابصار بعض سيدات الصالون المصرى تقع عليه حتى التففن حوله ورجونه مشاركتهن فى التمتع ببعض الالعاب الحديثة واستطاعت السيدة منيره ثابت صاحبه جريدة (ليسبوار) ان تقنعه بركوب لعبة السيارات الكهربائيه فلما توسط الحلقة التى تدور فيها السيارات الصغيرة اجتمعت حوله السيدات والآنسات اللاتى كن فى السيارات الاخرى واخذن فى مشاغبته وكانت اكثرهن نجاحا فى ذلك السيارة الصغيرة التي كانت تحمل السيدة سعاد رءوف والآنسة ناهد هلال

خلاف وصلح

كانت بعض الالسنة الثرثارة فى الصالون المصري قد اشاعت خبر خلاف توهمت وقوعه بين الزميل اسمعاعيل ابو الفتوح وقرينته السيدة عايدة وذكرت اراء نسبتها الى الزوج الشاب ترمي الي حقه فى قبول دعوات الشاى او العشاء منفردا فى بعض فنادق الضواحي وذكروا بالذات فندق مينا هاوس

ولكن يظهر ان عمر هذه الاشاعات كان اقصر مما خيل الي مروجيها فقد رؤى الزوجان الشابان معا في آخر ليلة من ليالى المعرض وقد اتصل بنا أن الزوج قدم لزوجته خاتما ثمينا من الماس لتضع «فصه» فى عين أصحاب تلك الاشاعات!

عشاء

دعت السيدة نيشى صادق وزوجها الوجيه ليلة الاحد الماضي وهى ليلة شم النسيم الي حفلة عشاء فخمة اقاماها بمنزلها فى جاردن سيتي وحضرها الوجيه رفاعى السنجق وقرينته السيدة اقبال عاصم وشقيقها الاستاذ اسماعيل عاصم والوجيه صالح رضا وقرينته السيدة أوجينى والسيدات عديلة رشاد وتوحيده المناسترلى ولطفيه فاضل وأمينه البارودى والآنسة هدي السنجق والوجهاء عز رضا وعادل رشاد ورضوان رشاد

وقد استمرت الحفلة الى ساعة مبكرة من الصباح ثم عرض اقتراح بشم النسيم تحت سفح الهرم فقوبل بتحمس حاد وانتقل المدعوون جميعا بالسيارات الي حيث «شموا» النسيم وقد اصطحبوا معهم بضع اسطوانات أداروها على «جرامافون» فى طريق الهرم

رحلة

احتفل الوجيه محمد شعراوي فى الاسبوع الماضي بنجاحه فى انتخابات مجلس النواب بالتزكية فدعا عددا من اصدقائه الى «عوامة» استأجرها خصيصا لهذه الحفلة وربطها الي «لانش» من اللنشات البخارية التى يمتلكها وقد أحيا الحفلة الموسيقار المعروف عزيز عثمان الذى توسط لدى منافس الاستاذ محمد شعراوى فى التنازل عن ترشيحه ووفق فى تلك الوساطة حتى فاز محمد بالتزكية

وقد ظل المدعوون على ظهر العوامة وهي تتبع «اللانش» دون أن يعرفوا الوجهة التي كانت متجهة اليها حتي وصلوا الي حلوان ثم عادت بهم العوامة بعد يوم جميل قضى على ظهرها

خطوبة

أعلنت فى الاسبوع الماضي خطوبة البطل العالمي السيد نصير الموظف بوزارة المعارف على السيدة شقيقة احمد بك نجيب تاجر الجواهر المعروف وقد احتفل بهذه الخطوبة فى حفلة عائلية أحيتها الآنسة ليلي

مراد وقد تحدد يوم الخميس ٢٣ ابريل لعقد القران.

انفصال

فوجيء الصالون المصرى فى الاسبوع الماضى مفاجأة اليمة بخبر انفصال الاستاذ ع. ر. المحامى بقلم قضايا بلدية الاسكندرية عن زوجته السيدة ر. ح. وهى من صاحبات الوجوه الفاتنة التي كانت تثير الاعجاب والتقدير في كازينو سان استفانو فى الصيف الماضى واسباب الانفصال تعود الى بعض اعتبارات رأى الزوج انها لا تتفق مع ميزانيته المتواضعة

ولا شك أن هذا الانفصال المؤلم سيوحي إلى اصدقاء الاسرتين بوجوب التوسط لازالة الخلاف واعادة الهدوء الى (الميناج) الشاب

١٩ سنة

أقامت الانسة عنايات الرمالى كريمة عبد المجيد بك الرمالي حفلة بمناسبة عيد ميلادها التاسع عشر وقد حضر الحفلة عدد كبير من صديقاتها تتقدمهن السيدة بهيره الطرزى صديقتها الحميمة وقد أشرف علي تنسيق «البوفيه» السيدتان نعيمه سيد أحمد وعصمت الرمالى واهتدت شاعرة مجهوله من المدعوات الى وضع نشيد عن بلوغ الانسة عنايات تسعة عشر عاما من عمرها وقعته المدعوات بالعزف على الاطباق «الصينى» بالشوك والسكاكين!

حادث مؤلم!

حدث في إحدى الليالي الاخيرة المعرض حادث تألم له كل الذين شهدوه وكنا نرجو الا نشير اليه فى هذه الصفحة لولا ان بطلة هذا الحادث قد تكررت استعانتها بكرامة الاسرة العريقة التى تنتسب اليها

وتفاصيل هذا الحادث المؤلم ان معاون بوليس قسم عابدين لاحظ اثناء مروره امام مقهى «التافرنا» جلوس هذه السيدة — وهي مطلقة موظف كبير — وأمامها بعض زجاجات الخمر ثم رأى أحد الكنستبلات الانجليز يقترب منها ويحييها ثم يجلس الى جانبها فتقدم اليها معاون البوليس ورجاها الا تستلفت نظر المارة بجلوسها الى جانب الكنستبل الانجليزى مع انها معروفة للكثيرين والكثيرات من الموجودين فى حديقة الملاهى ولكن السيدة العريقة! اجابت الضابط المصرى بالسب فلم يكن منه الا ان امر جنوده باخراجها من الحديقة وتم هذا رغم انفها وانف الكنستبل الانجليزى الذى يجب ان ننصفه فنقول انه لم يجار السيدة المصرية فى اعتدائها علي الضابط المصرى بل أدى هذا الضابط التحية العسكرية عندما تبين شخصيته لانه كان اثناء مروره يرتدى ثيابا «ملكية»

ونحن نحتفظ باسم السيدة وباسم الكنستبل الانجليزى وباسم الضابط المصرى راجين الا يلجؤنا ظرف آخر الى ايذاء مشاعر قراء هذا الباب بالاشارة الى مثل هذه الحوادث

حجز

نشرنا فى الاسبوع الماضي خبرا عن «فورير» كانت قد اشترته السيدة نعمت هانم لطفى وذكرنا انها كانت صديقة لها بشراء ذلك الفورير فلم تسدد هذه الصديقة ثمنه ولكننا تأكدنا بعد ذلك من أن الثمن قد سدد وأن ما ذكر عن واقعة الحجز غير صحيح

أخبار وجيهه

ـ تحول عدد كبير من وجوه الصالون المصري العالي الى ملهي البيكاديللي بطريق الهرم عقب اغلاق حديقة الملاهى فقد رؤي فى احدي ليالي الاسبوع الماضى الوجيه نصوح العابد مع قرينته السيده سهير ورؤي فى ليلة تالية الوجيه رفاعى السنجق مع قرينته السيده اقبال كما رؤى سعادة مراد باشا سيد أحمد رئيس لجنة الستة يشاهد «النمر» من شرفة الملهى الخارجية

— زارت المطرية أم كلثوم حديقة الملاهى في مساء الثلاثاء الماضى ومعها الوجيه مدحت أباظه وقد ركبت زورقا من الزوارق البخارية فتجمهر عدد كبير من رواد الحديقة وانشدوا لها انشيد المراكبية فى فيلم ودا د الذى مطلعه «على بلد المحبوب وديني»

— ظهر الوجيه عثمان فاضل فى الاسبوع الماضى بحديقة جروبى القديم وقد تعلقت بذراعه فتاة فرنسية فاتنة يؤكد انها من صاحبات الملايين وانه هرب من باريس بسببها فتبعته الى القاهره



تراجم مشاهير النجوم

فردريك مارش وكيف وصل الى مرتبة النجوم

ان بطل الدكتور جيكل والمستر هايد وعلامة الصليب وآل بارتس من شارع ويمبول والبؤساء والبعث وآنا كارنينا وملاك الظلام وغيرها من الافلام الرائعة التى لعب فيها دور البطل لكافية بأن تجعله فى رأس قائمة الممثلين الذين سموا بفنهم الى درجة الكمال فوصلوا الى الشهرة وتربعوا على عرشها .

عرفه القراء خلال الشاشة البيضاء فأعجبوا به أيما اعجاب وصفقوا له وتغنوا بفنه وقدرته . ولكن فاتهم ان يقفوا على شىء من حياته الاولى التى كانت سلسلة من الحوادث قذفت به فى النهاية الي المجد والشهرة .

هو ابن لاحد رجال المصانع البارزين فى مدينة راسين بمقاطعة وسكنسن

واسمه الحقيقى فردريك بيكل . رغب والده فى ان يمهد له طريق الاشتغال بالاعمال المالية فالحقه ببنك المدينة الاهلى بنيويورك ولم يلبث ان شغل منصبا عاليا لفرط ذكائه واعجاب رؤسائه به .

مضى زمن طويل وهو قانع بوظيفته الى ان حدث ماغير مجرى حياته فجاءته سكرتيرته صباح يوم تستأذنه فى الرحيل فسألها ممازحا ان كان هذا الرحيل وراءه زواج سعيد . .

ولكن جوابها بأنها ذاهبة لاعتلاء خشبة المسرح أثار فى نفس بيكل مثل ما أثارت الرغبة الجامحة الى التمثيل فى نفس الفتاة فعول على ترك عمله وقدم استعفاءه الي ادارة البنك ومن هذه اللحظة بدأ كفاح فردريك بيكل فى الحياة .

طرق عدة أبواب فأوصدت جميعها

فى وجهه وقاسى الكثير من المحن وسخرية الناس وادى به المطاف الى سؤال احدي شهيرات النجوم بنيويورك فى ذلك الوقت ورجاها بأن تقبله ضمن افراد فرقتها فما كان جوابها الا بأن يجعل فردريك يفقد كل امل من الوصول الي ضالته فندم على تركه وظيفته. كان أبى النفس لم يطلب من والده طوال بطالته مالا يستعين به بل فضل عليه عيشة الفاقة ولم يجسر هو على مطالبته بعد ان خيب آماله فيما أعده له وكانت امه تنتمى الي عائلة مارشر فغيره فردريك الى مارش واتخذه اسما ملاصقا لاسمه فأصبح يعرف من ذلك الوقت بفردريك مارش. ظل على هذا الحال من البؤس والشقاء حتى جاءته الفرصة المناسبة وقد علم بأن مكتبا للتخديم المسرحى فى حاجة الي أشخاص يظهرون كعامة الشعب في

[illegible]

وقد دام اشتغاله بالفرق المتجولة لمدة سنين وأخيرا اختير للقيام بدور البطل أمام (فلورنس الدردج) من الممثلات البارزات ببرود واى، ولم يمض على قيامه بهذا الدور حتى كانت الخاتمة زواجاً وفقا عيدوزاع صيت مارش واستلفت انظار المخرجين فاستدعي الي نيويورك وامضى عقدا الظهور فى (السلاح والرجال) (والحارس) (والحبل الذهبي) لحساب مسرح جويلد.

وقدم جد هارس دور البطل فى روايته (العائلة الملكية) الى مارش وقد نزع الى المجد والشهرة ووجد فى هوليوود تحقيق أحلامه فسافر اليها بصحبة زوجته وهناك عملت له تجارب باحدى استديوهات المدينة الكبري وقد مضي اسبوعان ولم يعرف النتيجة ولم يحدث شيئا حتى جاءته رسالة تستدعيه الي دنفر لبعض الاعمال فرحل

[illegible]

المتوحشة) وفي الاخير ظهرت قدرته كممثل له قيمته الفنية مما ادى الي شركة مترو جولدوين ماير أن تستعيره بماهية هي الى الخيال أقرب منها الى الحقيقة فقام أمام نورما شيرر في رواية أمى الحب وآل بارتس من شارع ويمبل وقام بدور فرنسكى أمام جريتا جاربو برواية آنا كارنينا لنفس الشركة ويقوم مارش الآن بدور انتونى اوفرس فى روايته الاخيرة ولعل القراء يذكرون دوره جان فالجان برواية البؤساء التي عرضت بمصر هذا العام.

ومارش سعيد بزواجه الذي كان ثمرته (بني) و(انتوني)

وهكذا خطا فردريك مارش الى المجد والشهرة — واما ما كان من أمر سكرتيرته فقد تزوجت بأحد رجال البوليس فى شيكاغو واما الممثلة التي اماتت الامل فى نفسه وجعلته يحزن على تركه عمله فقد

[illegible] ادنا ماى اوليفر



ذكريات من فليت ستريت — تقدير الادباء هنا وهناك — بدعة أدبية جديدة — سرقة ادبية

ذكريات من « فليت ستريت »

و « فيليت ستريت » هو كما قد يعرف القراء حى الصحافة فى لندن . ولا بد أن يكون لحى الصحافة ذكريات .. وصاحب ذكريات اليوم هو المستر « وليام كوللى » وهو من صحافيي انجلترا البارزين .

ويذكر المستر كوللي الكثير من النوادر الطريفة التى وقعت له عند محاولته التحدث عن الشخصيات البارزة في انجلترا . فهو يقص علينا مقابلته للشاعر الانجليزي المعروف «سوينبرن» . فيبدأ بأن يذكر بأنه كان قد سمع من احد أصدقائه أن الشاعر يقضي الليل فى احدى الحانات فى أحد أحياء لندن المعروفة فما كان من كوللى الا أن تبعه ذات ليلة الى تلك الحانة . وهنا سأل فتاة البار : « أين ذهب المستر سوينبرن الشاعر ؟!. » فما كان من الفتاة الا أن تذرعت بكل ما تملك من برود وأجابته «لايحضر هنا أى شاعر!»

— ولكن لقد رأيته بعيني يدخل هنا !..

وأظن أني لست فى حاجة لان أذكر للقارىء أن هذه كانت كذبة كبيرة من الصحافى المعروف .. والكذب مباح فى الصحافة !

ودخل المستر كوللى الى قاعة داخلية فى الحانة وهناك وقع نظره على الشاعر الكبير :

— مساء الخير ياسيدى

— (صمت)

— هل تظن انها ستمطر ؟

— ايه ؟!

— هل تظن ان الجو سيظل جميلا .

— إننى أصم .. لا أسمع !

— اوه !

— ماذا ؟!

وأبي المستر كوللي .. الصحافى الكبير الا أن ينشر ذلك الحديث — وأطلق عليه هنا مع كثير من التساهل — أبى الا ان ينشره فى الصحيفة التي كان يعمل بها فى ذلك الوقت !

وهو يذكر انه عند التقائه بموسوليني كان اول سؤال منه للسياسي الكبير هو . «هل ستعد بيانا للنشر ؟ !» واجاب السنيور موسوليني بالنفي . وكان ذلك الجواب داعيا لهدم كل الاسئلة التي كان الصحافى الكبير قد أعدها . ويذكر المستر كوللي انه قبل مغادرته لموسوليني رأي هذا يتناول زهرة جميلة .. ثم قربها من أنفه في شراهة وبعد لحظة قدمها له .. هدية !

واظرف نوادر الكتاب هى تلك التي وقعت للمستر كوللى مع الكاتب الانجليزى المعروف ادجار والاس .



موسوليني



ادجار والاس

لم البكاء ؟

« خلق الرجال للعمل .
والنساء للبكاء ! »
هكذا كان يغنى
شعراء الماضي ...
أما اليوم ...
فقد تغيرت النغمة قليلا
لكى تتفق والعصر الحاضر .

***

خلق الرجال للعمل .
هذا حق دائما !
ولكن بربك .
لم تبكي المرأة ،
التى تعرف كيف تسير الرجل ؟!
ف ..

كان المستر كوللي في ذلك الوقت نائبا لرئيس تحرير جريدة «الفينتج نيوز» ودخل عليه في عصر احد الايام ادجار والاس . ووضع امامه على المائدة بضعة صفحات مكتوبة طالبا منه ان يرسل بها الى المطبعة مباشرة فما كان من كوللي إلا أن أمسك بالصفحات الموضوعة أمامه ثم القى بها في سلة المهملات القابعه بجواره

— ماذا تعنى بهذا . . هل انت كوللى

— نعم !

— ولكن يجب ان تنشر هذه القصة

— من قال ذلك

— المستر كندى . .

— ولكن من انت على اى حال ؟

— والاس . . ادجار والاس!

وهنا يذكر المستر كوللى انه انحني على سلة المهملات فى الحال والتقط منها الصفحات المطوية وارسل بها الى المطبعة مباشرة !

تقدير الادباء..هنا وهناك

ظهر حديثا كتاب للشاعر « ديدلى سيمون » عن حياة الشاعر « فرجيل » . وفى هذا الكتاب يعترف سيمون فى صراحة غريبة .. غريبة لدينا نحن على الاقل بأنه كان يستوحى أغلب أشعاره .. إن لم تكن جميعها .. من الشاعر القديم فرجيل.. وهو تقدير لا يمكن أن نجده هنا فى مصر .. فبينما يسرق بعض شعرائنا أحسن أشعارهم من شعراء العرب القدماء .. إذ بنا نراهم يعلنون فى تبجح انها من وحيهم هم..وانهم لم يتأثروا فيما قالوه بأى شاعر قديم أو محدث .. وهم لو صرحوا .. كما يصرح الشاعر الذى أحدثك عنه اليوم .. بمصدر اشعارهم لقدر قراؤهم تلك الصراحة حق قدرها..ولعدوها لهم نبالة عظمي .. وشرفا أعظم !

بدعة أدبية جديدة

وقد ظهرت فى الأيام الاخيرة في لندن بدعة أدبية جديدة .. غريبة . إذ قدم بعض أساتذة كلية أكسفورد الى البروفسور «جلبرت مورى» كتابا يحوى بضع مواضيع كتبت خصيصا لكى تهدى اليه . وهذه طريقة رائعة لتقدير الاديب الذي تهدى اليه تلك المجموعة . اذ أن مقدموا الهدية لا يمكنهم أن يقدموها إلا بعد أن يبذلوا فى كتابتها عناية قصوى .. وجهداً كبيرا حتى تليق الهديه بالشخص المقدمه اليه . كما أنه قدم الى البروفسور مورى في نفس الاسبوع كتابا آخر اشترك فى كتابته خمسون شخصا .. رجلا وامرأة من الذين اتصلوا بجلبرت مورى فى الحياة العامة وتشربوا اراءه . وامكنهم ان يشعروا بالسعادة علي ضوء هذه الآراء :

والبروفسور جلبرت موري مكانة خاصة فى انجلترا .فهو يكاد يكون الشخص الوحيد الذى يبذل جهده فى نقل آداب الاغريق القديمة الى اللغة الانجليزية الحديثة . محاولا بذلك ان يضع امام الجيل الحديث على مواطن الجمال في تلك الاداب

فن !.

قالت له وهى تتنهد

« قبلني . كما يفعلون على الشاشة !

ان فنهم الذى يتبعونه . مقدس

وقلبي يدق فى شدة .

عندما ارى جون جيلبرت .

يقبل حبيبته على الشاشة .

ان هذا الحب يوافقني ! »

***

فأجابها هو ؟

«سأقبلك . كما يفعلون على الشاشة .

لقد اتقنت كل حركاتهم .

اذا كنت تريدين فنهم .

اقتربى ! وقبليني . ياعبدتى

ضميني قويا .

واستعدي لان تتحطمى »

ف ..

وهو فى طريقه هذا يلبي النداء الذى طالما نادي به السياسى الكبير جلادستون فى عام ١٨٦٥ . عندما ربح صوته وهو يحاول ان يلفت نظر ابناء جيله الى ماتحويه آداب الاغريق القديمة من جمال وروعة ولم يستمع ابناء جيله اليه . الى أن أتى البروفسور موري . ولم يكتف بالنداء .. على طريقة جلادستون . بل رأى ان يقدم بنفسه . وكانت ترجمته تلك الاثار !

سرقة أدبية

وهى غير ما اصطلحنا نحن هنا فى مصر على تسميته بالسرقات الأدبية.. فهي — كما يعرف القراء — تطلق على سرقة مقالة أو قصة .. أما السرقة التى أحدث القراء عنها الآن فقد وقعت فى منزل ريفي فى لندن .. وهي سرقة كتب .. لا سرقة قصص أومقالات

فقد نشرت «التيمس الاسبوعية» فى الاسبوع الماضى خطاباً غريباً من فتاة ذكرت فيه أن « لويس كارول » مؤلف القصة المعروفة «آليس فى بلاد العجائب» كان قد أهدى نسخة من كتابه هذا الى أمها موقعا عليه بامضائه . ثم أتبعها بنسخة من كل مؤلف له موقعاً على كل منها بامضائه أيضا .

وذكرت الفتاة فى خطابها ان أمها قد مرضت فى الايام الأخيرة .. وحال مرضها دون العناية بكتب لويس كارول . وانتهز احد اللصوص فرصة مرض أمها وسرق الكتب جميعها .

والظريف هنا ان الابنة تطلب ممن سرق الكتب أن لا ينزع الصفحة التي عليها إمضاء المؤلف الكبير .. وله بعد ذلك أن يردها . . أو يحتفظ بها !



حديث فنى

نظام الهارمونى.. في حياة الانسان كما فى الموسيقي !!

للموسيقي الشاب فريد غصن

تستطيع الموسيقى بما اوتيت من صدق التعبير واشتملت عليه من سرعة التأثير ودقته ان تعبر تعبيرا صادقا دقيقا عن شتى الحالات العقلية والنفسية لما تقصر عنه الفلسفة وغيرها من ضروب التفكير مهما بلغت قوانينها من السمو وانتهت اليه اساليبها وأثارها من الارتقاء وهي خير لغة للارشاد والتهذيب تفعل بالنفس مالا تفعله اية لغة اخرى مهما كانت ثروتها من البلاغة والبيان ووفرة الالفاظ والمعانى . وتعيد للعقل طريقا ممهدا سهلا وتولد له جوا خياليا ساميا رحبا يرقي الانسان الى الذروة ويشبع روحه الظامئة المتحرقة الى ما تصبو اليه من مثل عليا

والموسيقى فى الواقع ليست كما يظنها بعض السطحيين اصوات متعدده منبعثة من اجسام مهتزه بل هى اهتزازات حسية قبل ان تكون صوتية فالاهتزازات الحسية التى تتجلى فى الموسيقي والرقص الايقاعى هى التى لها الفضل الاكبر فى توجيه الخيال الذي ساعد الانسان على معرفة نفسه

واذا صعد المرء فوق قمة جبل وانصت الى الطبيعة فى هدوءها سمع لحنا موسيقيا هادئا ابديا لا نهاية له. ان الطبيعة تسمعنا موسيقى واسعة الآفاق بينما تسبح الارض فى ذلك الفضاء الرحب الفسيح خاضعة لقانون الهارموني السرمدى الذى يسير الاجرام والسيارات جميعها وينظمها تنظيما ثابتا محكما فيستحيل عليها الاضطراب والاختلاط فالهارمونى Harmony هو النظام الطبيعى الخالد أو بمعنى آخر الاتساق والجاذبيه بين الاجسام وبعضها وهو لا يقتصر على الاجرام والكواكب بل يتجاوز ذلك الى الانسان وجميع الكائنات فان ما نشهده من الميل والحب بين رجل ورجل أو بين رجل وامرأه هي الجاذبية الهارمونية بينهما أو الاتساق والانسجام بين روح هذا وروح ذاك وان ما نراه فى حياتنا الانسانية من المعارك الطاحنة والحروب المهلكة أو ما نلمسه من الفساد والاضطراب الاجتماعى لهو دليل بالغ على مقدار ما وصل اليه الهارمونى او نظام الانسجام والاتحاد والتناسق الذى من مميزاته الوفاء والاخلاص والمحبة من الفساد والانحطاط مثله مثل الالحان المضطربة المشوشة

يعيش الانسان علي هذا النظام . نظام الهارمونى يتأثر بأصغر الكائنات ويؤثر بأصغر الكائنات وكثيرا ما يجهل هذا التأثر او كثيرا ما يعرف هذه الجاذبية بينه وبين الكائنات الاخرى . والواقع ان الانسان جميع الكائنات كبيرها وحقيرها جزء من ذلك الوجود الكلي الذى لولاه لما كان له على هذه الارض وجود . وذلك ما دعا كبار المفكرين إلى تمجيد الهارمونى عامة والموسيقى خاصة ولانها تتغنى بذلك التناسق الكونى البديع .

واند بلغ من سمو الموسيقى والنظام الهارمونى ان لقبها كثير من العلماء والفنانين باسمى القاب الخلود والروعة فدعوها بينبوع الخيال ومعين التفكير السامى حينا وبأنها منحة الاجيال الغابرة والقادمة حينا آخر كل هذا والموسيقي تفعل فعلها فتتجلي اثارها ونتائجها فى كل نفس وعقل وقد كانت الموسيقى وتكون وستكون فى كل عصر وقطر فى المقام الاول من الفنون فائزة منتصرة وآثارها ظاهرة بينة

الموسيقى هى تفسير الوجود الكلى واغراضه واساليبه هى ألحان طروبة ساحرة تغنى بذلك النظام الهارمونى المنسق من حيث العاطفة وألوانها المتعددة فى تقلباتها وتغيراتها ومصيرها تفعل كل ذلك مخترقة الغاز الكونه مكتشفة خباه عن طريق العاطفة والخيال .

ولست مغاليا مسرفا في المغالات . اذا قلت انه ما من نفس حساسة شاعرية استمعت الى الالحان الموسيقية الا وانسجمت معها أو بمعنى اوضح قادتها الموسيقي الى جو كله خيال واحلام .

وقد ذكرنا ان الموسيقى اسرع تأثيرا فى النفس من أية لغة اخرى فلذلك تعتبر اخير علاج لذوى النفوس المريضة الشريرة والاخلاق المبتذلة بينما تعجز كل لغة اخرى عن آداء تلك الخدمة الاداء السريع الذى تأديه الموسيقى والذي تظهر فيه نتيجتها الحاسمة بين الشر والخير فهى توقظ الضمير وتولد فى القلوب التى اسرع الاخلاق الذرية كالاثره والانانية عاطفة الايثار والخير والواجب الانساني

تختلف درجات التمدن عند الناس باختلاف احساسهم الموسيقى ودرجة ميلهم الى هذا الفن . والشعوب ذات الحسية الموسيقية القوية اقوي عقلية وأرقى نفسا من غيرها واجدر بالحيـــاة والانتصار فى المضمار العالمى

ولا اكون مغاليا اذا قلت ان الموسيقى اكثر سيطرة واعمق اثرا مما تركته الشرائع الدينية والقوانين السياسية فى نفوس الشعب وعقليته فهى تتسرب الي اعمق قرار فى النفس وتعمل عملها فى هدوء ثائر صامت

وجملة القول ان الموسيقى من اكثر الفنون اتصالا بالنفس وتمتاز بأنها المقياس الدقيق للشعور الطبيعى ومن خصائصها تنظيم الكون الذي يسير على قوانين الهارمونى

النادى المتمرد

بين نادي التجارة العليا.. واتحاد الجامعة

فى الاسبوع قبل الماضي أقام نادى التجارة العليا حفلته السنوية بأن قامت فرقة التمثيل بالنادي بـاخراج رواية «النضـال» على «مسرح حديقة الازبكية»

وقد جرت العادة فى مثل تلك الحفلة السنويه التى يقيمها النـادي أن يحضرهـا مندوب يتعطف حضرة صاحب الجلالة الملك ويتفضل بأيفادة. نظرا لان النادي معدود منذ سنوات مشمول بـالرعايــة الملكية العالية. ولـكن فى حفلة هذا العام السنوية.. وقد أستعد الجميع لاستقبال مندوب جلا لته..أبلغ القائمين بالامر أنه لم تصدر الاوامر بأيفاد منـدوب من لدن صاحب الجلالة يحضر حفلة النـادى هذا العام..

وبذلك فهم بعض الطلبه.. وغيرهم من لخريجين اعضاء النادى أن السبب فى ذلك أن نادى التجارة قد أصبح منذ انضمام مدرسة التجاره العليا إلى الجامعة المصريـة وتسميتها كلية التجارة.. منذ ذلك أعتبر النادى ملحقا لنـــادى الجامعة الذى لم يحظ ويتشرف بعد بالرعاية الملـكية السامية

ولنادى التجارة العليا.. مع اتحاد الجامعة المصريه «حديث يطول شرحه» وان كان يدور حول أن النادى يريد أن يبقى كما كان دائما مستقلا بذاتيته. وادارته دون أن يلحق — شأنه كشأن كلية التجاره باتحاد الجامعة»

ومهد اعضاء مجلس ادارة نادي التجارة لذلك منذ الصيف الماضى ومنـذ تقرر أن تتحد الكليات والمدارس المختلفه تحت لواء الجامعة المصرية فقد اجتمعوا على عجل عندما شعروا ان مصير ناديهم قد آن.. ورفعوا الى سعادة لطفى السيد باشا مدير الجامعـة مذكرة بسطوا فيها ما يرجونـه من أن يظل ناديهم كما هو حين اتمام ضم الكليات والمدارس إلى الجامعه.. وكـكل رئيس او مدير وعد لطفي باشا أعضاء مجلس الادارة ان يعمل علي تحقيق هذا المطلب لهم.. وخرج الاعضاء من لدن سعادته شاكرين مغتبطين

وابتدأت الدراسة.. وابتدأ نشاط الطلبة وازدحم نادى التجارة بطلبته.. بينما افتقر نادى الجامعة كعادته الى الزائرين والرواد رغم انه أنشىء لكي يكون ناديا لاربعة كليات بأسرها..

وتقدم نادي التجارة طالبا أن يعطى قدرا يوازى نصف الاشتراك الذى يدفعه طلبة كلية التجارة على أن يكون ذلك عونا للنادى على استمرار نشاطه ومتـابعة فتح أبوابه..

واحمرت عيون أعضاء الاتحاد عن الكليـات الاخرى الي حد طالب بعض الاعضاء بنواد خاص لكلياتهم.. أى أن تكون هناك سبعة نواد للكليات السبعة التى تتألف منها الجامعة المصرية.. ولـكن قام اعتراض أساسي وهو أن المدارس العليـا اتحدت تحت اسم الجـامعة المصرية وعلى نظامها.. فيجب أن تتحد اندية الكليـات كذلك.. وتغلب هذا الرأى وكان معنى ذلك أن على نادي التجارة أن يكف عن نشاطه وان يغلق أبوابه بعد جهده الطويل ذلك الجهاد الذى تحول فيه ذلك النادى من حجرة صغيرة فوق بار اللواء منذ عدة أعوام الى ذلك المكان الفخم الكبير الذى يشغله أمام محل (جاتينو) بشارع عمـاد الدين..

والذي يدفع فى ايجـاره مـالا يقل عن الثلاثين جنيها شهريا..

والظاهر ان اعضـاء الاتحـاد رأوا ان فى الاسراع فى غلق نادى التجـارة سوف يضطر طلبتها الي التمرد والمطـالبة باعادة افتتاحه.. فصرحوا باعانة للنادى مقدارها اربعمائة جنيه. على ان يعـاد النظر فى امـر النادي فى فرصة أخرى..

وها قـد أتت تلك الفرصة بعد أن أقام نادى التجارة العليـا حفلته السنوية واستنفد المبلغ الذى صرف له من الاتحـاد في اغراضه العامة التى يقوم بها.. ومنهـا تلك الحفلة التمثيلية وحفلات التعـارف التي يقوم بها أول العام وما الي ذلك.

وقد كانت مسأله تمرد نادى التجارة سببا دائما فى أن الاعضاء الذين يمثلون كلية التجارة فى اتحاد الجـامعة.. واللذين هم بحكم ذلك أعضاء. فى مجلس ادارة نادي التجارة..يخرجون على زملائهم اعضاء الاتحاد.. حتي أدى الامر مرة أخري الى استقالتهم من الاتحاد بسبب اهانة حضرة رئيسه الدكتور مشرفه لأحد طلبة التجارة من اعضائه وهى حادثة كنا نود أن نذكرها بتفاصيلها لما فيهـا من طرافة لولا اننا نحرص علي عدم ذكرها الآن..»

لانه اتفق علي نسيانها «وخوفا من ان تثير الكامن.. فلا يصرح للنادى بالمبلغ الذى طلبه الآن حتى تستمر حياته مرة أخرى

ولا يزال نادى التجـارة حائراً الى الآن.. على ان تلك الحيرة سوف ينجلي مرها عند تقرير مسألة اعانة النادى من عدمه.. اذ على المال يوقف هذا المشروع الاجتماعى الجليل.. ولو ان نظرتنا متشائمة فى هذا السبيل!!



كتاب المحرر الجديد

اقرأ هذه الفصول السهلة الممتعة من كتاب جديد يقدمه مرب شاب توفر على دراسة هذا الفن العصي الدقيق لتثقيف نفسك وتساعد على توسيع مدى معلوماتك العامه



تفضيل تربية الحيوانات على تربية الاطفال

ويندد سبنسر بعناية بعض النـاس بتربية البهائم فى وقت يهملون فيه تربية أطفالهم. ويذكر فى ازدراء وغضب أن اهم مايشغل نفر من الافراد هو الاهتمام بأجسام خنازيرهم لتفوز بالجوائز في المعـارض. وبرياضة خيولهم لتحوز قصب السبق فى مضمار (دربي). وبتغذية ثيرانهم ليكون لها من الجمـال مايثير الاعجاب. ويلاحظ فيلسوفنا فى أسى وحزن أن موضوع هذه البهائم هو أفضل مواضيع الحديث فى منازل الريفيين ومنتـديات القرى. واجتماعات الفلاحين بعـد أداء فريضة الصلاة أيام الاحاد. وانه موضوع يحاول كل واحد من هؤلاء القوم ان يظهر تفوق معارفه فيه دون غيره. فترى مسألة طعـام الحيوانات وقيمة كل واحد منها بالنسبة للاخر مسألة يلذ لهم بحثها ودراستها فى شغف وشوق. أمامسألة أصناف الغذاء اللائق للاطفال. ومسألة فترة الراحة اللازمة بعد تناول الطعام وقبل بدء اى عمل عقلى وغيرها من المسائل الاساسية في تربية الاطفال فكلها مسائل لاتفوز بأتفه قسط من اهتمام السادة المزارعين الذين لا يفتأون يزورون حظائرهم ولكنهم لا يفكرون لحظة فى زيارة غرفة نوم اطفالهم من وقت لآخر.

ولقد عني لوك وروسو بالنصح بدراسة قواعد علم الصحة الخاصة بالاطفال. وفهم هذه القواعد فهما جيدا. ولـكن رأى كل واحد منهم كان يستند الى قوى الايحاء والغريزه فى حين أن رأي سبنسر في هذه النقطة دقيق صريح يستند الى قواعد علمية فهو يهيب بالناس الا يتركوا امر حل هذه المسائل الخطيرة ــ التى تكلمنا عنها ــ لامهات لم يتقن إلا دراسة اللغات الاجنبية واساليب الغناء. أو لمربيات افسد اذهانهن ما حفظنه عن ظهر قلب من خرافات وما ثبت فى عقولهن من الافكار المتوارثة التي عفا عليها الدهر وأقام العلم الدليل على خطأها وسوء تأثيرها علي الاطفـال وتـكوينهم وتربيتهم..

ولقد نادي سبنسر بضرورة تعليم أمهات المستقبل، قواعد علم وظائف الاعضـاء مؤكدا أن هذه هى الطريقة الوحيدة التى يستطعن بفضلها أن يسهرن علي صحة أطفالهن وسلامة أجسامهـم وعقولهم. وهو يضيف الى هذا :

« لقد حان الوقت الذى ينبغى أن نفهم منه ان نظام الحجرة الخـاصة بالمربية فى المنزل. ونظـام قاعة الدرس فى المدرسة نظامين يجب ان يخضعا لقواعد العلم الحديث »

ويكرر سبنسر ماسبق أن قاله الفيلسوف الامريكى امرسون فيذكر أنه يعتقـد ان أول شرط من شروط تـكوين الرجل الكامل الناجح فى الحياة هو أن يكون حيوانا قويا. ولاجل ان يصبح الفرد هذا الحيوان القوى ينبغى عليه أن يخضع لقوانين الطبيعة ونظريات العلم الذى ولسان حال الطبيعة وهو يقول فى ذلك « ليس شك فى أن الطبيعة هى خير ناصح. ونحن لو اطلقنا لها كامل الحرية. وتركناها تسير سيرها الطبيعى مزودين اياها بالمواد اللازمـة لاعانتهـا على تنظيم نمو الجسم والعقل اذن لعرفت كـيف تضمن لنا النمو المناسب للـكائن الانساني ».

التغذية

ومسألة الغذاء يهم سبنسر اهمية خاصة وهو يعود لبحث هذه المسألة مرارا وتكراراً بل انه يدوس المباديء الاخلاقية المتعلقة بها. وذلك لانه يعتقد ان كل الاعمال التي يقوم بهـا الفرد ــ بطريق مباشر أو غير مباشر ــ للمحافظة على هنائه انما هى أعمال تدخل فى دائرة علم الاخلاق. ويقول

في هذا الصدد ما معناه ان اهمال تغذية أنفسنا تغذية جيدة خطأ جسيم بل و« ذنب جسماني » كذلك الكسل. وشتى ضروب الحرمان. والاسراف في العمل اسرافا يستنفد قوانا كل هذا في نظره ذنوب جسمانية . أما العناية بالنظافه . وتطبيق قواعد علم الصحة . واحترام نظرية تناوب الراحة والنشاط والنوم بقدر كاف . والاهتمام بالتغذية الصحية فكلها فضائل يجب أن نضعها في صف الصدق والامانة والكرم وغيرها من الواجبات التي تفرضها علينا قوانين علم الاخلاق القديم .

ويقول سبنسر ان هناك أمران اساسيان في مسألة التغذية وهما الكم والكيف . ولاجل ان نجيد فهم النقطة الاولي ينبغي ان نذكر ان قانون التناوب يستلزم الخاصة بالكم أن تمر الانسانية عن طريق رد الفعل «Par réaction» من ضرب من ضروب الغلو الى نوع من أنواع الغلو المضاد فتخرج من عهد الاستبداد والضغط الي عهد الفوضي والحرية المطلقة . ومن عصر الاسراف في الايمان والتعبد الى عصر الشك والريبة . وهذا التناقض بعينه نلاحظه في عاداتنا في التغذية . فقد كان آباؤنا يكثرون من الاكل والشرب أما الان فالاعتدال في المأكل والمشرب هو القاعده المتبعة . كذلك كان يبالغ الناس قديما في تغذية أطفالهم وخاصة في القري . اما الان فالميل متجه نحو تغذية الاطفال تغذية غير كافية والاسراف في الاكل في نظر سبنسر كالاسراف في الاقلال منه رزيلة . واضرار كلتاهاتين الرزيلتين كبيرة ولكن الاسراف في الاقلال من الاكل أضر .

وعلى ذلك فسبنسر يري أن الافضل ان نكثر من الاكل . وينصح بأن نترك الطفل يأكل حتى يشبع اعتقادا منه أن شهيته للطعام هي خير مرشد له في صغره وكبره على السواء . ويعجب سبنسر من قحة الاباء الذين يجهلون أبسط مبادىء قوانين التغذية الصحية : ويدعون رغم هذا الجهل المزري انهم يستطيعون أن يحلوا محل تعاليم الطبيعة وان يقننوا في تحكم وتعسف في مسائل خاصة بمعدات أطفالهم . ويضيف فيلسوفنا الى ذلك قوله الساخر : « وكما اننا نجد في الدولة كثرة زائدة في القوانين كذلك نجد في العائلة كثرة زائدة في قواعد التضييق والتحريم !! »

وقد يعترض معترض بان الدليل على انه من الخطر أن نترك لشهية الاطفال العنان هو انهم يأكلون ويشربون في نهم يضيرهم في بعض الاحيان ويساعد على اصابتهم بمختلف الامراض . ولكن هل من الثابت حقيقة أن هذا يحدث بالكثرة التي يتصورها الناس بادىء ذي بدء ؟. الواقع يكذب هذا الادعاء والطفل لا يولد نهما ولكنه قد يصبح كذلك فيما بعد . وبهذه المناسبة ينقل سبنسر عن دائرة المعارف الطبية العلمية جملة يتصور الباحث لاول وهلة انها من وضع روسو وهي : « إن الاسراف في الاكل رزيلة من رزائل الراشدين اكثر منها رزيلة من رزائل الاطفال. فهؤلاء لا يكونون نهمين الا نادرا ولكنهم يصبحون كذلك نتيجة خطأ آبائهم . »

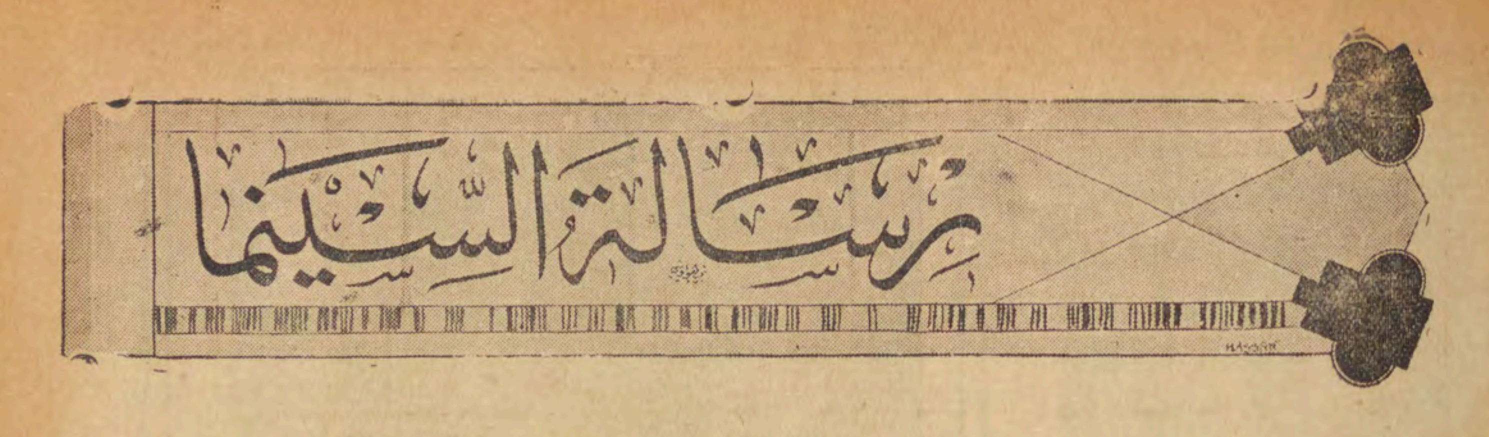
ويلاحظ سبنسر أن نهم الطفل الذى يبتلع في سرعة مختلف الحلوي والفواكه ليس الا مظهرا من مظاهر ثورة الطبيعة الحسية على نظام التقشف في الطعام الذي يفرض عليها فرضا . والواقع اننا نغذي الطفل غذاء غير كاف . وكثيرا ما يكون غذاؤنا له مما تمجه نفسه .

فكيف نعجب بعد ذلك عندما نراه يتخطي الحدود المعقولة في حانوت بائع الحلوى ويلتهم من هذه الحلوى ماطاب له ! بل كيف ننسى اننا حرمناه من الحلوى . وانها لا بد وأن تكون النوع من المأكولات الذى يثير عنده أحب الاحساسات اليه . وأن نهمه الظاهر انما هو ثورة صغيرة علي سلسلة اعمال الحرمان الذى ارتكبناها ضده

ويتضح مما سبق ان سبنسر أبعد الناس عن أن يكون ممن ينصحون بالقناعة في الغذاء بل هو يعتقد بتفوق الافراد والشعوب التي تعرف قيمة اجادة التغذية . وهو ينفي بذلك أن هناك أفراداً معتلي الاجسام لم تستطع عللهم البدنية أن تمنعهم عن النبوغ او تعوق نجاحهم في الحياة نجاحا باهرا .

اللحوم . ولقد قال احد الفلاسفة « ان الرجل هو ما يأكله » ويقول سبنسر ما يشبه ذلك : « ان الامم التي استعبدت غيرها هي تلك التي عرفت كيف تجيد تغذية افرادها . » وهو يذكر أن الملاحين الانكليز أكثر قوة من غيرهم لانهم يأكلون اللحم بدل الاطعمة المصنوعة من الدقيق التي يأكلها غيرهم من البحارة .

ويذكر أحد كبار الاطباء الفرنسيين الذين اهتموا اهتماما شديدا بمسائل التربية أن الاطعمة الفرنسية تكون المواد الدهنية أكثر مما تكون العضلات . وهي لذلك تهيء الرجل الفرنسي للميل للوظيفة الحكومية وللنفور من العمل الحر !.. ولو كان هذا الرأى صحيحا لكانت مأكولاتنا الشرقية هي مصدر رخاوتنا وفرارنا من المسؤوليات والاعمال التى تستلزم الكثير من الحركة والنشاط . فرغم كل ما يمكن أن يقال عن الاطعمة الفرنسية فهي بلا شك اقل قدرة على تكوين المواد الدهنية من مأكولاتنا الشرقية !.. بل لو صح هذا الرأى لكان من اليسير ان نقلب الخلق الشرقى رأسا علي عقب . وان نوحى الي ابنائنا حب الابتكار والانشاء والخلق بمجرد تغيير أنواع الاطعمة اليومية التي يتناولها طلاب المدارس والاهتمام اهتماما خاصا بزيادة كمية اللحم المقررة لكل واحد منهم زيادة محسوسة بل كم كان يوفر علينا هذا كل هذا الجهد الذى يضني قرائحنا والذي نبذله في التفكير



ابتكمان وفيلمه

والمسيو ابتكمان الذي ادار قبلا فيلم (ابن الشعب) وقدم فيه سراج منير وامينه شكيب يعمل جهده فى هذه الايام ليخرج فيلما آخر اسماه (اليد السوداء) وهو شديد الايمان الي حد كبير بالجهود المغمورة من الفنانين الذين لا اسم لهم ولا شهرة عريضة ولذا فقد اتفق مع عدد كبير منهم وحرر معهم عقودا للعمل معه

ومن بين المجموعة التى ستعمل في فيلم ابتكمان الجديد عبد النبي محمد الذى قنع بعمله فى الصالات وبدور صغير قام به فى فيلم (شالوم) وحسين ابراهيم وقد عمل قبلا مع ابتكمان فى (ابن الشعب) وعقيلة راتب وهى وجه سينمي جديد سيكون للمخرج الشاب فضل اكتشافه

امينه وفولبي

وأخيرا رأت امينه محمد ان تكاليف شركة سينمية امر من الجنون الاقدام عليه ونجاحه فى مثل هذه الظروف ولذا اكتفت بالاعلانات الكثيرة التى ذكرت الشيء الكثير عن فيلمها (اليابانى)

واليوم تعود امينه الي الظهور اذ قد تم نهائيا تعاقدها مع ماريو فولبي المخرج الذى اشتهر باسقاط اشهر الافلام المصرية قوة واروعها مجموعة — اتفقت معه لتبرهن ان الممثلة الناجحة ستظل دائما ناجحة مهما عملت حتى ولو تحت اشراف مخرج مبتديء!

لاما .. الهارب

والاخوين لاما كتلة نشاط سينمية وشركتها تكاد ان تكون الشركة الوحيدة التى تعمل فى كل اوقات السنة فتخرج اكبر عدد ممكن من الافلام التي يقدرها الجمهور

وكما كان للاخوين لاما فضل اظهار كواكب جديدة على الستار الفضى فهاهما يعودان ثانية ليظهرا كواكب اخرى فى فيلمهما الجديد (الهارب) الذي جمع نخبة من مشاهير ممثلي السينما في مصر .. ومما يذكر بخصوص فيلم اخوان لاما الجديدان السيناريو الخاص به كان قد اعد قبل اتمام المناظر النهائيـة من فيلم (معروف البدوى) فلما تم نهائيا اسرعا بالسفر الي الاقطار الشقيقة لاخذ مناظره الخارجية .

ومن الوجوه المحبوبة التى ستعمل بهذا الفيلم السيدة فاطمه رشدى التي لم نرها علي الشاشه بعد فيلمها الزواج وكذلك مختار حسين وامتثال فوزى وروحيه فوزى



انا شتين

كوسيلة من وسائل انجاح الفيلم.

وقد يكون من اهم مسببات النجاح فى فيلم فريد الجديد ان التى ستلعب الدور النسائي الاول أمامه هي الممثلة العاشقة جوان بنيت ارشق فتيات الشاشة البيضاء واحبهن الى الى القلوب .. وهوليوود تؤكد ان نجاح جوان فى هذه القصة سيكون شيئا خالداً.. شيئا سيجعلها حديث الناس الي درجة ربما سينسون معها فريد ماك موراى

منزلنا فى القمر

ولست ادري للان السر فى اضطراد موجة الافلام الغرامية وطغيانها على جميع انواع الافلام الاخري في هوليوود فالشركات تتنافس فى اختيار الاسماء الشاعرية الرنانة والاسماء المحبوبة التى لها شهرتها السينمية فى عالم الغراميات

ومنزلنا فى القمر قصة فيلمية غرامية من نوع يفضله رواد السينما في العالم اجمع لطرافة موضوعها وحوادثها الطبيعية الهادئة ومورين اوسيلفان النجمة المحبوبة سيكون اسمها كضمان لنجاح الفيلم الجديد فلها شهرتها ولها عشاقها واذا زدنا الي اسمها اسم النجم




جوان بينيت

سكرتيرة زوجة فرسوس

وهناك مشهد غرام رائع سيلعب فيه ملوك الغرام على الشاشة البيضاء .. كلارك جيبل وميرنالوى وهو فيلم غرامى مثير مفعم بالمفاجآت التى عهدها رواد السينما من كلارك جيبل . اما ميرنالوى فستظهر بمظهر آخر فى هذا الفيلم الجديد.

١٣ ساعه فى الهواء

وقد يكون فريد ماك موراى الممثل الوحيد الذى لعب فى السينما الحديثه اقل عدد ممكن من الادوار الغرامية الا انها لقيت جميعها نجاحا مزدوجا رفع اسمه الى مصاف الكواكب المشهورين ..

والفيلم الجديد الذى سيقوم فيه فريد بالدور الاول هو فيلم حديث اسمه «١٣ ساعة فى الهواء» ومن اسمه نستطيع ان نتبين المخترعات الحديثة التي سيلجأ اليها المخرج



هنرى ويلككسون

كلارك جابل وزوجته

الساتن هنرى فوندا لا يقتنا بنجاح الفيلم الجديد

سيسيليا

وشهرة فرانشوت تون الغرامية ليست في حاجة الى تعريف واعتمادا على هذه الشهرة فقد اتفقت معه شركة برامونت ليقوم بالدور الاول في فيلمها الجديد (سيسـيليا) وفرانشوت من ممثلين قلائل يعتزون بصوتهم الجميل ولعل هذا الشيء الاخير كان سببا في حيرة الشركة اذ اضطرت الى الاستعانة



موريس شيفارليه

بجريس مور نجمة كولومبيا المحبوبة وهى النجمة ذات الصوت الذهبي التى ستظهر قريبا فى استعراض فيلمي غنائى

واذا عرفت مبلغ حرص كولومبيا على نجمتها المحبوبة لامكنك أن تتصور مدى سير هذه المفاوضات التى دارت بين الشركتين حتى اقتنعت اخيرا كولومبيا واعطت ممثلتها المحبوبة الى برامونت لتقوم بالدور الاول أمام فرانشوت العاشق

قضية نلسون ادى

وها نحن سنرى ثانية نجمتنا الجميلة جانيت مكدونالد فى فيلم غنائي راقص (قضـية نلسون ادي) وهى من ذلك النوع الذي يعتمد على المفاجآت وسوء التفـاهم بين أشخاص الفيلم

وجانيت مكدونالد تكاد تكون — ان لم تكن هى — اولى ممثلات السينما اللاتي احرزن شهرة عالمية على المسرح قبل العمل على الستار الفضى وقد كان لها الفضل الاكبر فى اظهار النجم الكوميدى الظريف موريس شيفاليه

امرأة وحيدة

ولعل الافلام الغرامية كان لها هي الاخرى أثرها على النجم الانجليز المحبوب هنري ويلكوكسن اذ قد اعدت شركة برامونت له فيلما جديدا اسمه (امرأة وحيدة)

وهنري ويلكوكسن نجم يخشي على من يعملون أمامه ان له شخصية تخفي شخصية اى نجم يلعب فى نفس المشهد الذي يشترك فيه .. ولم تجد الشركة خيرا من أناشتين لتقوم بدور تعاشقة أمام هذا الرجل الجبار ..

هؤلاء الثلاثة

ولعلني ضايقت القارىء هذا الاسبوع بذكر الشيء الكثير عن الافلام الغرامية المنتظرة ولكن (هؤلاء الثلاثة) يؤكدون انه سيكون فيلما فذا اذ سيلعب فيه جويل ماكريا وميرل اوبرين

« بيبى »

سينما رويال

شارع عابدين

لها عظيم الفخر ان تعرض ابتداء من يوم الاثنين ٢٠ ابريل سنة ١٩٣٦ أهم افلام العام



العصر الحديث

وهو الفيلم الذى يقوم بالدور الاول فيه الممثل النابغ ملك المضحكين **شارلى شابلن** والممثلة **بوليت جودار**

منذ خمسة اعوام ينتظر العالم بأسره هذا الفيلم الفريد فاذا كنت قد نسيت الضحك فسوف يعلمك هذا الفيلم كيف تضحك من جديد

تنبيه ـ بمناسبة اهمية هذا الفيلم فسيعرض اربع حفلات يوميا ١٠ صباحا و٣ وربع و٦ ونصف و٩ ونصف

بادروا بحجز محلاتكم مقدما



هى

ذهب المخر[illegible] فيلم (She) فا[illegible] المنظر الذى [illegible] جاهاجان) بطلة [illegible] الدخان ..

وتعلق فى [illegible] وأراد ادخاله [illegible] حين يبدأ القس يوم [illegible] يرس من تحت المسرح مثل هذا البخار ويصير كحاجز بين الجمهور والممثلين وبذلك يتمكن من تغيير المنظر فى طريقة جديدة حديثة فى الاخراج .. ولكن فى اللحظة الاخيرة علم زكى ان هذا المنظر سيحتاج الي عناء كثير لذلك ابدله بمنظر طبيعى لسحاب يمر ويمر الى أن ينتهى العمـال من تغيير المنظر ..

ولما كان مثل هذا المنظر لا يهضمه الا الحبيبة وعشاق الطبيعة والطير على الشجر والبلبل لما يغني فانه سقط واسبغ على المسرحية كثيرا من الفتور أدى بها الي السقوط خصوصا تلك الموسيقى الافرنجية التى لا يهضمها الشرقي باى حال من الاحوال .

دستة بسطه

وبمناسبة غلق صالة بيا إحضرت فتحيه فؤاد دستة من البسطة فرقتهـا علي عمال الصالة فرحا بغلقها !

حسب الحروف

وعلى ما يظهر ان إبنه شقيقة السيـده عزيزه أمير كانت تعلم أن الحروف الهجائية

لها مكانتها في اعـلانات الفرقة الحكومية [illegible] نفسها آمال حلمي لتوضع [illegible] أبيض ولكن [illegible] بها بكلمة [illegible] لـف [illegible] ـركة [illegible] مية فى

[illegible] دائرة [illegible] لا أن [illegible] قرار اعلي الابواب بفصل كمية ثانية منهم وهم لذلك فى شغل شاغل ولو ان هناك فكرة ترمى الى اعادة تأليف الفرقة القومية بقرار من مجلس الوزراء !



عزيزة أمير

ومن الاشياء التى طمأنت وعلى الخصوص بطل فيلم الدفاع (ازروجدى) ان المسيو ابتكمان الصغير ذهب وقابل الاستاذ خليل مطران ليسمح له بأنور وجدي ليمثل دور فى فيلم (اليد السوداء)

ولـكن خليل مطران بك مانع في ذلك بالرغم من ارتفـاع ثمن الدور .. وعلى ما نظن انه لو كانت هناك فكرة ترمي الي فصل بعض الممثلين لما دقق الاستاذ مطران فى مسألة اشتغال ممثل في فيلم مشروع جديد ؟!

واشار بعض أصدقاء السيده بديعه وهو من الكتاب المسرحيين بأنه فى النية ان تدير السيده بديعه فى صيف هذا العام فرقتين الاولى بمصر والثانية بالاسكندرية على أن يكون البروجرام فى كلا الصالتين واحد اذ بعد أن ينتهى البروجرام أن ينقل بكامل هيئته إلى الاسكندريه ما عدا الممثلين وستنتقل السيده بديعة يوم بعد يوم بين مصر والاسكندرية ولعمرى فهذه فكرة جديرة بالنظر والتقدير وستكون سببا فى نجاح الصالتين وكذلك لن يحرم جمهور الاسكندريه من تحف بديعه وفنها وتجديداتها وحسن ادارتها التى . اشتاق لها الجمهور اثناء غيابها الطويل فى رفقة (ملكة المسارح) جود مورننج ؟!

يأبى فؤاد فهيم أن يعترف بجهله باللغة الانجليزية ويصر على التحدث بها من وقت لآخر كيفما شاء ! وكثيرا ما تكتب زميلتنا (الصباح) الغراء نبذا واخبارا خاصة بفؤاد فهيم يسر لها فينطلق لسانه بالمديح فى المجلة ويخاطب كل زميل له يقابله بالانجليزية « جود مورننج » ؟ ويرد عليه الزملاء «جود مورننج »ياسيد فهيم .. ولاحظ فى مرة من المرات ان بدأه أحد الزملاء جود مورننج فسأله هل مجلة الصباح كتبت عنه شيء حتى يقول ذلك ولما أجابه بأنها لم تكتب سأله اذا لماذا تمتدح المجلة ؟ وهنا فقط علم الزملاء سر كلمة جود

فورتنج » التي يقولها فؤاد فهيم ومعناها الاعمى ..
عنده أن الصباح مجلة جيدة ؟
اسماء مدهشة ؟ !

ومن الاسماء التي شاع إنضمامها الى صالة كازينو الكوبرى الاعمى وصالة الاسكندرية لمصر ..

بشاره يواكيم — فهمي أمان — محمود التوني — شرفنطح — محمود كامل — فريد الاطرش — ابراهيم حموده — الكحلاوي — فريد غصن — محمود شريف — جبران نعوم — اسكندر كفوري — حوريه محمد —
ماري منيب — بيا — فتحيه محمود — بينا — جينا — تيتي — حكمت فهمى — حكمت كامل كريمة احمد — ساره شالوم — خيرية صدقى — زينات صدقى — امتثال فوزي — زوزو لبيب — فيوليت صيداوى — هذا فى كازينو الكوبرى

أما أفراد صالة الاسكندريه فهم :
محمد السباعى — عبد النبي محمد . بالرغم من ان بيا طلبت لتنفيذ العقد المبرم بينها وبين عبد العزيز محجوب بأن لا تعمل مع عبد النبي محمد فى صالة واحدة لاسباب لا نعلمها ثم عزت الجاهلي — حسن كامل وبعض ممثلين آخرين سينضمون اليهم من مختلف الفرق ومن الراقصات — ميمى

صيداوى — مارى جورج — رجس شوقى — نينا — ملكة جمال — سميره محمد — صوفى — تحيه كاريوكا — ليا — منيره محمد — فردوس شلبي وربما حدث تغيير بسيط فى هذه الاسماء بين الصالتين فقد لا يرغب احدهم في السفر الى الاسكندرية والبقاء بمصر والتغيير سيكون طبقا لرغبة الادارة ومصلحة العمل
اما الافتتاح فسيكون فى نصف مايو



لان السيدة بديعة ستقود البروفات فى اواخر الشهر الحالى وسيكون البروجرام عبارة عن ريفيو كبيره استعراضيه تقوم مقام الاسكتشات والروايات بقلم أبو السعود الابياري

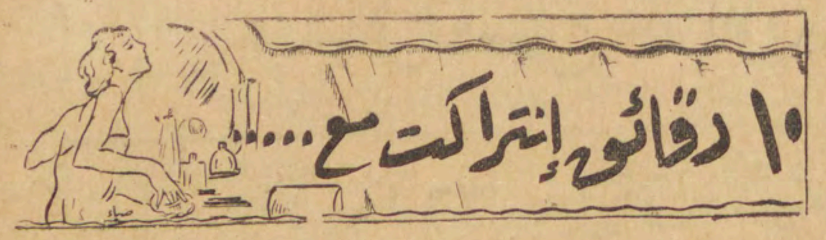
مفيش خبر ؟

وبالرغم من ان الانسة حكمت فهمى الراقصة والممثلة المعروفة كانت تنوى الزواج من أحد الاغنياء السوريين كما طلب منها ووعدته فانه سافر الى بلده لاعتناق الدين الحنيف والرجوع الي مصر بسرعة لكتابة العقد ولكن حدث ان العريس او الخطيب ذهب الى بلده ولم يرجع ومن اجل هذا تعاقدت حكمت فهمى من جديد لتعمل هذا الموسم مع السيده بديعة مصابنى ضمن فرقتها فاذا حضر العريس فلينتظر الى انتهاء الموسم او انتهاء العقد المبرم بينها وبين السيدة بديعه

مشروع مختارى

يحاول مختار عثمان الوصول الي اتفاق عظيم مع استديو بنك مصر باخراج أفلام كوميدية لحسابه الخاص على ان يقوم الاستديو بتقديم الاستديو والكامرا فقط وعليه هو الممثلين والممثلات . وقد يتم الاتفاق قريبا بين مختار والاستديو لسهولة طلباته وعرضه فهو يعرض ان يشاركه الاستديو بالنصف فى كل شيء وهو وحده عليه النصف

ويقول مختار ان الفيلم الواحد لا يأخذ منه أكثر من ١٤ يوم تمثيل وإخراج



كريمه احمد الممثلة المعروفة

على الرصيف

وأنا فى طريقى الى حيث كنت اريد قابلتنى السيدة كريمه احمد وفي رفقتها الراقصة ساره شالوم فالقت على كريمه تحيتها المعتادة [illegible]ني تسألني عن خبر كتب عنها .. وراحت تعاتبني عتابا شديدا ثم قالت — قيل عنى في الخبر انني طردت من كازينو بديعه لأنى اشرب الخمر على حسابى . ولست ادرى أى ضرر ينتج من أن اشرب الخمر علي حسابى ؟ لا ضرر مطلقا مادامت صاحبة الصالة أو صاحبها لا يدفع لى شيئا من جيبه ! انى اشرب على حسابى لانى أحب ذلك وهذه عادتى دائما وأنا بالطبع حرة فى عملى هذا ان الذين يغضبون لاننى اشرب الخمر على حسابي هم اولئك الذين يريدون الكسب من وراء الرقيق الابيض على موديل ١٩٣٦ (الفتح؟) انهم يزجون بنا كالرقيق تماما فى سوق البيع لنبيع انفسنا مجبورات بعد (الفتح) الى رجال لا هم لهم إلا اشباع شهواتهم البهيمية عن أى طريق كان .. ولست ادرى كيف تسمح الحكومة بجلوس الراقصة تحتسى الخمر الي جانب رجل لا تربطها به رابطة شريفة.

ان مسألة الفتح ليست فى صالح الراقصة مطلقا ولا فى صالح بلدنا كبلد شرقى يحافظ على الشرع والتقاليد ثم ماذا يقوله السائح الافرنجى الذى يرتاد صالتنا الشرقية فيجد أمامه امرأة عارية تحتسي الخمر الى جانبه وتجانسه ؟ اننا مجبورات ياعزيزي على عملنا فى الصالات ..وذلك لان اصحاب الاجواق لا يعطون الممثلة مرتبا معقولا يقوم بحوائجها . فاذا أرادوا ان ترتقى هذه الصالات فما عليهم الا أن يمنعوا اختلاط الراقصة او الممثلة مع الجمهور (للفتح) لانه افظع طريقة حديثة لافساد أخلاق الشبان والموظفين وحثهم علي اختلاس الاموال بصرفها فى هذا السبيل الدنيء .. وبعد كل هذا اخبرك بأنى والحمد لله لم أخرج من صالة ما مطرودة كما كتب عني . وانما أنا التى خرجت من صالة بيا للفوضى القائمة بها وعدم النظام كما خرجت من سابقاتها بنفسي ومازال أصحابها يجرون ورائى ليعرفوا أسباب انفصالى عنهم ليعملوا على راحتى .. ولكني تضايقت من عمل الصالات والفتح..

سيرنا حتى وصلنا الزقازيق ووقفت القاطرة ووجدت التكهنات مجالا للتكاثر واذ بها ترتفع الي درجة اكيد ... وجوها معها اننا فى طريقنا الي المنصورة ولكن القاطرة سارت فى غير اتجاهها فارتفع ثانية سعر بور سعيد .. لم تقف .. القاطرة بعد ذلك ولا نحن حاولنا معرفة البلدة المنتظره وظللت انا في مكاني المختار حتى كنا نسير في اخدود ضيق تحفه الرمال العالية التي حولت لون البدلة التي كنت ارتديها الى صفراء فاقع لونها لا ... الناظرين ورغم ذلك لم ارض ... فافترشت جريدة وجلست عليها مبالغة في ... زميلي الذي طلب مني ان أصطحبه

★((الفرقه القومية المصرية))★

عـــلى مسرح دار الاوبرا الملكيـــة

ابتداء من الأحد ٢٦ أبريل الى الاربعاء ٢٩ الساعة ٤٥و٨

روايـة السيـــــــد

تأليف كورنيل وترجمة الاستـــاذ (خليل مطران)

أخرجها الاستاذ ((زكى طليمات))

حسين رياض في دور السيد

زينب صدقي في دور شيمان

عمر وصفي . منسى فهمي . عبد العزيز

سراج منير . فؤاد فهيم

عزيزه امـــير | فردوس حسن

اسعاد الدخول خالصة ضريبة الملاهى

بنوار	لوج اول	لوج ثانى	ممتاز	فوتيل
١٢٠	٨٠	٦٠	٢٠	١٥

تطلب التذاكر يوميا من شباك الاوبرا من الساعه ٩ صباحا الى الساعة ١ وم

تلحين الاستاذ

ابراهيم علي

من الاستاذ ابراهيم علي

انصاف رشدى

(محمد ادريس ومدوح محمد)

حسين ابراهيم

الاستاذ ابراهيم علي كل يوم أحد ماتينيه

فى قطار المفاجآت

بين أنصار أم كلثوم وحزب عبد الوهاب والهتاف العالي بحياة شاكر باشا

وحوالى السادسة صباحا كنت مع زميلين لى نجتاز الباب الخارجي الكبير لمحطة مصر وقد كنا نظن في أنفسنا أننا أول الحاضرين ولكننا فوجئنا بسيل جارف من كتل بشرية متراصة تتدافع فلم نجد بدا من الانتظار حتى تخف هذه الثورة الوقتية التى كان من العبث أن تتجلى اذ جعلت تتزايد الامر الذى حدا بنا الى الالتجاء الى ارتكاب نفس العمل. وبعد عراك وقتى بسيط تنفسنا عبير الفضاء الوسيع بعد النجاة من هذه الملحمة فأسرعنا الى القطار وعبثا وجدنا مكانا حتي لما كنا نحمله من حقائب صغيرة

ووصل بنا القطار الى بنها فتوقف قليلا وسكتنا جميعا حتي مال فى سيره نحو الشرق ولم يكد يبتعد فى هذا الطريق بضع اميال حتي كان الجميع يقولون « بورسعيد.. بور سعيد » ورغم ذلك ظللنا كما نحن جاهلين مصيرنا حتى وصلنا الزقازيق ووقفت القاطرة ووجدت التكهنات مجالا للتكاثر واذ بها ترتفع الي درجة اكد مروجوها معها اننا فى طريقنا الي المنصورة ولكن القاطرة سارت فى غير اتجاهها فارتفع ثانية سعر بور سعيد .. لم تقف بنا القاطرة بعد ذلك ولا نحن حاولنا معرفة البلدة المنتظره وظللت انا في مكانى المختار حتى كنا نسير في اخدود ضيق تحفه الرمال العالية التي حولت لون البذلة التى كنت ارتديها الى صفراء فاقع لونها لا تسر الناظرين ورغم ذلك لم ارض بالهزيمة فافترشت جريدة وجلست عليها مبالغة في النكاية بزميلي الذى طلب منى ان أصطحبه الى الداخل لانه عثر على محل لجلوسى.. وفجأة وقعت عينى على لوحة كبيرة علقت على بناء محطه.. تبينتها جيدا فاذا بها « التل الكبير »

ولست ادرى فى هذه اللحظة ما الذى دفع بي للقيام والبحث بعين حيري فيما حوالى من مناظر.. بلدة هادئة ترفرف على منازلها القليلة سكينة وادعة فتركت المساكن ورميت ببصرى بعيدا.. بعيدا جدا الى الجهة الجنوبية منها.. خفق قلبى فى هـذا الصباح الندى المبكر ولكن خفقته لم تكن خفقة ندية عاطرة ولحظ ذلك احد زملائي فاقبل على مستفسرا ولكنى هززت رأسي في حسرة مكتومة والقيت ببصري بعيدا فاذا بي أرى خياما تكاثرت فى بقعة من الصحراء فأشرت بيدى نحوها مستفسرا واذ برجل يقول لي انها معسكر حربى .. للانجليز وكانت هذه الكلمة الاخيرة قاطعة للحديث بيني وبينه.. وبعد برهة كنا في الاسماعيلية

وليس لك أن تسل عن الثورة التى قامت ساعتها لان هذه هى المرة الثانية لقطار المفاجآت التى يأتى فيها الي هذه البلدة..وفى الوقت الذي كان البعض يصيحون محتجين كان البعض الآخر وأنا منهم غير مصدق لما حدث فظللنا حيث نحن لاننا كنا على ثقة من أنه لن تمضى لحظة حتي تأخذ القاطرة وجهتها الي بور سعيد ولكن صوت موظفي المحطة أو قل اصواتهم كانت كافيـة لرد اليقين فحملت حقيبة اليد الصغيرة وهبطت سلم القطار مع الكثيرين من امثالى .. ولم أكد اجتاز الباب الخارجى حتي سمعت ألفاظ غير عادية ودفعني الفضول الي تعرف السبب فسرت الى حيث تجمهر عدد من الناس حول بعض الرجال الذين جعلت كلمات السباب تنهال من أفواههم علي هذا الحظ التعس .. زاد عجبى فسألت أحدهم عن سبب ثورته في مثل هذا اليوم السـعيد الباسم ولكنه — وفى ثورة هائجة — اخبرنى ان قطار المفاجآت فى العام الماضي زار الاسماعيلية وهي بلدته ولذا فلم يكن من المنتظر أن يزورها هذه المرة ولذلك سافر هو ونفر من اصدقائه الى القاهره آملين ان هم ركبوا هذا القطار حملهم الى الاسكندرية أو أية بلدة أخرى .. ولكن القطار المخلص ارجعهم ثانية الى بلدتهم التى التي تركوها منذ ساعتين !!!

والمدينة تكاد .. بل هي فى الواقع مستمرة منقسمة الى قسمين مغايرين حي (الافرنج) علي اليسار والحى العربي الى اليمين .. وكان من المؤكد ان اختار اليمين فى حين كانت وجهة الجموع الحـاشدة اليسار !

لم نكد نسير بضع خطوات حتى اعترضتنا احدي الوطنيات وهى عجوز بلغت من العمر عتيا وقالت فى لهجة ضاحكة « بلدنا والا بلدكم ؟ »

وتبرع أحد الاصدقاء مفضلا « بلدنا » فغاص بريق البشر من على وجهها ولكني انقذت الموقف وافهمت السيدة ان بلدتها الجميلة هي أحسن بلدان العالم وان « بلدنا » لا يقاس بالنسبة لها وكان سرور المرأة عظيما فدعت لى بالتوفيق ثم ادعت ان هذا (النور) الذي زان بلدتهم انما مرجعه لزيارتى !

وداومنا المسير حتي وصلنا الى حديقة يسمونها هناك « جنينة الكبانية » وكانت غاصة بخلق كثيرين معظمهم من الشباب والرجال أما الجنس الآخر فكاد ان يكون معدوما في هذه الرحلة اللهم الامن بضع

طالبات كانت الكثرة فيهن لكلية الآداب لم يسترعى هذا الجميع انتباهي فتابعت سيري واذ بمناقشة طريفة بين بائعين استوقفتني فأحدهما يشكو لصاحبه الكساد رغم هذه الزيارة ويدلل على صدق قوله من أن هؤلاء «المصروه» لم يشتروا ما معه من الخيار الذى رفع سعره بلا مبرر فى حين انهم اقبلوا على « البسكليتات » بدرجة اصبحت معها جميع شوارع الاسماعيلية خاصة براكبي الدراجات

— آل بيفرحونا بتمن آلاف واحد ايه اللى شفناه والواحد ما باعش ولا بتعريفه

— يا عم دى بلد جعانه وهو اللى خارج يتفسح بستاشر قرش ده معاه حاجه خليها على الله

— لا .. انما العجيبه انهم دوشونا بس يا الله ياعم نروح بلا قلبة مخ

— ولم أرد أن استمع الي بقيه هذه المحاورة اذ تلفت حوالى فلم أجد اصدقائى فأسرعت لالحق بهم وكانوا قد وصلوا الى الميناء هناك واختلطوا بالكثيرين ممن امسكوا بأيديهم ملابس الاستحمام وظلوا فى حيرة لان واحداً منهم لم يتجاسر «ينزل» البحر اذ اعطاهم أحد الشبان فكره عن الطمى الذى سيغروقن فيه لو ان احدهم حاول الاستحمام .

وكان التعب قد بلغ مبلغه بي فآثرت الرجوع ولو الى مقهي للراحة وبعد جدال اقتنع من معى وعدنا الى قلب المدينة وفى مقهي بديع جلسنا نرتشف فى لهفة الظمآن أكواب « التمر هندي » المثلجة فهدأت أعصابنا الي حد ما حتي نشب جدال بين صديق وآخر بخصوص عبد الوهاب وأم كلثوم ولما كنت من أنصار حزب أم كلثوم المتطرفين فقد دخلت المناقشة التي ظنها من بالمقهي معركة حامية فكان أحدنا ما يسرع الى الرجل الذي جلس بجانب « الجراموفون » يطلب منه دورا لعبد الوهاب واذ بآخر يلح فى رجائه كي يسمعه ام كلثوم ولعل الرجل الخبيث كان من متشيعي ام كلثوم فأكثر من اسطواناتها الامر الذى كنا نصيح طربا من أجله زيادة فى اغاظة انصار اسطوانات عبد الوهاب .

وآن الوقت الذى كان يجب ان نذهب فيه الي المحطة لنحجز لانفسنا أمكنة مريحة فى القطار ولكننا لم نكن عند حسن ظن انفسنا فقد وجدنا القطارات الثلاثة لا تسع موضعا لقدم وبحيلة عجيبة استولينا علي صالون خاص وسرعان ما ملأناه إلا من مقعدين ظلا قبلة انظار كل من كان يبحث عن محل وكنا نحن نعتذر له بأن أصحابها سيحضرون . . وفجأة أبصرنا باستاذنا الفنان الشاب نجيب أسعد المدرس بالابراهيمية الثانوية ومعه زميله الاستاذ الشريف فأسرعنا الى نافذة القطار ودعوناه « لتشريفنا » فلبي الدعوة وكان وجوده كفيلا بأن يجعل من الجو الصاخب الذى كان يسودنا آخرها هادئا الي حد بعيد .. ما كنت لتسمع فيه سوى سرد ذكريات مدرسية قديمة حتى تحركت القاطرة وتركنا الاسماعيلية وسط هتاف أهلها وصياحهم

وللمره الثانية شارفت التل الكبير فرميت ببصرى ثانية نحو ذلك الفضاء الاخرس الكئيب كما كنت ابحث عن شيء ربما فاتني رؤيته فى الصباح . كنت أبحث عن قبر الجندى المصرى المجهول . . كنت ابحث عن الشعلة المتقدة عند رأس القبر لتكون دليلا عليه كي نقف عنده خاشعين لبضع دقائق . لم اجد حتي ولا مصباحا صغيرا ينير الظلمة الداكنة فأردت أن أسرى عن نفسى فسألت استاذي الشاب عن مناحى الجمال فى مثل هذه الرحلات فقال

اول شيء اجتماع الناس مع نسيان الفوارق بينهم

اما الشيء الثاني فهو رؤية شيء جديد

والثالث هو الشعور بأن هذا اليوم يوم جدير رغم كونه لا يختلف فى شيء عن سائر الايام

وبمثل هذا الحديث قطعنا المسافة الطويلة حتى وصلنا القاهره ووقف المسافرون فى فناء المحطة الوسيع وهم يهتفون بحياة شاكر باشا ثم انصرفوا وانصرفنا معهم وكان التعب قد أخذ منا كل مأخذ ولكننا مع ذلك كنا نقول ونحن اشد ما نكون اغتباطا . لقد كانت رحلة ممتعة

«إ»



ادنا ماى أوليفر

خليفة ماري درسلر التى تدين الى الحظ بشهرتها

وبعد زيارة قصيرة لجماعة مخرجى الصور المتحركة أعلنت ادنا ماى أوليفر خليفة للطيبة الذكر ماري درسلر النجمة السينمية المحبوبة وانه لمن الاعتراف بالحق ان نقر بأن النجاح الخارق الذى أحرزته السيدة اوليفر فى دورها برواية دافيد كوبر فيلد كان جديرا بأن يجعلها تتزعم ممثلات الشاشة البيضاء فى اداء مثل هذه الادوار التى تتطلب مهارة وفنا.

وادنا ماى اوليفر ليست ممثلة نابهة فحسب بل هى سيدة عظيمة من سيدات المجتمع فحياتها قصة .. قصة صراع هائل بين آمال وأحلام وآلام وشدائد حتى حصلت أخيرا على المجد الذي طالما راود خيالها الذى كان نهبا مقسما بين المخاوف والافكار ولست أقصد بذلك انها كانت واحدة من أولئك الذين عصفت بهن الاقدا[ر] فقاست الفاقة والعوز .. مطلقا .. فالسيد[ة] اوليفر تنحدر من بيت كريم ومن أبو[ين] اشتهر بثرائهما الهائل ولكن عاصفة من عواصف القدر اطاحت بهذه الثروة و[...] الوالد على أثر ذلك فأدخلت الطفلة [...] احدي المدارس ولكن ميلها للعلم و[...] كان فاترا فلم تقبل عليه إذ كانت جد م[...] بالتمثيل ولمح فيها عمها ميلا موسيقيا ف[...] فعلمها الموسيقى لانه كان يتمنى أن يراها على الاوبرا وظلت تداوم مرانها المو[سيقى] مدة من الزمان حتى انضمت أخيرا الى [...] موسيقية متجولة كانت تعمل فى م[...]

مدائن نيوانجلند وكان لعملها هذا أثره السيء على صوتها التي لم تحتمل عناء الغناء فى الهواء الطلق دون وجود أى وقاية

وكانت ادنا شديدة الفخر بشعرها الذهبى الرائع الذى كان يتدلى أقداما عديدة الى أسفل .. وتصادف أن قرأت فى احدى الجرائد ذات يوم عن ثمن خرافى سيدفع لمثل هذا الشعر ففكرت مليا فى الامر وظلت تناقش نفسها أياما معدودات وأخيرا ذهبت الى منزل صديقة لها وجزت شعرها ثم سافرت الي المكان الذى ذكر فى الجريدة وعندما وصلت الى المكان المعين قابلها صاحبه

وأخبرها أن هذا الشعر لا يساوى شيئا على الاطلاق لان الغرض الذي كان يرمى اليه من اعلانه هو أن يقتلع هذه الشعرات شعرة شعرة وازاء حالتها النفسية التعسة أعطاها الرجل ثلاثة دولارات رجعت بها الي أمها التى آلمها الى حد كبير ان تلجأ ابنتها الى مثل هذه الاشياء لتحصل على نقود

وكشيء طبيعي أحبت الفتاة ولكنها كانت خجلى من نفسها فلم تجسر فى يوم من الايام أن تدعو صديقها الى منزلها المتواضع بل لجأت الى حيلة ناجحة وهى انها تلقاه أمام منزل فخم موهمة إياه انه منزل ذويها ولم يحاول الشاب أن يعرف عنها شيئا فظلت العلاقة فى سيرها الطبيعى .. أما هى فكانت تعمل كحائكة للثياب بمرتب أسبوعي قدره ثلاث دولارات ولكنها مع ذلك لم تحز قبول صاحبة العمل ففكرت فى أن تعمل كممثلة .. ان صوتها كمطربة لم يعد يصلح للغناء على الاوبرا فلم لا تفكر فى العمل على خشبة المسرح ؟ هذا مالم تكن تفهمه ..

والى الصدفة وحدها يعزى ظهور هذه [...]

ثانية حنينها الجبار الى المسرح . ذلك الحنين الذى ظنت انه تلاشي بمرور الزمن وعاد شيئا فى عالم النسيان وكان هذا مرجعه لرؤياها احدي السيدات المسنات مرتدية احدى القبعات التي باعتها ادنا اياها .. فى هذه الساعة .. بل فى تلك اللحظه قرقرارها على أن تكون ممثلة فلم يكد يأتي صاحب العمل حتي اخذت بقية مرتبها واسرعت تاركة محله الي حيث لا تعلم هى نفسها

وكقاعدة لنجاح اكيد كانت ادنا تدين الى حد بعيد بصدق المثل القائل (اذا اردت نجاحا فابعد عنك نهائيا اي شك يداخل نفسك ففى هذا مايوصلك الى ما أنت راغب فيه) وتوا سارت الى توم دايت الذي كان مدير الفرق الموسيقية المتجولة التى أتلف عملها معها صوتها .. وكانت الفتاة — كما ذكرت قبلا — مشهورة بطول شعرها ولكنه في هذه الآونة كان قصيراً فلم يعرفها دايت بادىء ذى بدء فقدمت له نفسها فعرف فيها مطربته القديمة فتولته دهشة لانها غيرت رأيها كمطربة واقبلت لتعمل عنده [illegible]

وانقضت مدة الضيافة وكان على ادنا ان ترحل تاركة الفندق بعد ان شكرت لصاحبته حسن ضيافتها وكريم معاملتها وكانت السيدة الكريمة شديدة التشبث بالممثلة التعسة الحظ فظلت ترجوها كي تطيل اقامتها وبعد الحاح قبلت الشابة الطيبه الخجولة . . اسابيع قليلة مرت واذا بالتليفون يدق وشامبرلين براون الذي شاهدها تمثل فى بوستن يدعوها للعمل .. ولعبت دورها امام ارنولد دالى فى مسرحية « الاستاذ » وبعد ذلك عملت مع جيرون كرنز فى استعراضه الموسيقى « هيايولد » وظلت تعمل فى هذا المسرح . مدى خمس سنوات كانت كفيلة بأن تقدمها ولو إلى حد قليل إلى برودواى

وفكرت للمرة الاخيرة ولكن فى عزم اكيد ان تغير من نظام حياتها بعد ان علا نجمها علي المسرح وكان ان سافرت متردده بحواله ماليه تعينها على سد حاجتها وهى بلا جدال صاحبة الفندق الكريمة التى اضافت ادنا . ردت اليها حوالتها

وصارت حديث الجميع ولكن أحست بالحنين الى مدام مارتن الطيبة صاحبة الفندق الذى ظلت فيه مقيمه أسعد أيام حياتها . . رجعت اليه . الي نفس حجرتها الهادئة وعرف الصحب والاقربون انها أثرت فأقبلوا عليها طالبين مساعدتها وكانت هي الاخرى عند حسن ظنهم بها فاغدقت العطايا وكانت جد كريمة وسخية

والتقت ذات يوم بسام هاريس الذي عرض عليها ان تعمل معه ولكنها اعتذرت عن عمل المسرح لكونها اصبحت من نجمات برودواي ولكن الرجل الفنان أقنعها أن هى ظهرت فى الدور الذي سيسنده اليها سيكون ظهورها فيه مزدوجا وكان ان صدق حدس الرجل اذ بعد ذلك مباشرة اتفق معها فلوزجفيلد لتقوم بدور هام فى : Show Boat .. وبعد ذلك سافرت إلى هوليود متعاقدة مع شركه عظيمة وقد وقف هاريس يودعها وعلى فمه ابتسامة يعرف هو وحده معناها . . لم لا ؟ أليس هو الذى اكتشف من ستخلف مارى درسلر .؟

« إ »

انه فى يوم ٢١ ابريل سنة ١٩٣٦
...اعة ٨ صباحا وما بعدها اذا لزم الحال
...رع الامام على بحارة الحلفاء الحاره
...م ن ١٧ نمرة ٣٨٧ على ٣٧٦ بو ..
...سيباع علنا منقولات منزلية موضحة
...ضر الحجز ملك امينه عبدالعال واخرى
...ق توقيع الحجز التنفيذي عليها بتاريخ
... — ٣ — ٩٣٦
...فاء لمبلغ ٤٤٢ قرش صاغ خلاف
النشر نفاذا للحكم الصادر من محكمة
...ة . . . فى القضية المدنية ن ٢٢٢٢
١٩٣ بناء على طلب حضرة يوسف
... زرقا باسكندريه .
...لى راغب الشراء الحضور

إنتقـــــام

بقلم فهيم جبره

أخذ حمدى يحدق فى الفتاة الجميلة وهي تغادر مياه البحر الزرقاء .. بينما كانت قطرات المياه تتساقط من على ثوب الاستحمام القرمزى .

وارتمت الفتاة على رمال الشاطيء معرضة جسمها لاشعة الشمس اللطيفة . بينما كانت خصلات شعرها الذهبي تطل فى زهو من تحت القبعة الصغيرة التى كانت تضمها على رأسها .

ورأى حمدى عيني الفتاة وهما تنظران اليه لا تحيدان عنه . وقد كان فى مكنته أن يقسم أن الفتاة كانت تبتسم .. وتبتسم له . وطبعا ابتسم حمدى هو الآخر .

وأخذت الفتاة تتقلب على رمال الشاطيء كقطة صغيرة تشعر تماما بحريتها المطلقة .

ونهض حمدي من مكانه .. ثم اقترب من الفتاة وجلس بجوارها يحدق فيها . وبعد لحظة أخرج من جيبه ورقة صغيرة وقلما ثم أخذ يسير فى سرعة بالقلم على الورقة التي اسندها على ركبتيه .

وفجأة رأى حمدى الفتاة تتقدم منه فى سرعة وتسأله فى لهجة ساخرة :

— الله .. انت بتعمل ايه ؟

— بس بارسم لك صوره

— ليه .. انت رسام ؟

— لا .. هاوى بس .. باجى هنا كل صيف عشان اتفسح شويه .. وارسم شوية صور .

— على كده انت مش ساكن هنا فى اسكندرية ؟

— لا ... أنا من مصر ... مكتبى هناك !

واستند حمدي بكل جسمه على أحد ذراعيه فغاص مرفقه في الرمل . ثم أخذ يحدق فيها وتابع تحريك القلم على الورقة التي بيده :

— انما تعرفى .. أنا عايز ارسم لك صوره بالمية ..

وفى خفة رشيقة نهضت الفتاة من مكانها وهي تصيح :

— الله .. أنا أحب اشوف لى صوره بالمية .

وقبل أن يجد حمدي وقتا طويلا للدهشة كانت الفتاه قد جذبته من يده وانهضته من مكانه ثم أخذت تجرى ويدها في يده على رمال الشاطىء :

واشار حمدى الى (كابينة) قريبة وهو يقول لها

— اهو انا قاعد هنا .

— اهى على قدك .

وانعكست اشعة الشمس على ثوب الفتاة القرمزى فعكست لونه الاحمر على «بذلة» حمدى البيضاء . وكان بالقرب من «باب» الكابينه حامل استندت عليه صورة قاربت الانتهاء .

وارتمت الفتاة فى تراخ جميل على مقعد قريب من الباب ثم ارسلت تنهيدة خافتة . وفى لحظة كان حمدى قد جذب مقعدا من طرف الكابينه الآخر ووضعه بالقرب من المقعد الذى جلست عليه الفتاة . وارتمى عليه هو الاخر !

— تعرف . انا يعجبنى الراجل ابو شعر اسود مموج . زى شعرك كده !

ورفع حمدي يده ثم مر راصابعها بين خصلات «شعره الاسود المموج» لانه لم يجد ما يقوله في تلك اللحظة .

كان يشعر بالسعادة الحقة فى تلك اللحظة وهو جالس بالقرب من الفتاة ذات الثوب القرمزى . كحلم جميل !

— اظن انتي تحبي تشربي شاي ؟

— ما فيش مانع . اذا ما كانش فيه تعب لك !

وبدون ان يجيب نهض حمدى من مكانه ثم اسرع حيث توجد أدوات الشاى .. وعاد بعد برهة يحمل فنجانين . له وللفتاه .

— امتى عايز ترسمني ؟

— انا مانيش عايز ارسمك ابدا .. انا عايز بس اقعد ابص فى وشك كده !

ورفعت الفتاه يديها تغطى بهما عينيها فى خجل حبيب . وكانت هذه الحركة كافية لاشعال النار فى قلب حمدي وفجأه رأى حمدي نفسه يضم الفتاه اليه بقوة ويقرب وجهه من وجهها ثم يطبع على شفتيها قبلات ملتهبة

— انا بحبك يا..

— رسمية .

كان حمدي يتوقع ان تغادره رسمية فى المساء

ولكن جاء المساء ، ولم تفكر رسمية فى مغادرة (الكابينة) بل صارحت حمدى بأنها ليس لديها ما يدعوها للعودة الى منزلها

. . . .

وطال مكث رسمية مع حمدى فى (كابينته) وكانا يقضيان الوقت فى مرح .. كطفلين صغيرين .. فى عطلة .. بعد انتهاء السنة الدراسية .

واستيقظ حمدى فى صباح أحد الايام على صوت طرق ساعي البريد على باب الكابينة .

وخرج حمدى وعاد وبيده خطاب .. وقد تجهم وجهه ولم تكد رسميه تسأله عن السر حتى بادرها بقوله :

— ده جواب من مراتى !

— مراتك ؟!

وانتصبت رسمية فى مقعدها وقد بانت الكبرياء واضحة فى عينيها .

وارتمي حمدى بجوارها على الارض يستغفرها ويطلب منها الصفح لكتمه ذلك السر عنها . وفى كبرياء سألت رسمية :

— على كده انت مش بتحبني ؟!

— ازاى مش بحبك .. لكن على أى حال الغلطة مش غلطتي . رتيبه هى اللي طلبت منى اني آجى أمضى الصيف هنا . وتروح هي تقعد فى بيت أبوها فى المنصورة باعتالى بتقول انها راجعه مصر وبتسألنى امتى ناوى أرجع !

واختلج صوت رسميه وهي تسأله :

— وانت ناوى ترجع لها ؟!

وترك حمدى فى مكانه فى قلق :

— ابوه . . . ماتنسيش انها مراتى ياريرى . . وهى على كل حال ما عملتش فى حاجة عشان اسيبها بالشكل ده !

وأسرعت رسمية الى باب الكابينة ووقفت تطل منه علي مياه البحر وهي تسرع الي الشاطىء كتلا . . ثم تعود متناثره بعد ان تصطدم به . . وقد بانت عليها الهزيمة

وبعد لحظة اخرج حمدي سيجارة أشعلها . وأخذ يذرع الغرفة فى اضطراب ولم يكن لدى رسمية ماتقوله . وساد بينهما الصمت لحظة . واخيرا قال لها حمدى انه خارج الى «البلاج» .

وخرج حمدى الي البلاج . . وراحت قدماه تغوص في رمال الشاطىء . كما لو كان يحمل عبئا ثقيلا فوق كتفيه !

وعاد حمدى بعد لحظات متعبا . منهوك القوى . ولكنه لم يجد رسمية فى الكابينة فجلس ينتظر عودتها ظنا منه انها قد خرجت الى البلاج هى الاخري . ولكن وقع نظاره فجأة على ورقة مطوية موضوعة على المائدة المجاورة للحامل وعندما أخذها وجد فيها

« عزيزى حمدي

« انا ذاهبة . هذا خير حل . انى احبك . . وسأظل علي حبك الي الابد .

رسميه » .

وشعر حمدى بحبه لرسمية يزداد عقب ان عرف انها تركته . كما تقول . الي الابد ولكنه وجد نفسه يمتنع عن التفكير فيها مرغما . . . ويفكر فى رتيبه . . . زوجته المخلصة !

وخرج حمدي من الكابينة . بعد ان حمل كل ما كان فيها فى حقيبتيه . وسمع الهواء ينقل اليه أغنية البحر . ورأى الامواج تلق رمال الشاطىء فى شره وجوع شديدين ولكن كل هذا لم يقو علي منعه من الذهاب الى المحطة . . . للعودة الى القاهرة !

واستقل حمدى سيارة الى منزله وكانت دهشته قوية عندما رأى غرفة زوجته فى الطابق العلوى وقد غمرها الضوء اذ انه كان يعتقد ان رتيبه ستظل عند والديها حتى يرسل اليها هو بعد عودته الي القاهرة ولكن ها هي قد عادت دون ان تخبره . .

— حمدي !.

وأسرع حمدي الي زوجته يقبلها بعد أن ترك الحقيبتين في ركن الصالة :

— الله . . انتى هنا . . وانا كنت فاكر انك حتقعدى هناك لحد ما ابعت لك !

— طب وانت ليه ماقلتليش انك جاي النهارده ؟!

وتردد حمدى فى الجواب لحظة ثم اخبرها أنه أعتزم السفر فجأة فلم يكن لديه الوقت الذى يمكنه فيه أن يرسل لها !

وكان حمدى بعد عودته الي زوجته يتسرب الشك احيانا الي ذهنه فى انها قد اكتشفت سره . . ولكن مهما يكن من مره فانها لم تقل له عن ذلك السر شيئا !

وبين آن وآخر كان حمدي يجد نفسه يفكر — رغما عنه — فى رسمية . ترى ما الذى حدث لها . . وأين تعيش الآن ؟! . .

وفى ظهر أحد الايام وبينما كان حمدي يغادر باب العمارة التى يقع فيها مكتبه إذ به يرى رسمية أمامه :

— رسمية !

وأسرع حمدى اليها ثم أمسك بيدها وسار الي سيارته التى كانت تنتظره . وصعدا الى السيارة معا . . وبعد لحظة وجد حمدى نفسه يسألها !

— انتي كنتى فين طول المدة دى

ورأى حمدى الدموع تخيم علي عينى رسمية وهي تقول .

— ما كنتش فاكره انك بتحبنى !

— يامجنونة ! . . ماتقدريش تعرفى أد ايه انا مبسوط اللي شفتك !

وتنهدت رسمية بارتياح وهى تسمع من فم حمدى هذا التصريح !

وقبل أن تغادره رسمية كانت قد أعطته عنوان الشقة التى تسكنها طالبة منه أن يزورها كلما سنحت له الفرصة .

وكانت الفرص تسنح كثيرا لحمدى . . وتعددت زياراته لرسمية . . وكان فى كل مرة يذهب لزيارتها يعتذر لزوجته من مكتبه عن اضطراره للتأخر فى الخارج . . فى أعمال المكتب !

وكان حمدي كلما أحس بتأنيب ضميره يتزايد يعود لزوجته فى المساء وقد حمل اليها هدية ما . . أى شىء . . وكانت رتيبة تفرح بكل ما يقدمه لها حمدي !

وبينما كان حمدي ينتظر الثامنة من مســاء أحد الايام في قلق حتى يذهب لرسمية اذ بها تطلبه في التليفون وتخبره انها تشعر بتعب بسيط الليلة وترجوه ان يحضر لها فى الغد . . وأحس حمدى بحزن يستولى عليه . . حزن لعدم ذهابه الي رسميه . . وحزن لاضطراره للذهاب الى منزله مبكرا . . بعد أن اخبر زوجته انه سيتأخر فى الخارج كان في مكنته ان يقضى السهرة فى

الشـــريد..

للشاعر بدروس

ماعدش في الكون جمال   من يوم مافارقه جمالك
ولا بقت لى أمال   من يوم فراقى لخيالك
الدنيا وحشت فى عيني   وبان عليها أسايا
وكنت نورها عيني   وكنت سعدي وهنايا

* * *

أمضى يومي شريد   واسهر في ليلي وحيد
وكنت مني قريب   صبحت عني بعيد
أروح فى كل مكان   زرناه سوا وفرحنا
وابكى واقول للزمان   ياعلتري تجمعنا

* * *

أفوت على الاشجار   اللى قطفنا زهورها
وأفوت علي الانهار   اللى قعدنا فى نورها
وأشاهد الاطيار   اللى غناها شجانا
وأعيش وانا محتار   اتمني يوم التقانا

اى مكان ويذهب لزوجته متأخرا كما قال لها. ولكنه بعدان التقى برسمية فى القاهرة اصبح لا يحلو له السهر الا معها.. وفي منزلها!

وعاد حمدي قبيل العاشره بقليل الى منزله.. ورأي غرفة زوجته وقد كساها الضوء على عكس ما عودته.. فاسرع اليها علي أطراف اصابعه. حتى يفاجئها بحضوره ولم يكد حمدى يفتح الباب حتى وقع نظره على زوجته بين ذراعي رجل آخر!

وابتعدت زوجته عن الرجل الغريب فى فزع عندما وقع نظرها على زوجها. واستند حمدي فى ضعف الى الباب. وودد لو كان معه مسدسا فى تلك اللحظة.. اذن لافرغه فى رأس زوجته.. ثم أتبعها برأس عشيقها!

ولكنه بعد لحظة وجد نفسه يشكر الظروف على انه لا يحمل مسدساً.. اذ ان رتيبه.. وعشيقها القذر.. أقذر من أن يدنس يديه بدمهما!

وقبل ان يتمكن حمدي من توجيه أية كلمة لزوجته سمع هذه تطلب منه فى جرأة ان يطلقها.. وقبل أن تتابع رتيبة شرحها للموقف.. وغرامها بذلك الذى كان بين ذراعيها.. كان حمدي قد ارسلها كلمة داوية من فمه.. اصبحت رتيبة بعدها بالنسبة لحمدى. كأى امرأة اخرى.. لا يعرفها!

وفى مساء اليوم التالى ذهب حمدي الي رسمية فوجدها فى انتظاره. فأخذها بين ذراعيه وهو يشعر بحرية كبيرة فى تقبيلها!

— النهارده حصل لي فصل وحش قوى يارسمية

— ايه هو!

— لقيت مراتي مع راجل غريب فى البيت.. وبكل جرأة طلبت منى أني أطلقها.. أنا ماكنتش مصدق ان رتيبة هى اللي بتكلمني!

ورأى حمدى يدى رسمية تطوقانه وهي تقول له!

— يامسكين.. انت ماعرفتش غير دلوقت وأنا كنت عارفة من زمان.. وعشان كده أنا فضلت أسأل عليك.. ورحت وراك اسكندرية.

ونهض حمدى من مقعده فى فزع!

— رسمية.. انتى تعرفى مراتى؟!

— أيوه عارفاها. سرقت منى جوزي وصممت أنا التانية إني لازم اسرق جوزها..

وارتمى حمدي على مقعد وهو يلهث بعد ان سمع من رسمية هذا الاعتراف الغريب ولكن رسمية لم تتركه يدهش من غرابة هذا الاعتراف. بل انحنت عليه بسرعة وطبعت علي فمه قبلة حارة.. وتهلل وجهها بشراعة مارات حمدي يرفع ذراعيه ويطوقها بهما!

جمال حزين..!

عن الشاعر الخالد Ayoy

شاهدت معبودتى تبكي..
وفى ظلال عينيها..
كان طيف الحزن.. يتراءي!
وعلت وجهها الجميل..
سحابة ألم.. خفيفة
زادتها.. سذاجه.. وطهرا.. وجمالا
وكان الدمع
يعبث بقلبى المفتون..!
وفى صمت تنهدت لتغني..
لحنا حزيناً.. رائعاً..
وبدا العالم في حزن.. حلوا!
وهف قلبى بالحنين.. صائحا
للجمال الحزين..
كفي.. كفي عن البكاء..
ورفقا بعيون ناعسة..
إن الاشجان تكسر القلب وتقتله
وتلوث الشباب وجماله..
فى ظلة ابتسامة دائمة..
يزدهر الربيع.. ولا يشيب!

احمد عبد الوهاب

(سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية)

التعديلات المهمة في فصل الصيف

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور ان مواعيد فصل الصيف سيبتدئ العمل بها ابتداء من اول مايو سنة ١٩٣٦ وقد ادخلت بعض تعديلات بالمواعيد اهمها

خط مصر ـ الاسكندرية

(ا) سيبارح قطار الاكسبريس رقم ٢٩ القاهرة فى الساعة ٦٫٤٥ بدلا من الساعة ٨ ويصل الي الاسكندرية فى الساعة ٩٫٢٥

(ب) القطاران السريعان رقم ٩٩٢ الذى يبرح الاسكندرية فى الساعة ١٦٫٤٥ ورقم ٩٩٣ الذي يبرح القاهرة فى الساعة ١٦٫٤٥ سيسيران فى المدة من ١٥ يونيو لغاية ٣٠ سبتمبر

(ج) القطاران الاكسبريس رقم ٢٢ الذي يبرح الاسكندرية في الساعة ١٧٫٠٠ ورقم ٢٣ الذي يبرح القاهرة فى الساعة ١٧٫٤٠ سيبطل مسيرهما

خط مصر . الزقازيق . المنصورة . دمياط

(ا) القطاران الاكسبريس رقم ٢٩٣ الذى يبرح القاهرة فى الساعة ٨٫٠٠ ويصل دمياط فى الساعة ١٢٫٤٠ ورقم ٢٩٦ الذى يبرح دمياط فى الساعة ١٧٫٢٥ ويصل الى القاهرة فى الساعة ٢٢٫٠٠ سيسيران فى المدة من ١٥ يونيو لغاية ٣٠ سبتمبر

(ب) قطار ركاب رقم ٢٨٩ الذى يبرح القاهرة فى الساعة ٢٠٫٠٠ ويصل الي الزقازيق في الساعة ٢١٤٥ سيبطل مسيره

(ج) قطار الركاب رقم ٢١٠ الذي يبرح المنصورة فى الساعة ١٨٫٥٠ ويصل الي القاهرة فى الساعة ٢٣٫١٠ سيبطل مسيره بين الزقازيق والقاهرة فقط

خط مصر . الاقصر . الشلال

قطار الاكسبريس رقم ٨٩ الذى يبرح الشلال في الساعة ١٥٫٠٠ ويصل الى القاهرة فى الساعة ٧٫٠٠ سيبرح الشلال فى الساعة ١٧٫١٦ ويصل الى القاهرة فى الساعة ٨٫٤٠

وكافة المواعيد الخاصة بسير جميع قطارات الركاب موضحة بجداول المواعيد المعروضة بالمحطات ومدرجة بالدليل المفيد ودفتر الجيب التى تباع بمكاتب صرف التذاكر

بوشكين الشاعر العظيم

الذى كانت زوجته تصيح فى وجهه (ان أشعارك تزعجنى)

ما أسعد ان يتكلم المرء عن فن الاديب الروسى الخالد بوشكين لكن مقالا محدود الجوانب لا يتسع لذلك العمل الكبير المتعدد الاطراف . لذا فنحن سوف نقصر حديثنا الي القارىء الكريم على شخصية بوشكين وحدها . سنتحدث اليه عن بضع حوادث في حياته وأثناء احتضاره المبكر وهي لا شك سترسم له صورة ناطقة منه . وهل ابرز من الحب والمرأة فى حياة الكتاب الخالدين ؟! اننا نلمس هذا بقوة وحرارة في ذلك المؤلف القيم الذى أخرجه الكاتب فيريسايف وجمع فيه خطابات اصدقائه الى جانب كثير من المراجع الرسمية وتقارير رجال البوليس . وهى جميعا تصور لنا بوشكين كاتبا عبقريا كما تصوره لنا رجلا ذا نفسية مرتبكة معقدة الى أقصى حد . كان بوشكين ذا خلق شاذ متناقض كان خبيثا وطيبا فى وقت واحد . هادئا ومتوحشا . خائنا وغيورا . ولقد كان موته أيضا على كثير من الغرابة فقد قضى نحبه قبل أن يبلغ الاربعين اذ مات فى الثامنة والثلاثين اثر مبارزة ذهب ضحيتها

كان بوشكين يمت الى أسرة روسية نبيلة . وكان وهو لا يزال فى طفولته موضع الاعجاب من الجميع كشاعر ينبىء بمستقبل عظيم . وكما كان المعجبون به عديدون كذلك كان عدد أعدائه كبيرا . ذلك أن بوشكين كان ذا لسان قاس حاد وكان كثيرون يكرهونه لسخريته اللاذعة وعباراته الجارحة ولما بلغ مرحلة الشباب انضم إلى أولئك الاعداء كثير من الازواج الذين خدعهم بوشكين وصادق زوجاتهم . على أنه سرعان ما انتقم الزمان فيما بعد منه فى شخص زوجته الجميلة اللعوب

كانت هذه الزوجة تدعى ناتالى جنشاروف . وكانت أول مقابلة بوشكين لها فى شتاء ١٨٢٨ -- ١٨٢٩ فى موسكو أثناء حفلة رقص وكانت لا تزيد عن السادسة عشرة . كانت ترتدى فستانا أبيض اللون وتحيط شعرها سلسلة ذهبية كانت على جانب من الجمال الفتان مما لفت نظر بوشكين . ولما تمض ايام قليلة الاوراه يقع فى شراكها . ثم لا يلبث ان يتزوجها فى ٣١ فبراير عام ٨٣١

كانت الاسابيع الاولى من الزواج سعيدة . بيد أن المصاعب الماليه لم تلبث أن بدأت تتهاطل ولم تنقطع حتي آخر حياتها فقد كان بوشكين مبذرا وكذلك كانت زوجته . وبعد ستة أعوام من زواجهما كان لديها أربعة اطفال . وكان الامبراطور يعطف على بوشكين ويحب مساعدته لذا اعتبره مؤرخه الخاص . وكان يقول (مادام بوشكين متزوجا وليس غنيا فلا بد من معاونته) وكانت الالسنة تردد أن مساعدة الامبراطور لاسرة بوشكين لم تكن من اجل صداقته للكاتب العظيم بل من اجل مابينه وبين زوجته . ورغم ان كل هذه المساعدات كانت تضيع سريعا امام النفقات الباهظة الا ان الضيق المالى لم يكن سبب شقاء بوشكين بل السبب هو زوجته . كان يحبها حبا ملتهبا . اما هى فكانت دائمة الشجار معه . كان لا تفهمه ولا تعرف قدره فبينما كانت روسيا بأسرها تجله وتعتبره اكبر شاعر فى عصره كانت هى تصيح فى وجهه

لحن الطفولة

Lullaby

لمارى بارون بروبيكر

صه أيتها الصغيرة ياعيونى الناعسة ..
لقد حان موعد نومك
ان أشجار الخشخاش في الحديقة نائمة ..

وخارج النافذة ينوح الحمام ..
ويغرد طير صغير وسنان ..
أماه ! إن القمر يرقبك
إنه يرسل لك قبلاته
وتلك فيران الغابة الدقيقة ..
تزحف الى أوكارها ..
وحارس الرمال كالخيال يتسلل فى المدينة ..

انه ينثر الرمال علي الرؤوس الصغيرة المتعبة ..
ان شجرة الورد الاصفر الحالمة
قد شحب لونها من الطل الغصني
وصرصور الليل يوقع على كمانه ..
نغمات حالمة !..
ها قد وضعتك فى سريرك ..
وقبلت رأسك المزغبة ..
صه أيتها الصغيرة .. ياعيونى الناعسة

«زكي»

قائلة (ياالهي . ان اشعارك تزعجني) ولم تكن تستثني من كتاباته الا ما يهديه اليها !

كان بوشكين كما ذكرنا شديد الغيرة وكانت زوجته شديدة الجمال . عظيمة الرشاقة تحيط بها حاشية من المعجبين

ولقد لعب احد اولئك دوراً هاماً في حياة الشاعر الخالد . كان هذا الشخص شاباً في العشرين من عمره عظيم الجمال يدعى دانتيس وكان يتبناه وزير هولندا المفوض البارون هيكرن . ولم تكد تسمح الظروف لناتالي زوجة بوشكين برؤية هذا الضابط الشاب حتى تفاهم الاثنان وتعددت بينهما المقابلات . على ان بوشكين كان حتى آخر يوم من حياته عظيم الثقة في براءة زوجته

كانت ناتالي اثناء علاقتها بدانتيس تجد التشجيع الشديد من شقيقتها كاترين . فقد كانت هذه ليس لها جمال ناتالي وقد بلغت الثلاثين دون ان تتزوج وكانت شديدة الهيام بالضابط الشاب وتأمل في زواجه لذا كانت تدفع شقيقتها لصداقة دانتيس حتي يكون ذلك وسيلة لمقابلته ورؤيته ! كذلك كان البارون هيكرن نفسه يسهل لمدام بوشكين والضابط الشاب طريقة صداقتهما ويشجعهما . وابتدأت تتهاطل الخطابات غير الممضاة على بوشكين الذى بهت للامر إلا انه لم يفقد ثقته في زوجته ناتالى . واعتقد ان من واجبه ان يدافع عن زوجته ضد الوشايات والاشاعات الكاذبة . فطلب دانتيس لمنازلته فأجابه هذا انه مخطىء في ظنه ان هناك علاقة بينه وبين زوجته وانه انما يحب شقيقتها وسوف يطلب يدها . واقتنع بوشكين بذلك وتزوج الضابط فعلا من كاترين في ١٠ يناير سنة ١٨٣٧ . لكن بوشكين لم يلبث ان عرف انه خدع في هذا الزواج وكان يتحمل بألم ممض تهاني الاعداء الساخرة . ولم يكد الزواج يتم حتى ابتدأ دانتيس يداوم الاتصال بناتالى ويغازلها في حضرة زوجته كاترين

وعادت من جديد الخطابات غير الممضاة تصل الي بوشكين فدعى بوشكين الضابط الشاب ثانية لمنازلته . فتقابلا في السابع والعشرين من يناير الساعة الرابعة بعد الظهر وكان النصر فيها للضابط وسقط بوشكين على أثر جرح مميت

لم يعش بوشكين اكثر من يومين عانى فيهما امر الالام . وقد اخبره الطبيب انه سوف يموت ولكنه اظهر شجاعة خارقة وهدوءا يدعو الى الاعجاب . وعندما قال له احد اصدقائه انه سينتقم له من دانتيس اجابه بوشكين (لا . لا . دعه هادئا) ولم ينطفىء حبه وحنانه علي زوجته لحظة واحدة فكان دائما يداعب شعرها مؤكدا لها انها لم تذنب مطلقا . كان يصبر على اوجاعه ويخنق تأوهاته حتى لا يزعجها . وأخيرا هدأ الله قليلا فنظر الى من حوله وقال (هذا حسن لقد انتهت الحياة) ولفظ النفس الاخير بهدوء حتي ان من حوله لم يشعروا بموته

ولقد بكت ناتالي زوجها بحرارة عامين كاملين . ثم ظهرت ثانية في الحفلات العامة وتزوجت من جديد عام ١٨٤٤

اما دانتيس فقد ابتسمت له الحياة في فرنسا حين التحق بحاشية نابليون الثالث ومات في الثالثة الثمانين من عمره وقد كتب ذكرياته ويظهر انه برر فيها تصرفاته حيال اسرة بوشكين لكنه في اواخر ايامه انتابه ضعف عقلي فاحرق ذات يوم مذكراته ولم يعرف احد ما كانت تحتويه

ال ١٠ قصص

العدد الثامن

صباح يوم أول مايو

رجل المعجزات

للكاتب الانجليزى الكبير (ويلز)

مامن شك فى أن هذه الموهبة لم تكن غريزية فيه وانما جاءته عن طريق المصادفة لانه حتى الثلاثين من عمره لم يكن يعتقد في المعجزات

هو رجل في الثلاثين من عمره أسمر العينين يكسو رأسه شعر احمر ويعلو شفتيه شارب صغير ذو طرفين رفيعين واسمه — ان شئت — جورج ماك هوبرترن

يبدأ اكتشاف هذا الرجل لقوته الخارقة للعادة عند جلوسه فى احدى الليالى فى بار «لونج دراجون» وتحدث أولى معجزاته عندما كان يتناقش مع احد أصدقائه المسمى تودى بيمش .. اذ تبدأ المناقشة بأن ينكر جورج وجود المعجزات ويعترض بيمش على هذا الانكار ويروح فى حماسة يؤكد وجود المعجزات ويطول بها الجدال فيعلو صوت جورج صائحا : « ولكن قبل كل شيء دعنا اولا نعرف ماهى المعجزة .. هى طبعا شيء خارق للطبيعة .. أساسها قوة الارادة .. هيه »؟! وسكت جورج قليلا ثم اشار نحو المصباح الزيتى الصغير الذي يضيء الحانة وقال: والآن اتري هذا المصباح اذا امكنك ان تجعله يرتفع فى الهواء وينقلب رأسا على عقب ومع ذلك يظل مضيئا .. اذا امكنك ان تفعل ذلك .. فهى معجزة !. » وهنا تكلم بيمش بصعوبة « طبعا هذا مستحيل » واراد جورج ان يشير بيمش فقال فى لهجة ساخرة : (ماقولك فيمن يمكنه ان يقوم بهذا العمل ! !) ولم يجد بيمش ما يرد به على هذا التحدي المحرج فسكت .. ورأى جورج سكوت بيمش

فازدادت فيه الرغبة فى اثارته وسار نحو المصباح الصغير ثم حدق فيه قليلا وبصوت اجش مرعب صاح فيه (فلترتفع فى الهواء ورأسك الي اسفل وتظل مضيئا!!) وطبعا ساذهل القاريء عندما اقول ان المصباح ارتفع فى الهواء وانقلب .. بل اكثر من ذلك .. ظل مضيئا !

واثار هذا العمل .. او قل هذه المعجزة دهشة الحاضرين .. ولا تظن انى استثني جورج .. لانه كان اول المدهوشين ...

ولكن اظن ان زبائن الحانة قد اقتنعوا بهذه المعجزة؟. لا .. لقد شكوا .. بل تيقنوا من أن جورج لم يفعل مافعله الا بواسطة السحر . وان ارادته . ليس لها أي دخل في الموضوع

وأدار الكل وجوههم نحو جورج الغارق فى دهشته . واخذوا يحدقون فيه بنظرات كلها احتقار واستهزاء . بدل الاعجاب والتقدير .. واخيرا لم يجد جورج بدا من مغادرة الحانة والعودة الى غرفته الحقيرة التى يسكنها

وفي تلك الغرفة الصغيرة خلع جورج قبعته ومعطفه وجلس على حافة سريره يفكر فى حادثة الحانة .. وبعد تفكير لم يدم طويلا خطر على ذهن جورج ان يجرب قوة إرادته فى الشمعة الصغيرة التي تضيء حجرته.

وكان ان نظر جورج إلى الشمعة وصاح فيها آمرا اياها ان ترتفع فى الهواء. وارتفعت الشمعة فى الهواء .. ولكنها لم تمكث قليلا بل هوت إلي الارض تاركة جورج فى ظلام دامس .. تماما كما حدث مع مصباح الحانة الزيتي ..

وأسرع جورج إلى معطفه يبحث عن كبريت يضيء به الشمعة .. ولكنه لم يجد واخيرا خطر على ذهنه خاطر غريب. لماذا لا يجرب إرادته على الكبريت ايضا وفجأة مد يده فى الفضاء المظلم وصاح آمرا. «أريد كبريتة!» «.. وبسرعة كان الكبريت فى يد جورج .. وسر جورج من هذه النتيجة الحسنة .. وقنع بمعجزات الليلة وبدأ فى خلع ثيابه لينام .. ولكنه قبل ان يتم خلعها راى ان يستوثق من ارادته فأصدر امره، طبعا لا يمكنني ان اقول لك إلى من لانى انا نفسي لا اعرف .. ! واصدر امره قائلا :

— فلتخلع ثيابى ولا نم نوما هادئا .

وخلعت ثياب جورج ونام إلي الصباح نوما هادئا !

واستيقظ جورج فى الصباح . وتذكر حوادث الليلة الماضية ! ومعجزاتها . ولكن كحلم غريب وطبعا لم تكن هذه الحالة التى جدت على جورج احدي الحالات العادية التي يمكن السكوت عليها لانه كاد يجن وهو يفكر فى الوصول إلى تعليل معقول بهذه الظاهرة الغريبة . واخيرا لم ير جورج بدا من الذهاب لكاهن كنيسة القرية واطلاعه على الامر عله يعثر عنده على تعليل يروق له وفعلا نفذ جورج عزمه وذهب لزيارة الكاهن على الرغم من انه كان لا يذهب الي الكنيسة الا نادرا وفى حجرة الكاهن عترف جورج لهذا الاخير بكل شيء .. وطبعا لم ينس ان يرفق اعترافه ببعض المعجزات اذهلت الكاهن الضيق العقل ..

وبعد ان فات دور الدهشة التى نصح الكاهن زائره جورج ان يكتم الأمر عن كل اصدقائه وان لا يقوم بمعجزاته الأمامه. وكان بدء معجزات هذه الليلة احضار عشاء فاخر يقوم مقام العشاء المتواضع الذي كان يتناوله عادة ..

وفى نفس الليلة خرج الكاهن وجورج

الي القرية وفى الطريق كان الكاهن يقترح على جورج ان يجفف هذا المستنقع او ان يحسن هذا الطريق .. وهكذا .. وعلى الرغم من كثرة اقتراحاته فانجورج لم يتوان فى تنفيذ احدها !

واخيرا وصل الرجلان الى بقعة خلوية يطل منها القمر الزاهي على الارض .. وفجأة سمع جورج الكاهن يقول له : والآن يمكنك ان تصدر امرك الي القمر بأن يقف عن الحركة . اقصد الى الارض لانك تعترف طبعا ان الارض هي التي تتحرك !! ..وحاول جورج ان يعترض ولكن لم تفد اعتراضاته .. وبعد تردد لم يدم طويلا صاح جورج قائلا :

« ايتها الارض قفي عن الحركة !! »

وفجأة رأى جورج نفسه يطير من على الارض ويصطدم بالمبانى الهائلة التى تكسو سطح البسيطة .. وبعد رحلة فى الهواء لم تدم سوي وقت قصير صاح جورج :

« فلأعد الى الارض سليما معافى !! »

وكان أن نفذ أمر جورج بسرعة فعاد الى الارض سليما . وهنا فقط عرف جورج خطأه اذ أنه عندما اصدر امره الى الارض بأن تقف عن الدوران نسى ان يصدر نفس الامر الى المباني والاشجار التى تستند على وجه الارض وعلى ذلك فان الارض وقفت عن الحركة فى الوقت الذى كانت فيه المبانى لا تزال تتحرك !

وافاق جورج ليجد نفسه واقفا على قدميه ويديه معاً دون ان يقوى على الانتصاب على قدميه فقط وحاول جورج ان يقف على قدميه ولكن حالت شدة الهواء دون ما يريد ؟

واخيرا رفع جورج يديه إلى السماء وراح يتضرع فى صوت عال . « رباه لقد كرهت المعجزات بعد ماحدث والآن لي طلب واحد فقط .. إنى ارى الارض وقد تحطم كل سكانها وعماراتها .. لقد سئمت قوتى الخارقة للعادة ولن استخدمها بعد الان .. ولكن بعد ان تعيد الارض إلى وضعها القديم يارب !! »

ولم يكد جورج ينتهى من حديثه حتى كانت الارض قد عادت الي حالتها القديمة

وفتح جورج عينيه ليجد نفسه لا يزال جالسا فى حانة الدراجون.. ثم ليسمع صديقه بيمشى يقول له بصوته الاجش.. اذا فانت تعترف بذلك وفجأة تكلم جورج موجها الحديث لبيمش: .. ارجوك ان تصغى الى ياصديقى .. قبل كل شيء دعنا اولا نعرف ماهي المعجزة .. هى طبعا شيء خارق للطبيعة اساسها قوة الارادة .. أليس كذلك ؟!

فهيم

أنه فى يوم ٢٣ ـ ٤ سنة ١٩٣٦ من الساعة الثامنة افرنجى صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بشارع المقاوله ن ٦٢ شياخة عباس سعيد قسم كرموس

سيباع علنا منقولات موضحه بمحضر الحجز فى ٢٨ مارس سنة ١٩٣٦

ملك فهيمة مسيحه ورشيد عبد الشهيد وفاء لمبلغ ٦٣٠ قرشاً صاغا خلاف رسم النشر وما يستجد تفاذاً للحكم الصادر من محكمة المنشية الاهليه فى القضية المدنية ن ٧٣١ سنة ١٩٣٦ بناء على طلب حضرة يوسف افندي رزقا باسكندرية

فعلي من له رغبة في المشترى الحضور

فى يوم ٢٩ ابريل سنة ٩٣٦ الساعه ٨ صباحا لما بعدها بناحية عزبة قنبير تبع زرفون مركز دمنهور

وفى يوم ٤ مايو سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا لما بعدها بسوق المواشى بدمنهور اذا لزم الحال

سيباع علنا فرس موضح الاوصاف والمعالم بمحضر الحجز نفاذا لحكم محكمة المحمودية ن ٩٠٩ سنه ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٥٢٠م و٥ج بخلاف مايستجد منها والاشياء المحجوزة ملك محمود محمد قنبر من الناحية كطلب الشيخ محمد مصطفى عوف التاجر بالمحمودية

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٨ مايو سنة ١٩٣٦ الساعة ٩ صباحا بالحامول

سيباع علنا النصف فى زراعة ثلاثه عشر فدانا منها اربعة قمح والباقي حلبة وتقدر الناتج من فدان القمح اردبين ونصف قمح وحملين ونصف تبن تقريبا والفدان الحلبة اردبين تقريبا

ملك على بك السعيد واخوته من الحامول مركز شربين ونصف الزراعة ملك المزارعين

كطلب محكمة المنصوره الابتدائية الاهلية وتفاذا لقائمة الرسوم فى القضية ن ٢٩٩ سنة ٩٣٣ كلى المنصوره ووفاء لمبلغ ٥٠م ٣٢ج بخلاف اجرة النشر

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٧ ابريل سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية المنشاه الكبرى مركز ميت غمر

وفى يوم ٢٩ منه بسوق ميت غمر إذ لم يتم فى اليوم الاول

سيباع علنا أردب ونصف ادره مفرط ونورج خشب كامل جديد بلون أحمر مبين بمحضر الحجز ملك عبد الرازق محمد متولى شعبان وآخرين من الناحية

نفاذا للحكم المدنى ن ٣٣٢ سنة ٩٣٦ وفاء لمبلغ ٧٥٠ مليم و ٥ جنيه بخلاف رسم هذا النشر

كطلب ورثة المرحومه أم على ابراهيم شريف من الناحية وهم عبد المحسن حسن شريف وآخرين

فعلى راغب الشراء الحضور

من الادب الايطالى

سعيد شاه

للقصصي الشهير مولتاتولي

لم يكن سعيد شاه قد بلغ مبلغ الرجولة عندما هرب أبوه الى بيتزرج اذ كان وقتها غلاما لم يتجاوز بعد الخامسة عشرة من سني حياته المليئة بآمال الشباب وأحلام الطفولة ولذا فقد رفض أن يصحب والده عندما طلب ذلك منه لأن الشاب كان يحتفظ لنفسه باراء طالما اعتز بها كمشاريع بناها فى خياله الخصب الملىء بشتى أنواع الاخيلة لقد سمع ان سراة القوم يقيمون فى بتافيا ولذا فكر في الرحيل الى هذا الاقليم الخصب آملا ان يلق هناك عملا وبخاصة لانه يعتز بنفسه كعداء ممتاز فمن السهل عليه والحالة هذه ان يراعى مراكبهم ذات المقعدين وحتى اذا ما مرت عليه سنتان وهو بعمله الناجح هذا ادخر مبلغا هائلا بالنسبة له ويكفى على اية حال لشراء جاموستين قويتين .

كانت هذه الفكرة كافية كي تملأ نفسه زهوا واعجابا فكان يسير فى الطرقات وقد نفخ فيه الغرور فيرفع صدره تيها لانه كان يتخيل نفسه سيدا من سادة البلدة اولئك الذين يعتزون بعصبيتهم ومكانتهم . ولم لا؟ أليست رأسه مثقلة بأحلام الشباب . . الا يحمل بين جنبيه نفسا عالية مليئة بالآمال الذهبية؟ انها افكار ناضجة نافعة لها خطورها ولذا كان سعيد شاه فى طريقه الى خطيبته ادندا ليطلعها على هذه الاماني والآمال التي تراود خياله

— سنكون قد بلغنا من العمر مبلغا هائلا عندما نتزوج عقب عودتي وسأشترى جاموستين تساعدانا على ري الارض وفلحها

— هذا جميل ياسعيد شاه فسنتزوج حال عودتك وفى الوقت الذي تباشر أنت فيه حراثة الارض وفلحها اكون أنا بالمنزل قائمة على شؤونه راعية له

— اعرف فيك ذلك جيدا يا ادندا . . وحتي اذا ماعدت ناديتك من مكان قصي فتلبين النداء

— ولكن من أين لك أن تحذر اني سأسمع نداءك اذا كنت أنا فى عملى المنزلى منهمكة ولافراغ لدى؟ ربما كنت فى هذه اللحظة احزم الارز فى وقته المناسب

— هذا حسن . ولكنى لم افكر فى هذا . . فى مثل هذه الحالة جدير بك أن تنتظرينى على مقربة من الغابة . تجلسين تحت شجرة «الكيتبان» تلك الشجرة التي اعطيتنى منها زهرة ذات مرة . . عند هذه الشجرة سالقاك

— ولكن متى سأنتظرك ؟ ومتي سأستطيع ان اعرف الوقت الذي ستأتي فيه أنت الي هذه الشجرة الحبيبة ؟

— هذا بسيط للغاية . . عدي الاشهر وهذا من السهل . . اثنا عشر شهرا قمريا ثم . . اثنا عشر شهرا أخرى . . عدى الاثنا عشر شهرا ثلاث مرات وفى كل مرة تشاهدين فيها الهلال احفري شاره على جذع الشجرة وحتى اذ اكتمل العدد انتظريني تحت شجرتنا المتفق عليها وسأتى اليك فى ذات اليوم الذى تنقشين فيه علي الجذع آخر شارة

— سأنتظرك على مقربة من الغابة وسأرقب مجيئك تحت الشجرة واذ ذاك انتزع الشاب قطعة من القماش الازرق الذي ربطه حول عمامته واعطاه لها كذكري لهذا الحديث ثم ودعها وسار في طريقه الى حيث عزم الرحيل .

وحل أول يوم فى برانجاس بيتونج التي كانت لم تزل بعد مدينة بسيطة فى ذلك الوقت ثم وصل بعدها الي وارنج كانانج حيث يقيم مساعد المحافظ هناك وبعد ذلك نزل فى باند جلانج وهى قرية جميلة كثيرة البساتين ومنها وصل الى سيرانج التي ادهشته شوارعها وطرقاتها ومبانيها الفخمة العديدة ولذا فقد فضل ان يستريح هناك لان التعب قد استولى عليه وظل فيها حتي قاربت الشمس المغيب فواصل رحلته ولم يقف حتي وصل تانجرانج فكان سروره عظيما اذ اغتسل فى احد انهارها ثم اضاف نفسه فى منزل صديق من اصدقاء أبيه

خيم الليل وركن الشاب الى نفسه فى تلك الظلمة الرهيبة فاخرج الزهرة التى اعطته اياها ادندا وقد غمره ساعتها احساس قاهر حزين لان المزار شط به بعيدا عنها وعند ذلك أحس بطول تلك المدة التى قررها لعودته والتى تواعد واياها على اللقاء بعدها عندما يعود من رحلته هذه . . كان من الصعب عليه ان يداوم المسير فى مرحلته هذه وكان مجرد التفكير في ادندا كاف لان يبعد نهائيا هذه الفكره ويبيد الي الابد المطامع الجريئة التي قامت برأسه قبلا ولكنه . وبرغم كل ذلك داوم السير حتى وصل اخيرا الى بتافيا وهناك وجدانه من السهل ان يلتحق بعمل مادام لايعرف لغة الملاى فالسادة يفضلون هذا النوع من الرجل الساذج الذى يجهل لغتهم . . ولذا فقد عمل عند احد الاثرياء

لم تمض مدة وجيزه حتى حذق الشاب تلك اللغة الجديدة الا انه لم يجاهر بذلك لانه كان يفكر فى ادندا والجاموستين . . وشب واينع واكتملت رجولته بفضل

الغذاء الجيد والهواء الحسن فرقى الى مرتبة خادم ممتاز وزيد مرتبه ولكن بعد ان انتهت السنوات الثلاث رموه بالعقوق والكفران بالنعمة لانه ترك عمله بدون سبب وجيه. وماكان اللوم ليثنى سعيد شاه عن عزمه بحال من الاحوال فقد كان سعيداً لانه فى طريقه الي العوده حيث ادندا تنتظره كان يحمل معه متاعه وجواز السفر وشهادة حسن سيره من مخدومه ثم اخيرا ثلاثون دولارا إسبانيا وبهذه الدولارات الثلاثين سيشترى ليس بقرتين بل ثلاث بقرات .. اليس فى هذا ما يفرح ادندا العزيزة... ولكن هذا لم يكن كل شيء فقد كانت تتوهج فى حزامه علبه درجها فى الحرير بعناية فائقة علبة موهت بالفضة الخالصة والذهب الغالي لتكون هديته الي ادندا الجميلة. وعلى موضع القلب منه وضع كيسا حريريا بداخله كان يحتفظ بتلك الزهرة الجميلة التى اهدته ادندا اياها من سنين طويلة

ابدا ما فكر ان يستريح أو ينزل ببلدة من البلدان الكثيرة التى اعترضت طريقه اذ خيل اليه ان ادندا كانت تناديه وانه يجب عليه ان يسرع اليها ليستجيب النداء . لقد جعله صوتها يتصامم عن كل شيء فأسرع واسرع واخيرا وعلى مدى النظر ابصر كومة سوداء . علها تكون الغابة وعلى مقربة منها شجرة اللقاء حيث تكون ادندا بانتظاره عندها . وحث الشاب ساقيه على الاسراع وسط هذا الظلام وهو يتجسس جذوع الشجر

وفجأة احس الشاب ببقعة من الارض مألوفة لديه . لقد كانت فى الجانب الغربى من الشجرة فجعلت اصابعه تعبث بها حتى عثرت على خدش فى لحائها . ذكر الشاب فى هذه اللحظة انهم احدثوا هذا الخدش منذ سنين عديدة ليمنعوا روحا شريرة كانت تقطن هذه الشجرة وسببت للكثيرين من من اهالي البلدة آلام الاسنان وامراضها هذه اذا شجرة «كيبتان» فجلس تحتها ورفع بصره الي السماء وقد جعل يرقب نجومها. مالت احدي النجوم عن مكانها ثم سقطت فخيل اليه المسكين انها تحية بمقدمه ثانية الى بادور فعجب فى نفسه وسألها عما عسى كانت ادندا تفعل فى هذه اللحظات .. من يدرى ربما كحل النوم عينيها ببرودة فاستغرقت فى ثبات عميق .. ولكن كيف ؟ اتراها نسيت ام اخطأت عد العلامات التي احدثتها فى جذع الشجرة لعلها أخطأت ولكن أليس في هذا ما يثير كمين النفس ؟ لقد اخبرها قبلا ان تعد اثنا عشر شهرا قمريا ثلاث مرات .. وتراها خاطت الثياب التى تكلمت عنها أم ترى أعمالها المنزلية عاقتها عن لقياه؟ وجرى به الفكر بعيدا الي ذلك المنزل القديم مرتع صباه وكعبة ذكرياته .. ذكر وقتئذاك امه الطاعنة العجوز التى أحاطته بحنانها واغدقت عليه سيولا من رأفتها .. في تلك اللحظة رجعت به افكاره الى ذلك اليوم الذى انقذته جاموستهم من بين مخالب نمر مفترس كاد ان يمزقه اربا اربا

جعل يرعى نجوم الليل كمن كان يسألها ان تسرع في الزوال لانه كان يعد الساعات الباقية ليرى ادندا .. ساعات قليلة ستنقضي وتشرق الشمس على حافة الافق الشرقي واذذاك تكون هى في طريقها الي شجرة الملتقى حيث تلقاه فى موعدها الذي اتفقا عليه من سنوات ثلاثة مضت .. ولكن الا علة تراها لم تأت فى اليوم السابق ؟ كانت فكرة اللقاء المنتظر كافية لأن توقظ فى روحه شتى الاحاسيس والعواطف فغمره جو حالم سعيد ولكنه .. عاد الى نفسه الحيري فتوله رجفة المذعور .. كان حزينا بئيس النفس لانها لم توافه فى موعدها المضروب .. كان هذا الهم الذى يعانيه لامحل له .. لم تكن هناك داعية لشكواه فالشمس لم تخرج بعد من مخبئها والنجوم كانت ولم تزل ترصع قبة الفلك ولكن نورها الباهر اللألاء أخذ يتضاءل شيئا فشيئا وكأني بها أحست بأنها مقدمة على أمر بغيض فتولاها خجل موئس ثم .. على قمة الجبل البعيد تضاربت ألوان عديده ثم اجتمعت اضواءها فتوهجت ولم تلبث ان اختفت اذ غيبها الظلام فى احشائه الرهيبة واستولت الظلمة على المكان ولم تمض دقائق معدودات حتى لاحت أنوار بارقة زاهية ولكن السحب الداكنة الظلمة غيبتها خلفها واذ بها تظهر ثانية من خلال هذا البعد السحيق كنور مهتز يبدو في حلم جميل .. وظل النور يتعالي ويتزايد كقمم متوهجة تصوب سهاما ذهبية تبرق خلال الظلام فموهت بالذهب الخالص قمم الجبال العالية وانتشر النور وظهرت ذكاء فى موكبها الرائع فبددت غيابه الظلام كان من السهل فى هذه اللحظات على الشاب العاشق ان يرى كل شيء ويتبين كل شيء ويسمع همس أوراق الشجر ساعة تتساقط على الارض المعشوشبة الجميلة

أية فكرة ! هل ادندا ما زالت غارقة فى بحور نومها ناعمة بجو مليء بأحلام الشباب ؟ اتراها نسيت ان سعيد شاه كان ينتظرها فى هذه اللحظات ؟ لعل حارس الليل يدق الآن على بابها كي ينبهها الى ضرورة اطفاء المصباح لان النهار قد ظهر نوره ؟ من يدرى لعلها قضت ليلتها فى ظلمه الغسق وقد جعلت أصابعها الجميلة تعد الست والثلاثين شارة التى رسمتها على جذع الشجرة انباء بمقدمة .. انها مثله تماما لقد ظلت يقظى طوال ليلتها تعد ساعات الليل الطويلة فى انتظار بزوغ الشمس .. فى انتظار النور لتسير على هديه الى حيث شجرة الملتقي التي قضى العاشق ليلته الي جوارها يبثها اسراره ونجواه .

لم يرض الذهاب الى « بادور » بلدته بل جعل ينظر الى تلك الحقول الخضراء المترامية وقد خيل اليه انها تبتسم مرحبة بمقدمه السعيد ولكنه لم يكن ليحول بصره

عن ذلك الطريق الضيق الذى كان يشق فى أنها ستأتي منه .. على هذا الخيط الدقيق من الأرض السوداء ستسير حبيبته عما قليل لتوافيه عند شجرة الملتقى . ومرت الساعات حاملة بعضها حتى كاد النهار أن ينتصف ولم تلح على هذه الممرات بارقة أمل حتي ولا شارة صغيرة تنبىء عن مقدم الحبيب . لعله الضنى لحق بها بعد سهرة طويلة فى انتظار الشمس فداعب النوم اجفانها واستسلمت اليه عند الفجر فلم تكن قد استيقظت بعد.. لم لا يذهب الي بادور بنفسه ؟ ربما انتابها مرض اقعدها عن موافاته أو.. لعلها.. ماتت ..

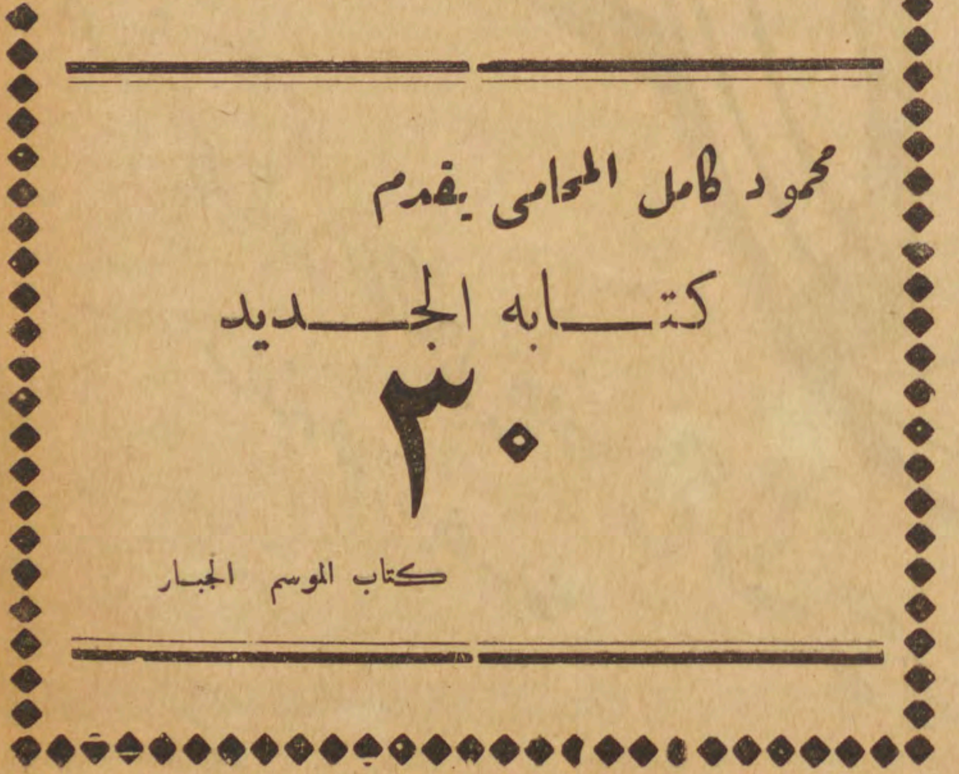
كان هذا الخاطر الاخير كاف لأن يجعله يحث خطاه مسرعا لا يلوى على شىء ليصل الى القرية .. لم يسمع شيئا ولا هو رأى أي شىء على الاطلاق واذ باصداء اصوات تتعالى مرددة مقاطع اسمه .. كانت تصيح «سعيد شاه.. سعيد شاه» وخرجت النسوة الي أبواب دورهن وقد جعلن يصعدن الشاب بأعين دامعة وافئدة اناخت عليها الفجيعة فغدت ثكلى حزينة كن يعرفن انه أتي من أجل أدندا الجميلة وأنه لن يلقاها بعد الآن .. لقد صادر حاكم المقاطعة أملاك والدها واغتصب مواشيه فكانت البلوى فادحة لم تحتملها أعصاب والدتها المريضة فقضي عليها .. خشي الاب انزال العقاب على رأسه لانه كان خالى الوفاض وليس بمستطيع ان يدفع ايجاره المزرعة ولذا هرب مصطحبا معه ابنته العزيزة ادندا . لم يرض الذهاب الي بينتزرج لانهم فى هذه المدينة قبضوا قبلا على والد سعيد شاه وجلدوه علنا لانه هرب .. تحير الرجل ازاء ذلك ولم يجد خيرا من الذهاب الى ليباك عند شاطىء البحر ومن هناك اقلعت به احدى المراكب الى مكان مجهول لم يفهم سعيد شاه المسكين شيئا مما قيل له فقد أثقلت الوجيعة قلبه بالهم فما عاد يستطيع حديثا ولا كلاما .

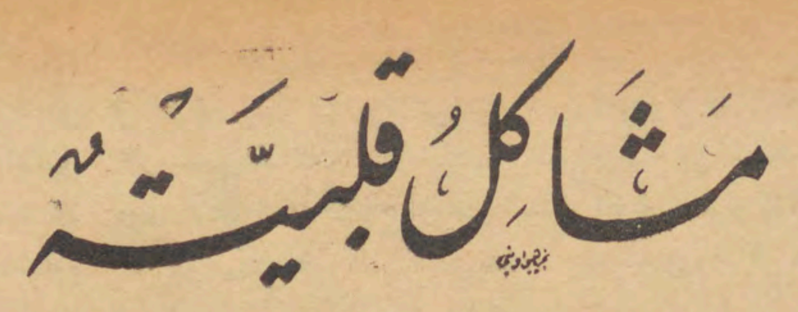
الجمت الوجيعة فاه . نظر حواليه وكانت عيناه الصامتة ترجمان قوله ومد لسانه العي وسار يحفه صمت رهيب مروع تاركا بادودا ويمم وجهه شطر تجيلانج خان فاشتري قاربا رحل على ظهره الى كامبونج وهناك ظاهر الثائرين الذين هبوا صارخين فى وجه الغاصب الهولندى .. انضم اليهم لا رغبة فى القتال ولكن على أمل ان يلتقي ادندا فى يوم من الايام .

كان يوما دمويا رهيبا وقد انقضت الجنود الهولندية على اسرى احد المدائن وأشبعوهم تقتيلا وذبحا وبين هذه الاشلاء المتناثرة كان سعيد شاه يتجول كمن يحثه دافع خفي للسير وسط هذه الجثث وعلى باب منزل كانت النيران لم تأكله بعد عثر مصادفة على جثة والد أدندا وقد بانت بظهره العريض طعنة نجلاء مميتة من حد سيف قاطع رهيب وعلى خطوات منه كانت جثة أدندا ملقاه وقد فارقتها الروح اثر طعنة قاتلة .. وفى موضع الجرح منها وضعت قبل مماتها خرقة زرقاء وقد ضغطت عليها فى حنو واشفاق .. كانت هى نفس القطعة الزرقاء التي قطعها الشاب من عمامته قبل رحيله واعطاها اياها لتكون شيئا يذكرها بمقدمه .. انكفأ المسكين على جسدها ردحا طويلا من الزمان ثم رفع رأسه فأبصر بجندى يجوس بين الاشلاء وهو ممسك بسيفه ثارت ثائرته وكاعمي لا يرى ما حواليه اسرع نحو المغتصب وان هى الا لحظة قصيرة حتى كان سيف الجندى قد استقر فى صميم قلبه .. وسقط الى جانب أدندا الجميلة

وفى اقليم بتافيا اقيمت الحفلات وضفرت فيها أكاليل الغار زاهية نضرة ثم وضعت على هام الهولانديين لانهم احرزوا نصرا جديدا في جزائر الهند الشرقية وكتب الحاكم الى ولاة الامور ان الحالة قد استقرت نهائيا في كامونج الثائرة ووزع النياشين علي الجنود اعترافا ببطولتهم الفذة وقام رجال الدين بفرائض الدعاء والصلوات للرب القدير الذى كان فى صف الهولانديين ضد هؤلاء الثوار الهمج !

ابراهيم





م . ك — القاهرة

« ستعجب وربما لاتصدق ولكن والله هى الحقيقة فأرجو ارشادي عن الطريق الصواب .

اتممت علوم القسم الثانوى بمدينة طنطا حيث يسكن والدى وأسرتى وفي العام الماضي التحقت بكلية الزراعة وكنت اقطن وحدي ولكن اتصل بوالدى انى لست مستقيما وسرعان ما حضر الي القاهرة وبعد ان انبني صمم علي ان أسكن مع قريب لى يشتغل بالتجارة وهنا تبدأ مأساتي المفجعة فقريبي رجل متقدم فى السن كثير الاعمال وقد تزوج حديثا بفتاة صغيرة يتركها طيلة يومها وحيدة بالمنزل وقد رجانى ان أكون معها دائما فأجبت رجاءه وكنت أجلس معها وحيدين الى الساعة العاشرة مساء وكانت تطلب مني ان أحكى لها بعض قصص لتسليتها فكنت لا امتنع ولكنها ابتدأت — ويا للمصيبة — تغازلني وصرحت لي انها تحبني .. انني احترم قريبي احترام الوالد ولذا فأنا أعيش في منزله رغم انى شاب كأننى أعيش فى جحيم وقد خطر لي ان أصارحه ولكننى خشيت النكبة التي قد تترتب علي ذلك اذ ربما اتهمنى باننى بدأت باغرائها واذا خرجت من المنزل فكأنني ساتعرض لثورة أبى ولذا أتوسل اليك فى ان ترشدنى »

المحرر :

لاشك انها مشكلة دقيقة ولكننى مع ذلك لم اتردد كثيراً في الرأى الذى انتهيت الى وجوب ارشادك عنه .. اذا لسنا حيوانات ياصديقى حتى ننكر ابسط مبادىء النبل فى سبيل ارضاء تلك النزعات الوضيعة التى توقظها جلسة هادئة على مقعد وثير في غرفة نصف مظلمة مغلقة النوافذ يعطر جوها دخان « المنقد » الذي يحمل عطر « البخور » في منزل تاجر من تجار « التربيعة » .!

لقد ذكرتنى بقصة قرأتها منذ زمن طويل لمارسيل بريفو .. قصة تدور حول طالب من أسرة قروية حضر الى باريس ليتم دراسة الحقوق ونزل ضيفاً على خاله الذي كان يتغيب — كقريبك — كثيرا عن منزله فأغرته زوجة الخال على ان يغدر بخاله ذلك الغدر الدنىء وقد غالى المؤلف الفرنسي فى تصوير ضعة زوجة الخال فجعل الطالب مريضا بالسل يبصق الدم من فمه ومع ذلك فانها لم تتورع عن تقبيله

ذكرتنى بهذه القصة الكريهة ولكننى مع ذلك لاأريد ان تفهم اننى أقارن بينك وبين ذلك الطالب الفرنسى المسلول .. انك رغم كل شيء تمتاز عنه كثيرا فقد يكون هو عاجزاً عن ان يجد امرأة أخري تقبل ان تدنى شفتيها من شفتيه الداميتين الموبوءتين بجرثومة المرض الهائل أما أنت فلم تقل لي انك مريض .. لازلت شابا تستطيع ان تلتمس الحب حيث يجوز لك أن تلتمسه أما هنا فى ذلك المنزل الذى اؤتمنت عليه وعلى عرضه فمن العار ولاشك ان يخطر لك أدنى خاطر عن تلويثه

ولقد كنا ونحن فى سنك نكلف انفسنا دون ان يكلفنا احد بالذود عن اعراض الجارات والوقوف علي نواصى الحوارى والطرق (نقطع رجل) كل من تسول له نفسه ان يمر على (الرصيف) المقابل يزغر بعين الي نافذة مفتوحة او يفتل شاربا في انتظار مرور غادة من غادات « الحتة » ولطالما تشاجرنا مع المارة لمجرد وهم طارىء بأنهم اقبلوا لمغازلة احدي القاطنات فى (منطقة النفوذ) وطالما ارغمنا أسراً علي الغاء عقود ايجارها لمنازل في الحى لشبهة بسيطة فى سير سيداتها اللاتى لاتربطنا بهن قرابة أو نسب فما بالك بمنزل قريب وثق فيك واطمأن الى شرفك وعهد اليك بعرضه

آنسة « حيرانة »

« انني الآن علي ابواب السابعة عشر من عمرى اى علي أبواب السن التى تشاء أنت أن تسميها بالسن الباسمة التي تنظر الى المستقبل كانه ضحكة مرحة ومع ذلك فانا لااشعر الآن ولا أنتظر أن يأتى ذلك اليوم الذى أشعر فيه بان مستقبلى سيكون ضحكة مرحة هل تظن ياسيدى اننى اعرف ماهو السبب ؟ أبدا . كل ما أشعر به خوف وتشاؤم من المستقبل البعيد وقد يكون تشاؤمي هذا هو أحد الاسباب الفعالة فى كرهي للناس وللمجتمعات بل ولمن سيأتى ويشاركنى فى حياتى المستقبلة . اننى أكرهه ياسيدى . أكرهه وامقته ذلك الذى سيأتى ليقطع علي سبيل سعادتى وراحتي في الوحدة، اننى أحب الوحدة ياسيدى بل وأقدسها لاأشعر ابدا بالسعادة و بالطمأنينة فى روحي وقلبي الا اذا وجدت نفسى وحيدة فى أى مكان ساكن هادىء بعيدا عن ضوضاء الناس وضجتهم إننى أبكي وأشعر ان قلبي يقطر دما . ان المدنية تزهق روحى ولذا أريد ان أترك منزلى (لوحدى) الى الصحراء بدون زاد بل ان ملابسي سأمزقها اذا ما توغلت فى قلب الصحراء ورأيتنى وحيدة فأسير عارية الصدر والذراعين والساقين .

سأترك رمال الصحراء وشمسها تلسعني وتأكل في جسدي أنا لا آبه لها بل سأظل أسير واسير حتى أسقط أعياء وعندئذ يخيل الى ياسيدى أني سأجدما انشده. سيهبني الله حريته . سيدفع عن عيني تلك الغشاوة التى تغطيهما . هل تفهم ؟ يخيل الي انك قد تفهمنى اكثر من أى شخص آخر بل أكثر مما أفهم انا نفسى التى يخيل لى انى لا افهمها اننى اهذى .. هل انا حقيقة مجنونة كما يقولون لي؟. اننى خائفة. يخيل لي اننى حقيقة على أبواب (الجنان!) بل يخيل لى اننى عمياء لانى لا أرى نفسى علي حقيقتها وصماء لانني لا أسمع نداء روحي ولا صراخها. انني واثقة من انها تتعذب وانها تصرخ فلم لا اسمعها كما أسمع أى صوت آخر ! هل تسطيع أن تخبرنى .. اخبرنى .. اخبرنى ياسيدي اذا استطعت»

المحرر : لا اخفي عنك يا آنستى انني لم أكد أصل الى منتصف رسالتك حتى أخذت اتلفت حولى باحثا عن المظروف الذى وضعت فيه هذه الرسالة ومتعمدا ان ادقق النظر الى خاتم البريد لاتحقق من أنه لا يحمل اسم « مكتب العباسيه » !! ولكننى بعد ذلك تابعت قراءة الرسالة لانى تذكرت انى سعدت ذات يوم بقراءة صفحة في مجلة Lu الفرنسية ترجمتها عن الكاتب النمسوى الاشهر استيفن زفايج الذي وضع كتابا عن العالم النفسي الكبير فرويد ولم تكن تلك الصفحة إلا رسالة من مجنون أرسلها الي استفن زفايج

رسائل المجانين اذا يا آنستى — أو المجنونات ! — حفريات لها قيمتها الادبية لان افكارهم صدى «عقد» مركبة فى عقولهم الباطنة وانا اؤكد لك انني قرأت رسالتك بامعان كما أصارحك — فى غير ملق — بأني اعجبت بها إعجابا عميقا ولو انى أرجو أن يظل هذا الاعجاب من « بعيد لبعيد » فلا اضطر مثلا فى يوم من الايام الى مصافحتك أو التحدث اليك !

انك تتحدثين عن كرهك لزوج المستقبل وأنا لا أدهش لهذا الكره لاننى أعتقد بأن كل ماجاء فى رسالتك ما كان ليكتب لو انك عرفت، الرجل الذى استطاع أن يغزو قلبك الشاب وأن يدع هذا القلب يخفق بحبه .! انك اذ ذاك ما كنت لتعرفيننى ولا تعرفين غيرى وما كنت لتفكرى الا فى الجلوس الي جانبه تقرأين فى عينيه شعر الحب وتهنئين نفسك وروحك علك توفقين فى اضفاء جو من الحنان حوله .. انها غريزتك يا آنستي لقد خلقتن لكى تسعدن رجلا محبوبا ولو اشقاكن اسعاده وذلك المجهول الذي خيل اليك انك تكرهينه مقدما وقبل أن تعرفينه لو وجد الآن وتحكم فى عاطفتك لما تحدثت عن الصحراء التى تهيمين فيها وحدك وقد تهدلت ثيابك الممزقة عن جسمك العاري ؟ انك اذ ذاك كنت لاتدخرين وسعا فى الوقوف أمام المرآة تتزينين ساعات فى انتظار عودته الى المنزل وتتجملين لكى لا « تزوغ » عيناه فينظر الى امرأة أخرى !

لست مجنونة بالمعنى الذى يقوله الناس عنك. انها — فيما يبدو لي — حالة اضطراب عصبى حانق شفاؤها لا يكون بلفح ذرات الرمل الساخنة فى الصحراء وانما بالانتظار الهادىء علي مقعد مريح فى حديقة منزل ريفي وفى يديك كتاب حتى يظهر في أفق حياتك ذلك المجهول المكروه الآن لانه تباطأ فى الظهور من بين أغصان الحديقة وفضل العبث فى الخارج مع القرويات اللانى توقنين فى صميم روحك بأنك أجمل منهن واكثر ذكاء واغزر ثقافة .!

أليس كذلك !!

فخري . وزارة التجارة والصناعة

تحياتى العاطرة — أنا شاب فى الثانية والعشرين من عمري — أحببت من خمس سنوات فتاة ملكت علي حواسي وشعوري وأصبحت لا أفكر فى شيء إلا فيها — ومن ثلاث سنوات . ولسبب لادخل لارادتنا فيه ابتعدنا وافترقنا — وأصبح من المستحيل رؤيتها ولكن مازال فكرى مشغول بها لدرجة انى أتذكرها يوميا بل وفى كل ساعة وحاولت ان أسلو ذلك الحب فلم أفلح وعمدت الى الرياضة والتنزه فى الجهات الخلوية ومصادقة أكبر عدد ممكن من الاصدقاء ولكن كل هذا لم ينسنى إياها وأشعر فى كل وقت أكلم فيه فتاة أنى مخالف لصوت ضميرى — وعندى اعتقاد انى لو تزوجت فان زوجتى ستكون بمثابة عفريت أمامي لأنى سأتذكر فردوسي عند رؤيتها وتكون حياتى منغصة وكثيراً ما اتهرب من دخول أية مناقشة بين اخوانى يكون موضوعها حبا والظاهر امام كل من يعرفنى انى لا اعرف شيئاً فى الحياة يسمى حباً !

أصبحت حياتى مضطربة بشكل فظيع فهل من حل لهذه المشكلة ؟

المحرر : كنت بارعا في سد السبل في وجهى فذكرت لي انك انصرفت الى الالعاب الرياضية واكثرت من اصدقائك وكنت تتحاشى التكلم عن الحب امامهم لكى تعمل على نسيانها فلم توفق . قد تكون هناك حلول أخرى يمكن اقتراحها عليك كاقتناء مكتبه أو هواية آلة موسيقية معينة أو السفر في رحلة طويلة ولكن شيئا واحدا اتوسل اليك الا تقدم عليه هو الزواج بغيرها والظن بان فى ذلك ما يمكن ان ينسيك إياها . انني اريدك أن تربأ بالزواج كفكرة انسانية سامية تربط بين روحين عن ان يكون وسيلة لمداواة قلب جريح كقلبك

ان الزواج ياصديقى ليس كأسا كبيرة من الخمر يغرق العاشق الخائب فيها آلامه واحزانه . انه ارفع من ذلك وأسمى والفتاة التى ستقبل ان تحمل اسمك لكى تعينك علي نسيان أخرى تحبها لا تستحق منك ولا منى عناء الاحترام !

لقد أحب ملكة عشـــــ!!

قصة حياة الملكة الجميلة المغامرة . اليزابث ستيوارت ، ملكة بوهيميا وشقيقة الملك شارل الاول التي اكسبتها حياتها الرومانتيكية لقب ملكة القلوب .

في وقت من الاوقات كانت هناك أميرة جميلة .. جميلة جدا . الى حد جعل الشعراء يتغنون بجمالها وهي لما تزل في المهد طفلة! وأتى الامراء من كل انحاء العالم يطلبون يد الاميرة الجميلة . وتزوجت الفتاة بواحد منهم . حاكم قطر انتشر فيه اعداؤه .

لم يكن ذلك الزواج عن حب — اذ أن زواج الاميرات عن حب لا يكون الا في القصص الخيالية — ولكن على الرغم من ذلك فان اميرتنا أحبت زوجها بعد الزواج وانجبت له أحد عشر طفلا !

ولكن بعد بضع سنوات صب القـدر جام غضبه على الاسرة الهـانئة . اذ نشبت الحرب . واندحر جيش الامـير . واضطر هذا للنزوح عن مملكته تاركا العرش وراءه وهاجر الى قطر غريب يأكل فيه مع اسرته خبز المنفى .. والاحسان !

وأخيرا مات الملك تاركا زوجته التي كانت في السادسة والثلاثين الآن فقيرة لا تملك شيئا . معدومة الامـل في عودة ابنائها الى عرش ابيهم !

ولـكن على الرغم من أن هذه المرأة كانت قد قاربت بلوغ الاربعين الا أنها ظلت محتفظة بجمالها الى حد كانت تتمكن فيه من التأثير على كل الرجال الذين كانوا يتصلون بها !

ومن أجل هذا السحر أطلق على هذه المرأة اسم «ملكة القلوب» . ومن أجله أقسم ثلاثون رجلا من رجال الطبقة العليا في لندن على سيوفهم المسلولة بعد أن توفى زوجها على ان يعيشوا لهـا اويموتوا من اجلها ! وبسببه أيضا ارسل اليها أسير شجاع وهو احد ابناء عمها خطابا يصارحها فيه بأنه « عبدها المخلص الامين .. الذي يحبها وسيظل على حبها الى الابد ! »

وهنا التقت الاميرة بجندي انجليزي . شاب هجر في السابعة عشرة من عمره المركز والمال لكي يلحق بالجيـوش المحاربة وفي سن الحادية والعشرين حصل ذلك الشاب على لقب « لورد » . وبعد خمسة سنوات وعندما أصيب ذلك الشاب بجرح بليغ من رصاصة وقف جوستاف ادولف العظيـم يواسيه ويشجعه على احتمال مصابه !

كان ذلك الشاب في السادسة والعشرين عندما التقى بملـكة القلوب التي كانت تكبره بنحو عشر سنوات . واحب الشاب ملـكة القلوب من النظرة الاولى . وقرر ان يكرس حياته في سبيل خدمتها !

تلك الاميرة هي «اليزابث ستيوارت» ملـكة بوهيميا . وذلك الذي جثا تحت قدميها هو وليام كرافن .. البارون كرافن

وهكذا بدأت اروع قصة غرام عرفها التاريخ . قصة غرام رائعة . على الرغم من اشتعال ذلك الغـرام في قلب طرف واحد فقط .. في قلب الجندي الشاب !

وعلى الرغم من ان ذلك الشاب كان يحمل لقب بارون إلا أنه لم يكن من نسل ارستقراطي .. بل كان أبوه فقيرا من الطبقة الوسطى هجر قريته تلبحث عن الرزق في لندن.. وهناك واتاه الحظ واكتسب أموالا طائلة تركها لابنه .. بطل قصتنـا !

وأول مـا فعله ذلك العشيق نحو حبيبته الملكة هو انه قدم اليها مبلغ ٣٠٠ الفا من الجنيهات عندما أحس بالفقر الذي يحيطها !

وبعد مدة اضطر الشاب لاستلال سيفه والمحاربة به في صف مليكته . ولـكن لم يعاونه الحظ في تلك الحرب . اذ كان أن جرح جرحا بليغا وسقط بين أيدي الاعداء أسيرا . ولما كانت الفدية لا تزال متبعة في ذلك الوقت فانه دفع لآسريه مبلغ ٢٠ الفا من الجنيهات استرد بعـده حريته ثم عاد الي مليكته !

وقد كان كرافن .. الجندي الشجاع يود ان يعود الي الميدان مرة اخرى للمحاربة في صف مليكته المعبودة . ولكنه اضطر لاغماد سيفه عندما رأى تـكاسل رفاقه في الحرب !

وقنع كرافن أخـيرا بأن يبقى بجوار الملـكة يتلقى منها كلمة شكر صغيرة . على خدمات هائلة يؤديها لها !

وقد كان كل ما يعكر صفو الملـكة في منفاها هو حاجتها للنقود . وكان كرافن يعرف عنهـا ذلك فـكان يمدها على الدوام بثروته وكل ما يملك !

وبينما كان الاب يجمع تلك الثروة جنيها جنيها اذ بالابن ينفقها بالمئـات على الملـكة المنفية . بل وعلى أسرة شقيقها شارل الثاني الذي كان منفيا في هولندا هو الآخر !

ولقد كانت اليزابث ماكرة الى حد كبير اذ انها كانت توالي تغذية حب كرافن لها كلما احست بذلك الحب يكاد يفتر !

ولا يوجد بين الرسـائل والمذكرات التي تركتها الملـكة ما يثبت أنهـا كانت

تبادل ذلك الشاب حبا بحب . . وكل ما في الامر أنها كانت توقع رسائلها له « صديقتك المخلصة » وهي صفة لا يقنع بها حبيب .. ولكن كرافن كان قانعا بها !

وقد اصبح ذلك الغرام أسطورة يتناقلها الناس بعد أن توفيت الملكة بل أن الكثيرين أشاعوا ان العشيقين قد تزوجا سراً . ولكن شيئا من هذا لم يحدث . ولو ان ذلك الزواج كان أقل ما يمكن ان تجزى به الملكة عشيقها الشاب

وقبل ان تموت الملكة ببضعة اعوام .. أى فى عام ١٦٦٠ تقريبا عادت الملكة الى عرشها .. وتمكنت بما تبقى من ثروة العشيق الشاب ان تنفق على البلاط الملكى وتهيئه لاستقبالها ؟

وبعد عامين من تلك العودة توفيت الملكة . بينما كان عشيقها جالسا يبكى فى الغرفة المجاورة ! .

وكما لو كانت الملكة قد أحست بانها لم ترد جميل كرافن لها في حياتها فانها ذكرت فى وصيتها رغبتها فى أن يكون كرافن مراقبا الاوراق الاسرة وصورها بعد وفاتها وظل كرافن وفياً لذكرى عشيقته بعد أن ماتت . وأبى أن يتزوج حتى لا يلوث تلك الذكرى .. وبعد وفاته وانتقلت املاكه ولقبه إلى أحد أبناء عمه الذي اورثها بدوره لابنائه .

وقد يلذ للقارىء أن يعرف ان الاميرة اليزابيث ابنتها دوقة يورك هى من نسل الملكة اليزابيث التى احبها ذلك الجندي الشجاع ! لقد أحبها . دون أن تبادله حبه . ولكنه ظل وفيا لها فى حياتها .. وحتى بعد ان ماتت !

سينما ميامي

منذ أسابيع افتتحت دار سينما جديدة فى أول شارع سليمان باشا وهى دار سينما ميامي.

وتعتبر هذه الدار من افخم دور السينما فى القاهرة ، وتمتاز بأفلامها الكبيرة التي تخرجها أعظم شركات هوليود . وقد رأت إدارة سينما ميامي أن تعمل على توثيق علائقها بالجمهور ، فخفضت أسعار الدخول ليكون في امكان هواة السينما مشاهدة اعظم الافلام بأقل قيمة . فجعلت السعر العمومي للدخول قرشين ونصف صاغ بما في ذلك ضريبة الملاهى

وهذا هو أول حادث من نوعه فى دور السينما بالقاهرة ، وخصوصا فى دار فخمة مثل دار سينما ميامى التى أصبحت الآن ملتقى الطبقات الراقية والعائلات .

واهم ما تمتاز به هذه الدار انها تعرض في كل اسبوع شريطين كبيرين ، وفى هذا الاسبوع يعرض فيها شريط للوريل وهاردى وآخر للمثل المعروف شستر موريس وستفاجئكم هذه الدار فربما مفاجآت مدهشة تعرفونها اذا ذهبتم هذا الاسبوع لمشاهدة بروجرامها المدهش.



انسحاب !

وفى جلسة اتحاد الجامعة المصرية الاخيرة قام عبد العزيز الشوربجى العضو عن كلية الحقوق وطالب بزيادة ميزانية حفلات كليته من ٥٠ جنيها مصريا الى ٢٠٠ وذلك لان ماحدش احسن من حد واشمعنى كلية العلوم وعدد طلبتها نصف عدد طلبة كلية الحقوق يكون نصيبها ١٦٠ جنيه ؟ وكذلك تقرر صرف مبلغ ٦٠ جنيها لكلية لاداب وعدد طلبتها اقل من اعدادى كلية الحقوق ! .

وهنا قام مصطفى السعدنى وطلب رفض اقتراح الشوربجي وذلك لان اتحاد كلية الحقوق قد برهن على انه يحتاج الى الرقابة لانه يصرف مبالغ عظيمة يمكنه الاستغناء عنها .. فمثلا هو يدفع لممثلات محترفات أجرا باهظا كي يشتركن فى احياء حفلة الكلية .. وطالب حضرته أن ينتدب الاتحاد لجنة تشرف على اتحاد كلية الحقوق لمدة خمسة أعوام أو بمعنى آخر طالب بالحجر عليه !

وهنا .. أذكر السعدنى ان ذهب إلي الممثلة آمال حلمي كي يتفق معها معها علي التمثيل معفرقة الآداب وفعلا تم ذلك وكادت الممثلة ان تشترك معهم لولا الغاء الحفلة ... وهى نفس الممثلة التى اشتركت مع طلبة الحقوق !

وهنا اعتبر المندوبون الحقوقيون أن ذلك الكلام اهانة لا يغسلها الا الانسحاب من الجلسة وخرج فريد زعلوك وزكى علام وعبد العزيز الشوربجي من قاعة الاجتماع يهددون بأن طلبة الكلية سوف يدفعون منذ العام القادم اشتراك الاتحاد

سطر آه وسطر لا ؟

قررت آنسات الآداب تغيير اسم الزميلة الآنسة «أبنة الشاطىء» ـ وهى الآنسة عائشة عبد الرحمن الطالبة بالكلية ـ فاصبح الان (ابنة البلاج) وذلك أولا بمناسبة دخول فصل الصيف وثانيا لان كلمة (الشاطيء) دى بلدي أوى!

***

يؤكد احمد لطفى ابراهيم ان الخاتم الذى في أصبعه هو خاتم سليمان وانه وصل اليه عن طريق الميراث عن جده الاكبر !

***

صعد كمال سالم الطالب بكلية الاداب إلى الدرجة الاولى من ترام الجيزة فنظر اليه احد ركابها رأسه باشمئزاز من الى اخمص قدميه ثم قال له .

— انت ياحضرة .. دى درجة اولى!

ومن ثم قام الدكتور محجوب ثابت وجعل يؤكد ان يقينا ياولدى الحقوق مظلومة وما يصحش ابدا تكون مدة الدراسة بها خمس سنوات وانه لذلك يطالب بالغاء السنة الاعدادية !! ولما قاطعه السعدنى وذكره بأنه لايعرف عن الموضوع شيئا وانه كان يشرب فنجان القهوة عندما احتدمت المناقشة .. قام الدكتور غاضبا وقال انه اشترك فى كل المجالس النيابية ولم يحدث مرة ان اهانه عضو بمثل كلام (الولد المفعوص) السعدنى !

وهنا (برضه) قام السعدنى واعتذر ثم قبل رأس الدكتور .. وهكذا انتهى المشكل ..!

قلب مجروح !

ويوم الثلاثاء هو اليوم الاول من أيام الاسبوع الذى تبدأ فيه المحاضرات الصغيرة لكلية الآداب .. فتبقى أقسام الطالبات بالكلية وتذهب أفواج الطلبة الي ملحقها بسراي شيكوريل القديمة .. وذلك هو السبب فى تزويغ معظم الطلبة من محاضراتهم فى ذلك اليوم !

والمحاضرة الاولى لقسم من قسمى الآنسات فى القاعة رقم ٣٨ وتصادف أن قسم اللغة الفرنسية هو الذى يلى الطالبات فى نفس القاعة ..

وتقول مندوبتنا أن (التختة) الثانية الى الجهة اليمنى وجد عليها رسم قلب بقلم الآنسه المحترمة التى احتلت ذلك المقعد .. وقد اخترق القلب — المرسوم لا قلب الآنسة لاقدر الله — ذلك السهم الذى كان المرحوم كيوبيد يرسله الى .. الحبايب ! وتحت الرسم البديع كتبت الجملة الآتية :

(قلب مجروح!) وحولها طبعا بضع قطرات من الدموع . دموع الآنسة ودموع الزميلات اللاتي في قلوبهن سهم مثل ذلك السهم !!

وجاء طلبة قسم اللغة الفرنسية وكل يظن ان ذاك الرسم له . . وهو (الدون جوان) المطلوب !

وخرج الكل من القاعة كي يقفوا فى الممر الذى يفصلهم عن الطالبات حتى يكون النظر فى النظر .. والقلب قايد نار وفيه سهم

ولكن كانت مدام (ليشو) لهم بالمرصاد فلم تمكن أحدا من الاقتراب الى المنطقة الممنوعة !

مؤتمر !

وفي مساء يوم الاثنين الاسبق ... اجتمع بعض طلبة مدرسة البوليس والادارة على هيئة مؤتمر .. وذلك كي يبحثوا عن ذلك الذى يخرج أخبار المدرسة . . وفى عنبر (الصنف الثالث) التئم الجمع على أربعة سراير وتوسطه عبد الحميد لطفى هولمز وقد وضع يده على ذقنه . واقترح حضرته انه حيث انه غلب حمارنا فاعلينا الأن نجمع ٢٠ قرشا ونتوجه للدكتور سالمون للكشف عن ذلك الخبيث ..

وأخيرا قال بتلك اللهجة التى تدل علي أنه (جاي من ديروط فى علبه) والله واسم هولمز أحسن من الشيخ عتريس .. كما كانت الزملاء الاعزاء تلقبه قبل هولمز !

واقترح رشاد الماوردي أو (الماوردي قشطه) كما يناديه زملاءه التوجه لادارة «الجامعة» وتحليف جميع من فيها من رئيس التحرير الى « جميعة » الحروف على المصحف الشريف ثم سؤالهم عمن يكتب ذلك .!

ثم تقدمت عدة اقتراحات أخرى وانفض المؤتمر لتناول العشاء بعد نزهة شم النسيم!

امسك !

ووقف عباس وسعيد هلال الطالبان بمدرسة البوليس بجانب سور حديقة المدير وهما يتناجان مع فتاتين فى الخارج ويقومان بأخذ المواعيد حين الخروج من المدرسة وخلافه !

والظاهر ان طريقة أسوف على شبابه مستر شرلوك هولمز قد لقيت رواجا فى تلك المدرسة .. إذ ما يشعر الطالبان النجيبان إلا واليوزباشي عبد الفتاح افندى اسمعيل وقد خلع رداءه الرسمي وارتدى ملابس (الجنايني) حتى يتمكن من ضبط الواقعة وهو يأمرهما بالوقوف « زنهار » فهربت احدى الفتاتين وأما الثانية فقد كانت جريئة وقالت له :

— والنبي ياجنايني تديني وردة !

وبعد سين وجيم « وأنا كنت باذاكر وجم يسألونى التلامذة حيخرجوا امتي »

تقرر ادخال الطالبين المذكورين زنزانة المدرسة حيث « شما » النسيم . . وحيث سيقضيان شهرا طويلا . .

كفته !

وفى حفلة اسرة خالد بن الوليد قام محمد الشايب الطالب بالمدرسة الابراهيمية بتمثيل قطعة من رواية (مجنون ليلي) ..ثم بتمثيل دور من رواية (حكم قراقوش)

وهنا ابتسم الشيخ على موسي سعد أو الشيخ « على كفته » كما يعرفه أساتذة المدرسة قبل طلبتها . (وهذا اللقب اطلق عليه من أيام كان مدرسا فى بني سويف) و«تحمر» وجهه زهوا وفخرا .. ومال على استاذ بالمدرسة

— شايف تلامذتى !

وعلى فكرة .. نذكر الاستاذ أن التمثيل الذى يفخر به حضرته هو من غرس أيادى الزميل ابراهيم حسين العقاد أيام كان رئيسا لفرقة التمثيل بالمدرسة وان الاستاذ نفسه تلميذ الزميل فى ذلك الفن فنرجو ألا يفاخر الاستاذ بشيء ليس له مرة أخري !

عجرفة !

وقد أصبحت حصة اللغة الفرنسية عند طالبات كلية الآداب هي أثقل الحصص وما فاحتلت تلك الحصة بذلك مكان درس اللاتينى المحترم. . فاذا سألت احدى الطالبات عن السر فى ذلك اجابتك فى غيظ هو مدرسة تلك اللغة هى الآنسة دريه فهمى ! ومن ثم تجمل الطالبة تذكر لك اشياء وتحكى لك حكايات تخرج منها بأن الطالبات صحيح معذورات وان الآنسه أو الاستاذة قد زادتها حبتين !

شخط . . ونطر .. وشتيمه ..وزعيق فاذا ما سمعت (الاستاذة) أي همس في الفصل قالت كلمتها التي أصبحت اصطلاحا معروفا بين الطالبات وهى ! (انتوا بتظاظوا ليه ؟).. ومعناها بلغتنا نحن

(انتو بتظيطوا ليه ؟)

وأخيرا لم تتحمل الطالبات أكثر من ذلك فقررن الاضراب عن حصة الفرنساوى .. حتى تعتذر الآنسة وتصلح معاملتها لهن .. اضراب — !

وطبعا اذا اضربت طالبات الآداب أضرب الطلبة أيضا دون أن يسألوهن لم أضربن !

والحكاية وما فيها أن طلبة قسم خامس من السنة الاولي بتلك الكلية اضربوا عن محاضرة المستر (اسبرى) وذلك لمجرد الرغبة

فى الاضراب

وبعد ذلك ذهبوا الي حديقه الاورمان .. واشتروا القصب و « الخس » وجعلو يتسلون باكلها ثم أخذوا يلعبون الالعاب الرياضية الحديثة ... من « الاستغماية » ونازل ... الي « نطة الانجليز » وطالع !

والظاهر ان الاضراب هو حكاية شائعة جدا فى كلية الآداب فقد علمت أن الاساتذة يلجئون اليه احيانا !

من ذلك ماحدث يوم السبت الماضي أن الاستاذ كرم استاذ علم النفس قد أضرب عن القاء محاضرته ... عندما وجد أصوات الـكلية وتهريجهم قد غطى على صوته ! وآخراً بعد محاولات من بشر وسابى ورضوان قبل أن يلقى المحاضرة !

كسفة !

ووقف مصطفى كامل منصور عضو اتحاد كلية الزراعة على محطة ترام (فم الخليج) فى الساعة الحادية عشرة من مساء يوم من أيام الاسبوع الماضى وذلك طبعا بعد مذاكره يؤكد هو لك انها مهلكة ومضنية لانه لا يرفع رأسه هو وزميله الذي يستذكر معه عن كتاب النبات لكى ينظرا من احدى الشبابيك لجورة لترويح عن النفس إلا بمعدل ثلاثة ارباع ساعة من كل ساعة الا عشر دقائق !

ويظهر انه كان فى غاية الاشمئناط من تلك المذاكرة لانه ما وصل الترام الى المحطه حتى جعل يصلح من (الـكرامات) ثم «زرر» الجاكتة و أخرج سيجارة واشعلها وصعد الى الترام .. و ... انجعص علي الـكرسي اذ رأى بقبالته آنستين تلوح عليهما الرشاقة و ..

وما كان اشد سروره حين وجدهما ينظران إليه ثم يبتسمان !

وجعل ينفح الدخان ثم رد التحية بأحسن منها وابتسم هوايضا ! ولـكن ارتفع ضكك الانستين عاليا ! وجعل وهنا قالت له أشد الانستين جراة وهى تتمالك نفسها من الضحك . هنا بابيه حريم مش الدرجه اولى !

وكانت ورطة . وكان عرق يحلف بها مصطفى حتى الان !

ابن بطوطه !

وهو زكى توفيق الطالب بمدرسة البوليس والادارة ! طاف حضرته علي كل المدارس العالية تقريبا من الحربية الى التجارة الى الاداب الي الحقوق الى البوليس التي يؤكد انه يقول عنها انها برضه (مش ولا بد) !

ومناسبة ذكره هنا هى انه بعد كتابة اخبارنا السابقة عن مدرسة البوليس جاءنا انه حدث بين زكى توفيق ابن بطوطه وعبد الحميد لطفي هولمز معركة لرب السما ! وذلك لان الثاني يؤكد ان ابن بطوطة هو الذى يوحى الي هذه المجلة بالكتابة عنه ! ويجب لاننسى هنا ان الطالب ابراهيم بسيونى هو الذى قام بالتقويم اللازم حتى تحدث تلك المعركة ويقف هو لمجرد الفرجة . أما الذي قام بمهمة الحكم فى تلك المعركة وبس باه وحاسب شوية . ما تزعلش نفسك كده . كفاية البوكس ده . فهو الطالب محمود امام رئيس فريق كرة القدم العظيم !

مناظرة :

وكانت فى دار الاتحاد النسائى وهى بين ابناء الجامعة كما تؤكد تذكرة الدعوة وموضعها « يجب تشجيع المصنوعات المصريه على علاتها » وأيدت الرأى الآنسة أمينه السباعى الطالبة بكلية الآداب فأجادت كل الاجادة وابدعت فى اسهاب وانسجام والمت باطراف الموضوع من كل جهاته فاكتسحت أمامها غريميها مصطفى كامل البسيونى طالب الحقوق والاستاذ مصطفي المنزلاوى المحامى ! ...

وأيد الرأي كذلك الاستاذ محمد حسن ظاظا — خريج كلية الآداب ومعهد التربيه فاجاد كل الاجادة — والظريف ان بعد انتهائه من الـكلام صاح واحد ممن كانوا بجانبي ممن كانو يعارضونه فى الرأى . قائلا ! « عاوزين حاجه طاظا ياسى ظاظا » أى انه كان يعيب عليه أنه يـكثر من الادلة القديمه !

وأعيب على الاستاذ المنزلاوي استعماله كثيراً من الالفاظ العاميه مثل (يدلع) و (وبهسك) ..وعلى مصطفي كامل البسيونى أن كان يخلط خلطا عجيبا .. فنسب الي النبي (صلعم) قولا قاله احد الزعماء السياسيين!

وكانت نتيجة الناظره ان انتصرت الآنسة أمينه السباعى وزميلها الاستاذ ظاظا بأغلبية حد الى صامة صوت نظير ثلاثة للمعاضين ؟

كسفة !

فى يوم الخميس الماضى قام سمو الامير عمر طوسون بتسليم كأس سموه للالعاب الرياضية لرئيس فريق مدرسة فؤاد الاول ثم بتسليم كأس وزاره المعارف لرئيس فريق المدرسة التوفيقية

واراد طلبة المدرسة الاخيرة تكريم زميلهم بحمله علي الاكتاف .. وحدث أن أمسك به البعض من وسطه وأمسك البعض الآخر

«بنطلونه» القصير .. وعلى حسن فجأة وجدنا «البنطلون» ينزل بسرعة .. واشمأز المدعوون والمدعوات اللاتي أسرعن بادارة الوجوه !

أخبار صغيرة

— تقرر الغاء حفلة كلية الآداب حدادا علي الشهداء .. ولكن مصطفى السعدنى يسعى سعيا متواصلا كى يقوم بعمل الحفلة ومعه حق لانه قد أقيمت فعلا عدة حفلات بالكلية .. فلا داعى لالغاء حفلة السمر السنوية .. وبالمناسبة يقول مصطفى انها سوف تكون حفلة تضرب بها الامثال !

— كانت الآنسة أميره خطاب في قطار المفاجئات مع العائلة الكريمة وكانت هى التى تقوم بمهمة أخذ الساندويتش ده ياعمى .. والنبى ياتيزه تاخدى التفاحة دي ويا أبله انى ماكلتيش حاجه .. الخ

— صرح الاستاذ ناظر المدرسة الابراهيمية لطلبة البكالوريا بها بالخروج بعد الغداء مباشرة وذلك ببطاقات اعطاها لهم .. وأما الطلبة النجباء الذين ليسوا فى السنة الخامسة فهم يستلمون البطاقات بعد خروج الطلبة الاول من شباك المعمل ومن سور «كورت» التنس ويخرجون حيث يقضون الوقت فى التزويغ !

— لما سأل الدكتور حامد زكى رئيس اتحاد كلية الحقوق الظاهر حسن احمد عضو الاتحاد عن ثمن تذاكر الحفلة التى باعها فأجاب بأنه صرفها فى حاجات نثرية تلزم للحفلة المذكورة !

انه فى يوم ٢٧ ابريل سنة ٩٣٦ الساعه ٧ صباحا وما بعدها بناحية أبو مناع بحرى وفى يوم ٢٩ منه بسوق دشنا اذا لزم الحال

سيباع علنا بقرة حمراء وعجل بقر أحمر ملك مصطفي اسماعيل حسن من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٣١٢ سنة ١٩٣٥ مدنى دشنا

وفاء لمبلغ ٢٣٠ قرش صاغ بخلاف أجرة هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٣ مايو ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بالبصيليه قبلي بنجع المواساة

سيباع علنا حمار أخضر قوطى ركوبه ملك عبد الباسط عبده سيد من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٠٨ سنة ٩٣٥ أدفو وفاء لمبلغ ٢ ج و ٥٨٠ بخلاف أجرة هذا النشر .

كطلب قلم كتاب محكمة أدفو الجزئية الاهلية .

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٣ مايو سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا لآخر اليوم بنجع الصدر تبع بشلاو تبع الاوسط قمولا .. مركز قوص وان لم يتم فيكون بسوق نقاده يوم السبت ٩ مايو سنة ٩٣٦ .

سيباع ناقة بيضاء بسمار مولدة بلدى ملك المحكوم عليه احمد حسن محمود بنجع الصدر نفاذا للحكم ن ٢٤٠٧ سنة ١٩٣٥ قوص . وفاء لمبلغ ١٣١ قرش صاغ بخلاف اجرة هذا النشر .

كطلب عبد الرحمن احمد منصور من بشلاو مركز قوص .

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢ مايو سنة ٩٣٦ الساعة ٦ صباحا الى ما بعدها بشارع المبيضة بالفيوم بناء علي طلب عبد الفتاح افندى على التاجر بالفيوم

سيباع علنا ماكينة خياطة برجل و ١٥ جوز جزمه و ٦ جوز شبشب واشياء اخرى ملك محمد السيد فرج من الفيوم وفاء لمبلغ ٢٠ر٤٣٠ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر نفاذا للحكم ن ٢٩٨٠ سنة ٩٣٥

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٧ مايو سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية ادبركا مركز منوف الملا مديرية شبين الكوم

وان لم يتم في يوم ٩ منه بسوق منوف

سيباع علنا عجل بقر اكحل بقرون مصرى صغيرة ملك عبد الحميد مصطفى عطيه من ادبركا وفاء لمبلغ ٨٠٠م و ٧ ج بخلاف رسم هذا وما يستجد

بناء علي طلب فاطمه مصطفى المغربى مقيمة بكفر الشيخ مخلوف مركز ايتاى البارود وبناء على حكم محكمة ايتاي البارود الاهلية فى القضية المدنية ن ٣٨٤ سنة ١٩٣٦

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٧ ابريل سنه ٩٣٦ الساعة الساعة ٨ صباحا بسنتربس مركز اشمون ويوم ٢٩ منه بسوق اشمون

سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز الرقيم ١٨ / ٣ / ٩٣٦ ملك ابراهيم مصطفي وآخر من الناحية وفاء لمبلغ ٥٦٠م و ١ ج بخلاف رسم هذا النشر وما يستجد نفاذا للحكم ن ٦٧٥ سنة ٩٣٦ اشمون

كطلب خليل غالى الصائغ

فعلي راغب الشراء الحضور

الجامعة

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها وطابعها محمود كامل المحامى

الخميس ٢٣ ابريل سنه ١٩٣٦

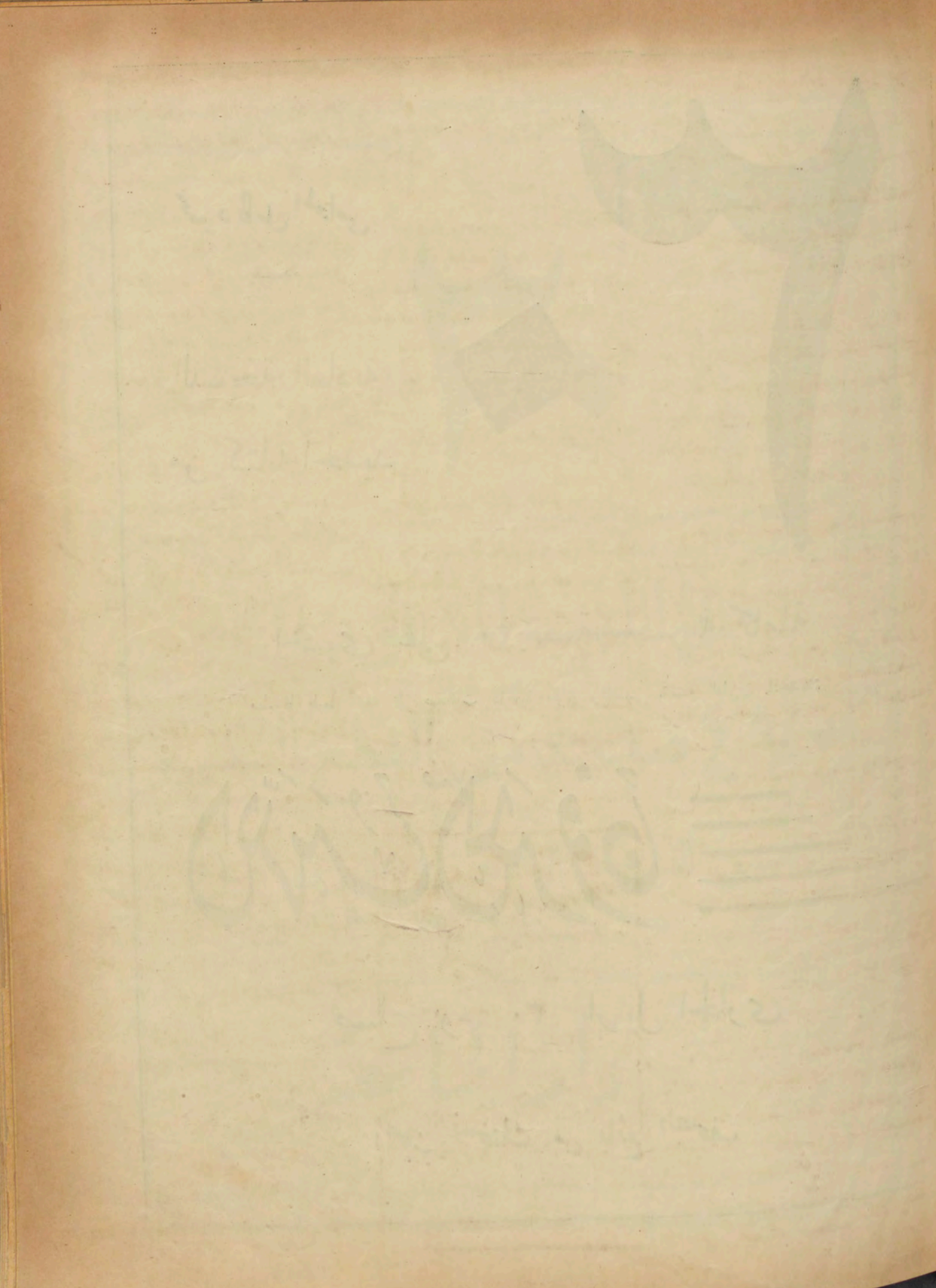
العدد ٢٢١ — السنه السادسه

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا ومائة قرش خارج القطر

شارع نوبار رقم ١

تليفون ٤٣٠٢٨





محمود كامل المحامى

يقدم

النسخة العادية

من كتابه الجديد

المحتوي على ٣٠ قصة مصرية كاملة

مطبوعا طبعا أنيقا على صفحات داخلية ملونة والمصدر بقصته الطويلة الجديدة



صباح يوم ٣٠ ابريل الجاري

أحجز نسختك من بائع الصحف

وكان السيد قد سمع الشيء الكثير عن علاقتها الاخيرة بالدكتور عادل سرى. فقد افشت فتيات صالة (الاتلانتيك) سر حب حياة للطبيب الشاب وتعلقها به اثناء غياب السيد ولكنه لم يصارحها بانه عرف شيئا عن تلك العلاقة .

ولم تنقض بضعة ايام حتى انفق كل ما عاد به من الرحلة . وساءت حالته . لان رجال المباحث الجنائية كانوا يتعقبونه في كل مكان . وضاقت الدنيا في وجهه . فاضطر ان يعقد الاجتماعات التي اعتاد ان يعقدها في منزل اخيه الاكبر «بعزبة النخل» في منزلها هي .. وكانت حياة تتظاهر بالنوم وتنصت فعرفت كل شيء عن تلك العصابة التي كان عشيقها السابق رئيسها وواضع خططها .

وعادت ظهر ذات يوم من «البروفه» فوجدت السيد جالسا في غرفة نومها وامامه (الشيشة) التى اعتاد ان يدخنها وزجاجة (الزبيب) ولم يكد بصرها يقع عليه حتى تبينت انها اصبحت تكرهه حتى الموت !

والتفتت لتخلع معطفها فلم تشعر الا والسيد يقوم من مقعده ويطوقها بذراعه ثم يغتصب منها قبلة .. وعندئذ تخلصت منه بسرعة وقالت له وهي تنظر اليه مرتجفة حانقة

— اوعي تعمل كده تانى مره .. انت بأى حق تقرب لى؟ — فترنح قليلا ثم قال لها

— بأى حق ازاى يابت انتي ؟ ليه ؟ أنا مش رفيقك؟ — فصرخت في وجهه قائلة

— اخرص ! أنا مش عاوزه اعرفك . خلاص مش عاوزه اشوف وشك . أخرج من بيتى انت واخواتك .. اخرجوا بره اعملوا اللى انتم عاوزين تعملوه بعيد عنى .. ولكنه لم يثر كما كانت تتوقع .. بل تمالك نفسه . وضبط أعصابه ثم قال لها في لهجة رقيقة

— انتى يظهر تعبانة من الشغل شويه يا حياتي اهو احنا نقدر نستغني عن بعض ..

— أيوه . يعنى انت نافعني ف ايه !. مش عاوزاك .. باكرهك .

— ماتبقيش مجنونة .. أنا حاقول لك على فكره كويسة نطلع لنا منها بقرشين طيبين ..

— ماتتعبش نفسك أنا مش ممكن أشترك معاك ف اللي انت بتعمله انت واخواتك .. ما اعرفش اهرب اللى انتم بتهربوه .!

— انتي غلطانه .. دى حاجه تانيه خالص .. — ثم اقترب منها وقال لها فى صوت هامس بعد أن تلفت حوله — أنا عثرت النهارده ف الجوابات اللي كان الدكتور عادل سري بيبعتها لك .. تلات اربع جوابات مكتوبة على ورق «روشتات» وذعرت حياة لدى سماعها ذلك. وتراجعت الي الخلف ثم سألته

— وعاوز تعمل بها ايه ؟

— الراجل رجع لمراته نقدر نستفيد م الكام جواب دول . ابعت اقول له انهم عندى وان مراته .. — فقاطعته قائلة في صوت ثائر وهى تضغط على أسنانها

— سرقت جواباته وعاوز تفضحه بها .. ياندل ياقذر !

فابتسم ابتسامة ماكرة. ثم قال لها وهو يتظاهر بالهدوء

— بس ماتعكريش دمك .. الجوابات معاى خلاص ..

— مش ممكن حتعرف تستغلها أبدا طول ما انا عايشه .. خليها معاك ولكن آديني باقول لك أهه .. مانتش حتقدر تعمل حاجه ف عادل ..

— ازاى بأه ! مادام مانتش عاوزه تشتركي معاى . أنا من بكره حاتصل بالدكتور عادل. أنا واثق . هو مش ممكن حيسمح ان مراته تعرف انه كان ماشى معاكي لما كانت هي فى المصحة. آهو حيدفع اللي يقدر عليه .. اللي نطوله منه أحسن من عينه !

— مش حتقدر .. مش حتقدر تعمل حاجه من اللي قلتها دى أبداً .

— — ايه اللي حيمنعنى .. بكره لما ارجع لك متحبين حتعرفى انك كنتى عبيطة . ! ثم تركها وغادر المنزل ..

واخذت حياة تدور فى الغرف كحيوان ثائر .. لم تحتمل قط فكرة السماح بتهديد عادل ذلك التهديد الدنيء لابتزاز ماله ! واعتزمت أن تفعل المستحيل لكي تمنع تنفيذ السيد لخطته ..

وتذكرت اذذاك الاحاديث التي كان السيد يتبادلها هامسه مع اخوته عن المكان الذى اعتادوا أن يخفوا فيه المخدرات المهربه فى منزل «عزبة النخل» . وخطر لها الصاغ الذى قدمه لها عبد العظيم ذات يوم فى «الصالة» ولكنها كانت قد نسيت اسمه . فاسرعت بوضع معطفها على كتفها وغادرت المنزل عائده الى الصالة فلم تجد عبد العظيم بل وجدت شقيقه رحمى . فسألته عن اسم الضابط ولما اجابها اسرعت الى التليفون وطلبت اليه ان يسرع بالحضور الى «الاتلانتيك» . فلما حضر الصاغ عمر طاهر اختلت به واسرت اليه بكل ما تعرفه عن عصابة السيد العتر ..

. . . .

. . . .

وصدرت صحف اليوم التالي تحمل اخبار القبض على السيد العتر . والعثور على كميات كبيرة من الافيون والحشيش مدفونة في منزل منزو بعزبة النخل ..

وأثار الخبر ذعر راقصات «الاتلانتيك» ودهشة المترددين على «صالات» عماد الدين وتحدث الجمهور عنه الا حياة . فقد ظلت صامتة كأن شيئا لم يحدث ..

كانت موقنة بأن سر تبليغها سينكشف وبأنها ستدفع ثمن ذلك غالياً .. غاليا جداً ستدفع حياتها ثمنا لذلك الغدر بعشيقها السابق !

وفى مساء اليوم التالي ذهبت الى الصالة قبل الموعد الذى اعتادت أن تذهب فيه

تذهب فيه اليها وجلست وحدها الى جانب البيانو على المقعد الذي جلست عليه فى اول يوم تقدمت فيه الى عبد العظيم راغب مدير «الاتلانتك» تعرض عليه العمل فى الصالة ولم تكد تنقضى بضع دقائق حتى هرول اليها عبد العظيم وقد بدا على قسمات وجهه الفزع الشديد وسألها فى صوت مرتجف

— ما تعرفيش السيد العتر عمل ايه ف نفسه ؟

فرفعت حياة رأسها فى بطء شديد وهزتها وهى تتمتم فى صوت خافت

— لأ

— ده قتل نفسه .. كانوا بينقلوه م السجن للنيابه النهارده الضهر وسها العسكرى ورمي نفسه من تالت دور — ثم تلفت حوله وانحني عليها وقال فى صوت أشد خفوتا — هو رحمي اخويا قال حاجة لاخوات العتر ؟

فعادت حياة تهز رأسها واجابته

— حيقول ايه ؟

— ماعرفش ياحياه انا اخوات العتر الاتنين جم النهارده تلات مرات سألوا عليكى وشفتهم امبارح خارجين مع رحمي من بارفى قنطرة الدكة .. أنا خايف يكون رحمى فتن على حاجة

فتكلفت ابتسامة هادئة ثم عادت تهز رأسها فى استسلام رهيب وقالت

— ماعرفش

ولكنها عرفت كل شيء فقد كان رحمي جالسا الي جانب البيانو عندما جاء الصاغ عمر طاهر بناء علي طلبها وعندما أفضت اليه بسر عصابة السيد العتر ولذا لم تندهش عندما عادت الى منزلها ليلتئذ فوجدت شقيقي السيد ينتظرانها فى الداخل بعد أن فتحا باب المنزل بالمفتاح الذى كان يحمله عشيقها المنتحر وقد فاجأها اخوه الاكبر بقوله عندما لاحظ رعدتها

— انتى قلتي ايه للصاغ بتاع المباحث امبارح لما كنتي قاعده معاه ف الضلمه جوه الصالة ! مافيش فايدة تنكرى .. رحمى قال انا كل حاجة .. انتي اللي دليتي البوليس على بيتي ف عزبة النخل وقلتى له على الساعة اللى بيروح فيها السيد هناك عشان يسلم البضاعة

فاستجمعت حياة قواها واجابته

— ايوه انا اللي قلت كل حاجة وانا عارفه ان رحمى هو اللى قال لكم انى قابلت الصاغ عمر طاهر هو من زمان عاوز ياخد تاره منى عشان سبته وعرفت اخوكم

فقاطعها اخ السيد الاصغر قائلا

— ياريتك ياستى ماكنتى عرفتيه . ياما قلت له ياخويا بلاش البنت دى .. سيبها والتفت لشغلك . ما سمعش كلامى لغاية ماودتيه ف داهية وخليتيه يموت نفسه . انما احنا حناخد بتاره . ياللا معانا

وخطر لحياة أن تقاوم . او تصرخ او تستغيث ولكنها عدلت عن هذا الخاطر سريعا . كان الرجلان يحيطان بها وقد مد كل منهما يده وقبض على ذراع من ذراعيها فاستسلمت راضخة وتبعتهما حتي اركباها سيارة كانت تنتظرهما أمام باب المنزل وجلس أحدهما خلف عجلة القيادة وانطلقت السياره تنهب طرقات القاهرة الي حيث لا تعلم المسكينة

واستعرضت حياة ماضيها القصير وابتسمت فى خيالها ذكرى غرامها بعادل وغمرها اذذاك احساس عميق بالطمأنينة . كانت قانعة لانها مكنت عادلا من ان يسعد بالحياة الي جانب زوجته حسنية وانقذته من الفضيحة التى كان يعتزم السيد العتر تلويثه بها

وظلت السيارة منطلقة حتى تخطت حدود القاهرة وبدأت تقطع طريقا زراعيا ملتويا لم تعرف حياة الي أين كان يقودها

وهاجمتها اذ ذاك نوبة القلب التى كانت تشكو منها والتى نصحها الاطباء بسببها أن تستريح من العمل فلم تفعل واحست بألم شديد وخيل اليها أن قلبها قد نزف كل ما فيه من دم وأرادت أن تصرخ من هول الالم ففتحت فمها وحركت يديها ولكن الرجل الذى كان جالسا الي جانبها هوى بيده على رأسها فأطبقت شفتيها وسكتت

وانقضت بضع دقائق أخرى ووقفت السيارة الى جانب شجرة كبيرة من الاشجار التى تظلل الطريق الزراعى الخالي ومد الرجل الذي كان جالساً الى جانب حياة يده اليها فلم يكد يلمسها حتي صرخ وسأله الآخر

— ما تيلا تنزلها — ولكنه أجابه فى صوت مرتجف

— دى ماتت . ايدها زى التلج

— ماتت !! ليه ؟

— يظهر من شدة الخوف . كانت عارفه اللى حنعمله فيها

وانقشعت اذ ذاك سحابة كثيفة كانت تحجب القمر فظهر وجه حياة وقد فاضت روحها شاحبا ذابلا وسادت برهة صمت عميقه تبادل اثناءها الاخان نظرة طويلة ثم حملها أحدهما والقي بها علي العشب النامى إلي جانب الشجره الضخمة ثم تأخر برهة رفع اثناءها ذراعيها الباردين وضمها على صدرها العاري

وعادت السحابة الكثيفة تحجب ضوء القمر وتغمر المكان بحلكة رهيبة

ولما اختفى صوت السياره عائده الي القاهره كان ذئب من ذئاب تلك الضاحية النائية من ضواحي القاهره يعوى من بعيد

محمود كامل

المحامى



ليلة الوداع !

كانت ليلة الخميس الماضى اخر الليالى المحدده لانتهاء المعرض الزراعى الصناعى العام وحديقة الملاهي ولذا حفلت الحديقة فى سهرة يوم الاربعاء بمعظم الوجوه فى الصالون المصري العالى فقد رؤيت السيدة جيهان رءوف حرم الوجيه عدلى رءوف وشقيقتها السيدة سعاد البدراوى وهما تقومان بمهمة جبر خاطر الالعاب المعروضة فى الحديقة وقد كانتا تستعيدان نشاطها بين كل لعبة واخرى بتناول فنجان من القهوه في قهوة ركس ثم تعودان لمتابعة مهمة جبر الخاطر !

وقد حضرت ليلة الوداع «شلة» الكنج كونج اذر ؤي الوجيه عمر لطفى وحرمه السيدة جميلة مندور وشقيقتها الفاتنة الآنسة شريفة ومعهم الوجيه صلاح خشبه وقد قنعوا بجلسة هادئة فى مقهى ركس

وارادت السيده سهير العابد ان تحتفل هى الأخرى بليلة الوداع قبل سفرها مع زوجها نصوح الى دمشق فاقامت حفلة بحديقة الملاهى دعت اليها عددا من صديقاتها كان فى مقدمتهم الاستاذ اسمعيل ابو الفتوح وقرينته السيدة عايدة والسيده عديلة رشاد وشقيقها عادل رشاد والسيدة زوزو الدرملي والدكتور عبد السلام الحامصي وعلى سيف الدين اباظه وابراهيم عاصم وقد تعمدت السيدة سهير ان تقدم لهم الاطعمة المصرية الصميمة التى ستشتاق اليها اثناء اقامتها بدمشق

وعلمت السيدة أمينة البارودى بدعوة السيدة سهير فجمعت هى الاخرى اصدقاءها وفى مقدمتهم الطالبان عزيز صدقى وفايد فريد والسيدتان عيشة وسعاد رءوف وأخذوا يجوبون انحاء الحديقة ثم قنعوا بالجلوس فى مقهى (التافرنا)

وفى منتصف الليل اقبل الدكتور محجوب ثابت الى الحديقة فلم تكد ابصار بعض سيدات الصالون المصرى تقع عليه حتي التففن حوله ورجونه مشاركتهن فى التمتع ببعض الالعاب الحديثة واستطاعت السيدة منيره ثابت صاحبه جريدة (ليسبوار) ان تقنعه بركوب لعبة السيارات الكهربائيه فلما توسط الحلقة التى تدور فيها السيارات الصغيرة اجتمعت حوله السيدات والآنسات اللاتى كن فى السيارات الاخرى واخذن فى مشاغبته وكانت اكثرهن نجاحا فى ذلك السيارة الصغيرة التي كانت تحمل السيدة سعاد رءوف والانسة ناهد هلال

خلاف وصلح

كانت بعض الالسنة الثرثارة فى الصالون المصري قد اشاعت خبر خلاف توهمت وقوعه بين الزميل اسمعيل ابو الفتوح وقرينته السيدة عايدة وذكرت اراء نسبتها الى الزوج الشاب ترمي الي حقه فى قبول دعوات الشاى او العشاء منفردا فى بعض فنادق الضواحي وذكروا بالذات فندق مينا هاوس

ولكن يظهر ان عمر هذه الاشاعات كان اقصر مما خيل الي مروجيها فقد رؤى الزوجان الشابان معا في آخر ليلة من ليالى المعرض وقد اتصل بنا أن الزوج قدم لزوجته خاتما ثمينا من الماس لتضع «فصه» فى عين أصحاب تلك الاشاعات !

عشاء

دعت السيدة نيشى صادق وزوجها الوجيه ليلة الاحد الماضي وهى ليلة شم النسيم الي حفلة عشاء فخمة اقاماها بمنزلها فى جاردن سيتي وحضرها الوجيه رفاعى السنجق وقرينته السيدة اقبال عاصم وشقيقها الاستاذ اسماعيل عاصم والوجيه صالح رضا وقرينته السيدة أوجيني والسيدات عديلة رشاد وتوحيده المناسترلى ولطفيه فاضل وأمينه البارودى والآنسة هدي السنجق والوجهاء عز رضا وعادل رشاد ورضوان رشاد

وقد استمرت الحفلة الى ساعة مبكرة من الصباح ثم عرض اقتراح بشم النسيم تحت سفح الهرم فقوبل بتحمس حاد وانتقل المدعوون جميعا بالسيارات الي حيث «شموا» النسيم وقد اصطحبوا معهم بضع اسطوانات أداروها على «جرامافون» فى طريق الهرم رحلة

احتفل الوجيه محمد شعراوي فى الاسبوع الماضي بنجاحه فى انتخابات مجلس النواب بالتزكية فدعا عددا من اصدقائه الى «عوامة» استأجرها خصيصا لهذه الحفلة وربطها الي «لانش» من اللنشات البخارية التى يمتلكها وقد أحيا الحفلة الموسيقار المعروف عزيز عثمان الذى توسط لدى منافس الاستاذ محمد شعراوى فى التنازل عن ترشيحه ووفق فى تلك الوساطة حتى فاز محمد بالتزكية

وقد ظل المدعوون على ظهر العوامة وهي تتبع «اللانش» دون أن يعرفوا الوجهة التي كانت متجهة اليها حتي وصلوا الي حلوان ثم عادت بهم العوامة بعد يوم جميل قضى على ظهرها

خطوبة

أعلنت فى الاسبوع الماضي خطوبة البطل العالمي السيد نصير الموظف بوزارة المعارف على السيدة شقيقة احمد بك نجيب تاجر الجواهر المعروف وقد احتفل بهذه الخطوبة فى حفلة عائلية أحيتها الآنسة ليلي

مراد وقد تحدد يوم الخميس ٢٣ ابريل لعقد القران.

انفصال

فوجيء الصالون المصرى فى الاسبوع الماضى مفاجأة اليمة بخبر انفصال الاستاذ ع. ر. المحامى بقلم قضايا بلدية الاسكندرية عن زوجته السيدة ر. ح. وهى من صاحبات الوجوه الفاتنة التي كانت تثير الاعجاب والتقدير في كازينو سان استفانو فى الصيف الماضى واسباب الانفصال تعود الى بعض اعتبارات رأى الزوج انها لا تتفق مع ميزانيته المتواضعة

ولا شك أن هذا الانفصال المؤلم سيوحي إلى اصدقاء الاسرتين بوجوب التوسط لازالة الخلاف واعادة الهدوء الى (الميناج) الشاب

١٩ سنة

أقامت الانسة عنايات الرمالى كريمة عبد المجيد بك الرمالي حفلة بمناسبة عيد ميلادها التاسع عشر وقد حضر الحفلة عدد كبير من صديقاتها تتقدمهن السيدة بهيره الطرزى صديقتها الحميمة وقد أشرف علي تنسيق «البوفيه» السيدتان نعيمه سيد أحمد وعصمت الرمالى واهتدت شاعرة مجهوله من المدعوات الى وضع نشيد عن بلوغ الانسة عنايات تسعة عشر عاما من عمرها وقعته المدعوات بالعزف على الاطباق «الصينى» بالشوك والسكاكين!

حادث مؤلم!

حدث فى إحدي الليالي الاخيرة المعرض حادث تألم له كل الذين شهدوه وكنا نرجو الا نشير اليه فى هذه الصفحة لولا ان بطلة هذا الحادث قد تكررت استعانتها بكرامة الاسرة العريقة التى تنتسب اليها

وتفاصيل هذا الحادث المؤلم ان معاون بوليس قسم عابدين لاحظ اثناء مروره امام مقهى «التافرنا» جلوس هذه السيدة — وهي مطلقة موظف كبير — وأمامها بعض زجاجات الخمر ثم رأى أحد الكنستبلات الانجليز يقترب منها ويحييها ثم يجلس الى جانبها فتقدم اليها معاون البوليس ورجاها الا تستلفت نظر المارة بجلوسها الى جانب الكنستبل الانجليزى مع انها معروفة للكثيرين والكثيرات من الموجودين فى حديقة الملاهى ولكن السيدة العريقة! اجابت الضابط المصرى بالسب فلم يكن منه الا ان امر جنوده باخراجها من الحديقة وتم هذا رغم انفها وانف الكنستبل الانجليزى الذى يجب ان ننصفه فنقول انه لم يجار السيدة المصرية فى اعتدائها علي الضابط المصرى بل أدى هذا الضابط التحية العسكرية عندما تبين شخصيته لانه كان اثناء مروره يرتدى ثيابا «ملكية»

ونحن نحتفظ باسم السيدة وباسم الكنستبل الانجليزى وباسم الضابط المصرى راجين الا يلجؤنا ظرف آخر الى ايذاء مشاعر قراء هذا الباب بالاشارة الى مثل هذه الحوادث

حجز

نشرنا فى الاسبوع الماضي خبرا عن «فورير» كانت قد اشترته السيدة نعمت هانم لطفى وذكرنا انها كانت صديقة لها بشراء ذلك الفورير فلم تسدد هذه الصديقة ثمنه ولكننا تأكدنا بعد ذلك من أن الثمن قد سدد وأن ماذكر عن واقعة الحجز غير صحيح

أخبار وجيهه

— تحول عدد كبير من وجوه الصالون المصري العالي الى ملهي البيكاديللي بطريق الهرم عقب اغلاق حديقة الملاهى فقد رؤي فى احدي ليالي الاسبوع الماضى الوجيه نصوح العابد مع قرينته السيده سهير ورؤي فى ليلة تالية الوجيه رفاعى السنجق مع قرينته السيده اقبال كما رؤى سعادة مراد باشا سيد أحمد رئيس لجنة السته يشاهد «النمر» من شرفة الملهى الخارجية

— زارت المطرية أم كلثوم حديقة الملاهى في مساء الثلاثاء الماضى ومعها الوجيه مدحت أباظه وقد ركبت زورقا من الزوارق البخارية فتجمهر عدد كبير من رواد الحديقة وانشدوا لها انشيد المراكبية فى فيلم ودأد الذى مطلعه «على بلد المحبوب وديني»

— ظهر الوجيه عثمان فاضل فى الاسبوع الماضى بحديقة جروبى القديم وقد تعلقت بذراعه فتاة فرنسية فاتنة يؤكد انها من صاحبات الملايين وانه هرب من باريس بسببها فتبعته الى القاهره



تراجم مشاهير النجوم

فردريك مارش وكيف وصل الى مرتبة النجوم

ان بطل الدكتور جيكل والمستر هايد وعلامة الصليب وآل بارتس من شارع ويمبول والبؤساء والبعث وآنا كارنينا وملاك الظلام وغيرها من الافلام الرائعة التى لعب فيها دور البطل لكافية بأن تجعله فى رأس قائمة الممثلين الذين سموا بفنهم الى درجة الكمال فوصلوا الى الشهرة وتربعوا على عرشها .

عرفه القراء خلال الشاشة البيضاء فأعجبوا به أيما اعجاب وصفقوا له وتغنوا بفنه وقدرته . ولكن فاتهم ان يقفوا على شىء من حياته الاولى التى كانت سلسلة من الحوادث قذفت به فى النهاية الى المجد والشهرة .

هو ابن لاحد رجال المصانع البارزين فى مدينة راسين بمقاطعة وسكنسن

واسمه الحقيقى فردريك بيكل . رغب والده فى ان يمهد له طريق الاشتغال بالاعمال المالية فالحقه ببنك المدينة الاهلى بنيويورك ولم يلبث ان شغل منصبا عاليا لفرط ذكائه واعجاب رؤسائه به .

مضى زمن طويل وهو قانع بوظيفته الى ان حدث ماغير مجرى حياته فجاءته سكرتيرته صباح يوم تستأذنه فى الرحيل فسألها ممازحا ان كان هذا الرحيل وراءه زواج سعيد . .

ولكن جوابها بأنها ذاهبة لاعتلاء خشبة المسرح أثار فى نفس بيكل مثل ما أثارت الرغبة الجامحة الى التمثيل فى نفس الفتاة فعول على ترك عمله وقدم استعفاءه الى ادارة البنك ومن هذه اللحظة بدأ كفاح فردريك بيكل فى الحياة .

طرق عدة أبواب فأوصدت جميعها

فى وجهه وقاسى الكثير من المحن وسخرية الناس وادى به المطاف الى سؤال احدي شهيرات النجوم بنيويورك فى ذلك الوقت ورجاها بأن تقبله ضمن افراد فرقتها فما كان جوابها الا بأن يجعل فردريك يفقد كل امل من الوصول الي ضالته فندم على تركه وظيفته . كان أبى النفس لم يطلب من والده طوال بطالته مالا يستعين به بل فضل عليه عيشة الفاقة ولم يجسر هو على مطالبته بعد ان خيب آماله فيما أعده له وكانت امه تنتمى الي عائلة مارشر فغيره فردريك الى مارش واتخذه اسما ملاصقا لاسمه فأصبح يعرف من ذلك الوقت بفردريك مارش. ظل على هذا الحال من البؤس والشقاء حتى جاءته الفرصة المناسبة وقد علم بأن مكتبا للتخديم المسرحى فى حاجة الي أشخاص يظهرون كعامة الشعب في

وقد دام اشتغاله بالفرق المتجولة لمدة سنين وأخيرا اختير للقيام بدور البطل أمام (فلورنس الدردج) من الممثلات البارزات ببرودواى، ولم يمض على قيامه بهذا الدور حتى كانت الخاتمة زواجاً موفقا عيدوزاع صيت مارش واستلفت انظار المخرجين فاستدعي الي نيويورك وامضى عقدا الظهور فى (السلاح والرجال) (والحارس) (والحبل الذهبي) لحساب مسرح جويلد .

وقدم جد هارس دور البطل فى روايته (العائلة الملكية) الى مارش وقد نزع الى المجد والشهرة ووجد فى هوليوود تحقيق أحلامه فسافر اليها بصحبة زوجته وهناك عملت له تجارب باحدى استديوهات المدينة الكبري وقد مضي اسبوعان ولم يعرف النتيجة ولم يحدث شيئا حتى جاءته رسالة تستدعيه الي دنفر لبعض الاعمال فرحل

المتوحشة) وفي الاخير ظهرت قدرته كممثل له قيمته الفنية مما ادى الي شركة مترو جولدوين ماير أن تستعيره بماهية هي الى الخيال أقرب منها الى الحقيقة فقام أمام نورما شيرر في رواية أمى الحب وآل بارتس من شارع ويمبول وقام بدور فرنسكى أمام جريتاجاربو برواية آنا كارنينا لنفس الشركة ويقوم مارش الآن بدور انتونى اوفرس فى روايته الاخيرة ولعل القراء يذكرون دوره جان فالجان برواية البؤساء التي عرضت بمصر هذا العام .

ومارش سعيد بزواجه الذي كان ثمرته (بني) و(انتوني)

وهكذا خطا فردريك مارش الى المجد والشهرة — واما ماكان من أمر سكرتيرته فقد تزوجت بأحد رجال البوليس فى شيكاغو واما الممثلة التي امانت الامل فى نفسه وجعلته يحزن على تركه عمله فقد



الكتب والصحف والناس

ذكريات من فليت ستريت — تقدير الادباء هنا وهناك — بدعة أدبية جديدة— سرقة ادبية

ذكريات من « فليت ستريت »

و « فيليت ستريت » هو كما قد يعرف للقراء حى الصحافة فى لندن . ولا بد أن يكون لحى الصحافة ذكريات .. وصاحب ذكريات اليوم هو المستر « وليام كوللى » وهو من صحافيي انجلترا البارزين .

ويذكر المستر كوللي الكثير من النوادر الطريفة التى وقعت له عند محاولته التحدث عن الشخصيات البارزة في انجلترا . فهو يقص علينا مقابلته للشاعر الانجليزي المعروف «سوينبرن» . فيبدأ بأن يذكر بأنه كان قد سمع من احد أصدقائه أن الشاعر يقضي الليل فى احدى الحانات فى أحد أحياء لندن المعروفة فما كان من كوللى الا أن تبعه ذات ليلة الى تلك الحانة . وهنا سأل فتاة البار : « أين ذهب المستر سوينبرن الشاعر ؟!. » فما كان من الفتاة الا أن تذرعت بكل ما تملك من برود وأجابته «لا يحضر هنا أى شاعر!»

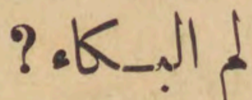
— ولكن لقد رأيته بعيني يدخل هنا !..



ادجار والاس

وأظن أني لست فى حاجة لان أذكر للقارىء أن هذه كانت كذبة كبيرة من الصحافى المعروف .. والكذب مباح فى الصحافة !

ودخل المستر كوللى الى قاعة داخلية



لم البكاء ؟

« خلق الرجال للعمل .
والنساء للبكاء ! »
هكذا كان يغنى
شعراء الماضي ...
أما اليوم ...
فقد تغيرت النغمة قليلا
لكى تتفق والعصر الحاضر .

***

خلق الرجال للعمل .
هذا حق دائما !
ولكن بربك .
لم تبكي المرأة ،
التى تعرف كيف تسير الرجل ؟!
ف ..

فى الحانة وهناك وقع نظره على الشاعر الكبير :

— مساء الخير ياسيدى
— (صمت)
— هل تظن انها ستمطر ؟
— ايه ؟!
— هل تظن ان الجو سيظل جميلا .



موسوليني

— إننى أصم .. لا أسمع !
— اوه !
— ماذا ؟!

وأبي المستر كوللي .. الصحافى الكبير الا أن ينشر ذلك الحديث — وأطلق عليه هنا مع كثير من التساهل — أبى الا ان ينشره فى الصحيفة التي كان يعمل بها فى ذلك الوقت !

وهو يذكر انه عند التقائه بموسوليني كان اول سؤال منه للسياسي الكبير هو . «هل ستعد بيانا للنشر ؟ !» واجاب السنيور موسولينى بالنفي . وكان ذلك الجواب داعيا لهدم كل الاسئلة التي كان الصحافى الكبير قد أعدها . ويذكر المستر كوللي انه قبل مغادرته لموسولينى رأي هذا يتناول زهرة جميلة .. ثم قربها من أنفه في شراهة وبعد لحظة قدمها له .. هدية !

واظرف نوادر الكتاب هى تلك التي وقعت للمستر كوللى مع الكاتب الانجليزى المعروف ادجار والاس .

كان المستر كوللي في ذلك الوقت نائبا لرئيس تحرير جريدة «الفينينج نيوز» ودخل عليه في عصر احد الايام ادجار والاس . ووضع امامه على المائدة بضعة صفحات مكتوبة طالبا منه ان يرسل بها الى المطبعة مباشرة فما كان من كوللي إلا أن أمسك بالصفحات الموضوعة أمامه ثم القى بها في سلة المهملات القابعه بجواره

— ماذا تعنى بهذا .. هل انت كوللى

— نعم !

— ولكن يجب ان تنشر هذه القصة

— من قال ذلك

— المستر كندى ..

— ولكن من انت على اى حال ؟

— والاس .. ادجار والاس!

وهنا يذكر المستر كوللى انه انحني على سلة المهملات فى الحال والتقط منها الصفحات المطوية وارسل بها الى المطبعة مباشرة !

تقدير الادباء..هنا وهناك

ظهر حديثا كتاب للشاعر « ديدلى سيمون » عن حياة الشاعر « فرجيل » . وفى هذا الكتاب يعترف سيمون فى صراحة غريبة .. غريبة لدينا نحن على الاقل بأنه كان يستوحى أغلب أشعاره .. إن لم تكن جميعها .. من الشاعر القديم فرجيل.. وهو تقدير لا يمكن أن نجده هنا فى مصر .. فبينما يسرق بعض شعرائنا أحسن أشعارهم من شعراء العرب القدماء .. إذ بنا نراهم يعلنون فى تبجح انها من وحيهم هم..وانهم لم يتأثروا فيما قالوه بأى شاعر قديم أو محدث .. وهم لو صرحوا .. كما يصرح الشاعر الذى أحدثك عنه اليوم .. بمصدر اشعارهم لقدر قراؤهم تلك الصراحة حق قدرها..ولعدوها لهم نبالة عظمي .. وشرفا أعظم !

بدعة أدبية جديدة

وقد ظهرت فى الأيام الاخيرة في لندن بدعة أدبية جديدة .. غريبة . إذ قدم بعض أساتذة كلية أكسفورد الى البروفسور «جلبرت موري» كتابا يحوى بضع مواضيع كتبت خصيصا لكى تهدى اليه . وهذه طريقة رائعة لتقدير الاديب الذي تهدى اليه تلك المجموعة . اذ أن مقدموا الهدية لا يمكنهم أن يقدموها إلا بعد أن يبذلوا فى كتابتها عناية قصوي .. وجهداً كبيرا حتى تليق الهديه بالشخص المقدمه اليه . كما أنه قدم الى البروفسور مورى في نفس الاسبوع كتابا آخر اشترك فى كتابته خمسون شخصا .. رجلا وامرأة من الذين اتصلوا بجلبرت مورى فى الحياة العامة وتشربوا اراءه . وامكنهم ان يشعروا بالسعادة علي ضوء هذه الآراء : والبروفسور جلبرت موري مكانة خاصة فى انجلترا .فهو يكاد يكون الشخص الوحيد الذى يبذل جهده فى نقل آداب الاغريق القديمة الى اللغة الانجليزية الحديثة . محاولا بذلك ان يضع اصبع الجيل الحديث على مواطن الجمال في تلك الاداب

فن !.

قالت له وهى تتنهد .

« قبلني . كما يفعلون على الشاشة !

ان فنهم الذى يتبعونه . مقدس

وقلبي يدق فى شدة .

عندما ارى جون جيلبرت .

يقبل حبيبته على الشاشة .

ان هذا الحب يوافقني ! »

***

فأجابها هو ؟

«سأقبلك . كما يفعلون على الشاشة .

لقد اتقنت كل حركاتهم .

اذا كنت تريدين فنهم .

اقتربى ! وقبليني . ياعبدتى

ضميني قويا .

واستعدي لان تحطمى »

ف ..

وهو فى طريقه هذا يلبي النداء الذى طالما نادي به السياسى الكبير جلادستون فى عام ١٨٦٥ . عندما ربح صوته وهو يحاول ان يلفت نظر ابناء جيله الى ماتحويه آداب الاغريق القديمة من جمال وروعة ولم يستمع ابناء جيله اليه . الى أن أتى البروفسور موري . ولم يكتف بالنداء .. على طريقة جلادستون . بل رأى ان يقدم بنفسه . وكانت ترجمته لتلك الاثار!

سرقة أدبية

وهى غير ما اصطلحنا نحن هنا فى مصر على تسميته بالسرقات الأدبية.. فهي — كما يعرف القراء — تطلق على سرقة مقالة أو قصة .. أما السرقة التى أحدث القراء عنها الآن فقد وقعت فى منزل ريفي فى لندن .. وهي سرقة كتب .. لا سرقة قصص أومقالات

فقد نشرت «التيمس الاسبوعية» فى الاسبوع الماضى خطاباً غريباً من فتاة ذكرت فيه أن «لويس كارول» مؤلف القصة المعروفة «آليس فى بلاد العجائب» كان قد أهدى نسخة من كتابه هذا الى أمها موقعا عليه بامضائه . ثم أتبعها بنسخة من كل مؤلف له موقعاً على كل منها بامضائه أيضا .

وذكرت الفتاة فى خطابها ان أمها قد مرضت فى الايام الأخيرة .. وحال مرضها دون العناية بكتب لويس كارول . وانتهز احد اللصوص فرصة مرض أمها وسرق الكتب جميعها .

والظريف هنا ان الابنة تطلب ممن سرق الكتب أن لا ينزع الصفحة التي عليها إمضاء المؤلف الكبير .. وله بعد ذلك أن يردها .. أو يحتفظ بها !



حديث فني

نظام الهارمونى.. في حياة الانسان كما فى الموسيقي !!

للموسيقي الشاب فريد غصن

تستطيع الموسيقى بما اوتيت من صدق التعبير واشتملت عليه من سرعة التأثير ودقته ان تعبر تعبيرا صادقا دقيقا عن شتى الحالات العقلية والنفسية لما تقصر عنه الفلسفة وغيرها من ضروب التفكير مهما بلغت قوانينها من السمو وانتهت اليه اساليبها وأثارها من الارتقاء وهي خير لغة للارشاد والتهذيب تفعل بالنفس مالا تفعله اية لغة اخرى مهما كانت ثروتها من البلاغة والبيان ووفرة الالفاظ والمعانى . وتعيد للعقل طريقا ممهدا سهلا وتولد له جوا خياليا ساميا رحبا يرقي الانسان الى الذروة ويشبع روحه الظامئة المتحرقة الى ما تصبو اليه من مثل عليا

والموسيقى فى الواقع ليست كما يظنها بعض السطحيين اصوات متعدده منبعثة من اجسام مهتزه بل هى اهتزازات حسية قبل ان تكون صوتية فالاهتزازات الحسية التى تتجلى فى الموسيقي والرقص الايقاعى هى التى لها الفضل الاكبر فى توجيه الخيال الذي ساعد الانسان على معرفة نفسه

واذا صعد المرء فوق قمة جبل وانصت الى الطبيعة فى هدوءها سمع لحنا موسيقيا هادئا ابديا لا نهاية له. ان الطبيعة تسمعنا موسيقى واسعة الآفاق بينما تسبح الارض فى ذلك الفضاء الرحب الفسيح خاضعة لقانون الهارموني السرمدى الذى يسير الاجرام والسيارات جميعها وينظمها تنظيما ثابتا محكما فيستحيل عليها الاضطراب والاختلاط فالهارمونى Harmony هو النظام الطبيعى الخالد أو بمعني آخر الاتساق والجاذبيه بين الاجسام وبعضها وهو لا يقتصر على الاجرام والكواكب بل يتجاوز ذلك الى الانسان وجميع الكائنات فان ما نشهده من الميل والحب بين رجل ورجل أو بين رجل وامرأه هي الجاذبية الهارمونية بينهما أو الاتساق والانسجام بين روح هذا وروح ذاك وان ما نراه فى حياتنا الانسانية من المعارك الطاحنة والحروب المهلكة أو ما نلمسه من الفساد والاضطراب الاجتماعى لهو دليل بالغ على مقدار ما وصل اليه الهارمونى او نظام الانسجام والاتحاد والتناسق الذى من مميزاته الوفاء والاخلاص والمحبة من الفساد والانحطاط مثله مثل الالحان المضطربة المشوشة

يعيش الانسان على هذا النظام . نظام الهارمونى يتأثر بأصغر الكائنات ويؤثر بأصغر الكائنات وكثيرا ما يجهل هذا التأثر او كثيرا ما يعرف هذه الجاذبية بينه وبين الكائنات الاخرى . والواقع ان الانسان جميع الكائنات كبيرها وحقيرها جزء من ذلك الوجود الكلي الذى لولاه لما كان له على هذه الارض وجود . وذلك ما دعا كبار المفكرين إلى تمجيد الهارمونى عامة والموسيقى خاصة ولانها تتغنى بذلك التناسق الكونى البديع .

والقد بلغ من سمو الموسيقى والنظام الهارمونى ان لقبها كثير من العلماء والفنانين باسمى القاب الخلود والروعة فدعوها بينبوع الخيال ومعين التفكير السامى حينا وبأنها منحة الاجيال الغابرة والقادمة حينا آخر كل هذا والموسيقي تفعل فعلها فتتجلى اثارها ونتائجها فى كل نفس وعقل وقد كانت الموسيقى وتكون وستكون فى كل عصر وقطر فى المقام الاول من الفنون فائزة منتصرة وآثارها ظاهرة بينة

الموسيقى هى تفسير الوجود الكلى واغراضه واساليبه هى ألحان طروبة ساحرة تغنى بذلك النظام الهارمونى المتسق من حيث العاطفة وألوانها المتعددة فى تقلباتها وتغيراتها ومصيرها تفعل كل ذلك مخترقة الغاز الكونه مكتشفة خباءه عن طريق العاطفة والخيال .

ولست مغاليا مسرفا في المغالات . اذا قلت انه ما من نفس حساسة شاعرية استمعت الى الالحان الموسيقية الا وانسجمت معها أو بمعنى اوضح قادتها الموسيقي الى جو كله خيال واحلام .

وقد ذكرنا ان الموسيقى اسرع تأثيرا فى النفس من أية لغة اخرى فلذلك تعتبر اخير علاج لذوي النفوس المريضة الشريرة والاخلاق المبتذلة بينما تعجز كل لغة اخرى عن آداء تلك الخدمة الاداء السريع الذى تأديه الموسيقى والذي تظهر فيه نتيجتها الحاسمة بين الشر والخير فهى توقظ الضمير وتولد فى القلوب التى اسرع الاخلاق الذرية كالاثره والانانية عاطفة الايثار والخير والواجب الانساني

تختلف درجات التمدن عند الناس باختلاف احساسهم الموسيقى ودرجة ميلهم الى هذا الفن . والشعوب ذات الحسية الموسيقية القوية اقوي عقلية وأرقى نفسا من غيرها واجدر بالحيـاة والانتصار فى المدمار العالمى

ولا اكون مغاليا اذا قلت ان الموسيقى اكثر سيطرة واعمق اثرا مما تركته الشرائع الدينية والقوانين السياسية فى نفوس الشعب وعقليته فهى تتسرب الى اعمق قرار فى النفس وتعمل عملها فى هدوء ثائر صامت

وجملة القول ان الموسيقى من اكثر الفنون اتصالا بالنفس وتمتاز بأنها المقياس الدقيق للشعور الطبيعى ومن خصائصها تنظيم الكون الذي يسير على قوانين الهارمونى

النادى المتمرد

بين نادي التجارة العليا.. واتحاد الجامعة

فى الاسبوع قبل الماضي أقام نادى التجارة العليا حفلته السنوية بأن قامت فرقة التمثيل بالنادي بأخراج رواية «النضال» على «مسرح حديقة الازبكية»

وقد جرت العادة فى مثل تلك الحفلة السنويه التى يقيمها النادي أن يحضرها مندوب يتعطف حضرة صاحب الجلالة الملك ويتفضل بأيفادة. نظرا لان النادي معدود منذ سنوات مشمول بالرعاية الملكية العالية. ولكن فى حفلة هذا العام السنوية.. وقد أستعد الجميع لاستقبال مندوب جلالته..أبلغ القائمين بالامر أنه لم تصدر الاوامر بأيفاد مندوب من لدن صاحب الجلالة يحضر حفلة النادى هذا العام..

وبذلك فهم بعض الطلبه.. وغيرهم من لخريجين اعضاء النادى أن السبب فى ذلك أن نادى التجارة قد أصبح منذ انضمام مدرسة التجاره العليا إلى الجامعة المصريـة وتسميتها كلية التجارة.. منذ ذلك أعتبر النادى ملحقا لنـادى الجامعة الذى لم يحظ ويتشرف بعد بالرعاية الملكية السامية

ولنادى التجارة العليا.. مع اتحاد الجامعة المصريه «حديث يطول شرحه» وان كان يدور حول أن النادى يريد أن يبقى كما كان دائما مستقلا بذاتيته. وادارته دون أن يلحق — شأنه كشأن كلية التجاره باتحاد الجامعة»

ومهد اعضاء مجلس ادارة نادي التجارة لذلك منذ الصيف الماضى ومنذ تقرر أن تتحد الكليات والمدارس المختلفه تحت لواء الجامعة المصرية فقد اجتمعوا على عجل عندما شعروا ان مصير ناديهم قد آن.. ورفعوا الى سعادة لطفى السيد باشا مدير الجامعة مذكرة بسطوا فيها ما يرجونه من أن يظل ناديهم كما هو خين اتمام ضم الكليات والمدارس إلى الجامعه.. وككل رئيس او مدير وعد لطفي باشا أعضاء مجلس الادارة ان يعمل على تحقيق هذا المطلب لهم.. وخرج الاعضاء من لدن سعادته شاكرين مغتبطين

وابتدأت الدراسة.. وابتدأ نشاط الطلبة وازدحم نادى التجارة بطلبته.. بينما افتقر نادى الجامعة كعادته الى الزائرين والرواد رغم انه أنشىء لكى يكون ناديا لاربعة كليات بأسرها..

وتقدم نادي التجارة طالبا أن يعطى قدرا يوازى نصف الاشتراك الذى يدفعه طلبة كلية التجارة على أن يكون ذلك عونا للنادى على استمرار نشاطه ومتابعة فتح أبوابه..

واحمرت عيون أعضاء الاتحاد عن الكليات الاخرى الي حد طالب بعض الاعضاء بنواد خاص لكلياتهم.. أى أن تكون هناك سبعة نواد للكليات السبعة التى تتألف منها الجامعة المصرية.. ولكن قام اعتراض أساسي وهو أن المدارس العليا اتحدت تحت اسم الجامعة المصرية وعلى نظامها.. فيجب أن تتحد اندية الكليات كذلك.. وتغلب هذا الرأى وكان معنى ذلك أن على نادي التجارة أن يكف عن نشاطه وان يغلق أبوابه بعد جهاده الطويل ذلك الجهاد الذى تحول فيه ذلك النادى من حجرة صغيرة فوق بار اللواء منذ عدة أعوام الى ذلك المكان الفخم الكبير الذى يشغله أمام محل (جاتينو) بشارع عماد الدين..

والذي يدفع فى ايجاره مالا يقل عن الثلاثين جنيها شهريا..

والظاهر ان اعضاء الاتحاد رأوا ان فى الاسراع فى غلق نادى التجارة سوف يضطر طلبتها الي التمرد والمطالبة باعادة افتتاحه.. فصرحوا باعانة للنادى مقدارها اربعمائة جنيه. على ان يعاد النظر فى امر النادي فى فرصة أخرى..

وها قد أتت تلك الفرصة بعد أن أقام نادى التجارة العليا حفلته السنوية واستنفد المبلغ الذى صرف له من الاتحاد في اغراضه العامة التى يقوم بها.. ومنها تلك الحفلة التمثيلية وحفلات التعارف التي يقوم بها أول العام وما الي ذلك.

وقد كانت مسأله تمرد نادى التجارة سببا دائما فى أن الاعضاء الذين يمثلون كلية التجارة فى اتحاد الجامعة.. واللذين هم يحكم ذلك أعضاء. فى مجلس ادارة نادي التجارة.. يخرجون على زملائهم اعضاء الاتحاد.. حتي أدى الامر مرة أخري الى استقالتهم من الاتحاد بسبب اهانة حضرة رئيسه الدكتور مشرفه لأحد طلبة التجارة من اعضائه وهى حادثة كنا نود أن نذكرها بتفاصيلها لما فيها من طرافة لولا اننا نحرص على عدم ذكرها الآن..»

لانه اتفق على نسيانها «وخوفا من ان تثير الكامن.. فلا يصرح للنادى بالمبلغ الذى طلبه الآن حتى تستمر حياته مرة أخرى

ولا يزال نادى التجارة حائراً الى الآن.. على ان تلك الحيرة سوف ينجلي مرها عند تقرير مسألة اعانة النادى من عدمه.. اذ على المال يوقف هذا المشروع الاجتماعى الجليل.. ولو ان نظرتنا متشائمة فى هذا السبيل!!



كتاب المحرر الجديد

اقرأ هذه الفصول السهلة الممتعة من كتاب جديد يقدمه مرب شاب توفر على دراسة هذا الفن العصي الدقيق لتثقيف نفسك وتساعد على توسيع مدي معلوماتك العامه



تفضيل تربية الحيوانات على تربية الاطفال

ويندد سبنسر بعناية بعض الناس بتربية البهائم فى وقت يهملون فيه تربية أطفالهم. ويذكر فى ازدراء وغضب أن اهم مايشغل نفر من الافراد هو الاهتمام بأجسام خنازيرهم لتفوز بالجوائز في المعارض. وبرياضة خيولهم لتحوز قصب السبق فى مضمار (دربي). وبتغذية ثيرانهم ليكون لها من الجمال مايثير الاعجاب. ويلاحظ فيلسوفنا فى أسى وحزن أن موضوع هذه البهائم هو أفضل مواضيع الحديث فى منازل الريفيين ومنتديات القرى. واجتماعات الفلاحين بعد أداء فريضة الصلاة أيام الاحاد. وانه موضوع يحاول كل واحد من هؤلاء القوم ان يظهر تفوق معارفه فيه دون غيره. فترى مسألة طعام الحيوانات وقيمة كل واحد منها بالنسبة للاخر مسألة يلذ لهم بحثها ودراستها فى شغف وشوق. أما مسألة أصناف الغذاء اللائق للاطفال. ومسألة فترة الراحة اللازمة بعد تناول الطعام وقبل بدء اى عمل عقلى وغيرها من المسائل الاساسية في تربية الاطفال فكلها مسائل لاتفوز بأتفه قسط من اهتمام السادة المزارعين الذين لايفتأون يزورون حظائرهم ولكنهم لايفكرون لحظة فى زيارة غرفة نوم اطفالهم من وقت لاخر.

ولقد عني لوك وروسو بالنصح بدراسة قواعد علم الصحة الخاصة بالاطفال. وفهم هذه القواعد فهما جيدا. ولكن رأى كل واحد منهم كان يستند الى قوى الايحاء والغريزه فى حين أن رأي سبنسر في هذه النقطة دقيق صريح يستند الى قواعد علمية فهو يهيب بالناس الا يتركوا امر حل هذه المسائل الخطيرة ـ التى تكلمنا عنها ـ لامهات لم يتقن إلا دراسة اللغات الاجنبية واساليب الغناء. أو لمربيات افسد اذهانهن ماحفظنه عن ظهر قلب من خرافات وما ثبت فى عقولهن من الافكار المتوارثة التي عفا عليها الدهر وأقام العلم الدليل على خطأها وسوء تأثيرها علي الاطفال وتكوينهم وتربيتهم ..

ولقد نادي سبنسر بضرورة تعليم أمهات المستقبل، قواعد علم وظائف الاعضاء مؤكدا أن هذه هى الطريقة الوحيدة التى يستطعن بفضلها أن يسهرن علي صحة أطفالهن وسلامة أجسامهن وعقولهم. وهو يضيف الى هذا :

« لقد حان الوقت الذى ينبغى أن نفهم منه ان نظام الحجرة الخاصة بالمربية فى المنزل. ونظام قاعة الدرس فى المدرسة نظامين يجب ان يخضعا لقواعد العلم الحديث »

ويكرر سبنسر ماسبق أن قاله الفيلسوف الامريكى امرسون فيذكر أنه يعتقد ان أول شرط من شروط تكوين الرجل الكامل الناجح فى الحياة هو أن يكون حيوانا قويا. ولاجل ان يصبح الفرد هذا الحيوان القوى ينبغى عليه أن يخضع لقوانين الطبيعة ونظريات العلم الذى و لسان حال الطبيعة وهو يقول فى ذلك « ليس شك فى أن الطبيعة هى خير ناصح. ونحن لو اطلقنا لها كامل الحرية. وتركناها تسير سيرها الطبيعى مزودين اياها بالمواد اللازمة لاعانتها على تنظيم نمو الجسم والعقل اذن لعرفت كيف تضمن لنا النمو المناسب للكائن الانساني ».

التغذية. ومسألة الغذاء يهم سبنسر اهمية خاصة وهو يعود لبحث هذه المسألة مرارا وتكرارا بل انه يدوس المبادىء الاخلاقية المتعلقة بها. وذلك لانه يعتقد ان كل الاعمال التي يقوم بها الفرد ـــ بطريق مباشر أو غير مباشر ـــ للمحافظة على هنائه انما هى أعمال تدخل فى دائرة علم الاخلاق. ويقول

هربرت سبنسر و التربية العلمية -٧-

في هذا الصدد ما معناه ان اهمال تغذية أنفسنا تغذية جيدة خطأ جسيم بل و« ذنب جسماني » كذلك الكسل . وشتى ضروب الحرمان . والاسراف في العمل اسرافا يستنفد قوانا كل هذا في نظره ذنوب جسمانية . أما العناية بالنظافه . وتطبيق قواعد علم الصحة . واحترام نظرية تناوب الراحة والنشاط والنوم بقدر كاف . والاهتمام بالتغذية الصحية فكلها فضائل يجب أن نضعها في صف الصدق والامانة والكرم وغيرها من الواجبات التي تفرضها علينا قوانين علم الاخلاق القديم .

ويقول سبنسر ان هناك أمران اساسيان في مسألة التغذية وهما الكم والكيف . ولاجل ان نجيد فهم النقطة الاولي ينبغي ان نذكر ان قانون التناوب يستلزم الخاصة بالكم أن تمر الانسانية عن طريق رد الفعل «Par réaction». من ضرب من ضروب الغلو الى نوع من أنواع الغلو المضاد فتخرج من عهد الاستبداد والضغط الي عهد الفوضي والحرية المطلقة . ومن عصر الاسراف في الايمان والتعبد الى عصر الشك والريبة . وهذا التناقض بعينه نلاحظه في عاداتنا في التغذية . فقد كان آباؤنا يكثرون من الاكل والشرب أما الان فالاعتدال في المأكل والمشرب هو القاعده المتبعة . كذلك كان يبالغ الناس قديما في تغذية أطفالهم وخاصة في القري . اما الان فالميل متجه نحو تغذية الاطفال تغذية غير كافية والاسراف في الاكل في نظر سبنسر كالاسراف في الاقلال منه رزيلة . واضرار كلتاهاتين الرزيلتين كبيرة ولكن الاسراف في الاقلال من الاكل أضر .

وعلى ذلك فسبنسر يري أن الافضل ان نكثر من الاكل . وينصح بأن نترك الطفل يأكل حتى يشبع اعتقادا منه أن شهيته للطعام هي خير مرشد له في صغره وكبره على السواء . ويعجب سبنسر من قحة الاباء الذين يجهلون أبسط مبادىء قوانين التغذية الصحية : ويدعون رغم هذا الجهل المزري انهم يستطيعون أن يحلو محل تعاليم الطبيعة وان يقننوا - في تحكم وتعسف - في مسائل خاصة بمعدات أطفالهم . ويضيف فيلسوفنا الى ذلك قوله الساخر : « وكما اننا نجد في الدولة كثرة زائدة في القوانين كذلك نجد في العائلة كثرة زائدة في قواعد التضييق والتحريم !! »

وقد يعترض معترض بان الدليل على انه من الخطر أن نترك لشهية الاطفال العنان هو انهم يأكلون ويشربون في نهم يضيرهم في بعض الاحيان ويساعد على اصابتهم بمختلف الامراض . ولكن هل من الثابت حقيقة أن هذا يحدث بالكثرة التي يتصورها الناس بادىء ذي بدء ؟. الواقع يكذب هذا الادعاء والطفل لايولد نهما ولكنه قد يصبح كذلك فيما بعد . وبهذه المناسبة ينقل سبنسر عن دائرة المعارف الطبية العلمية جملة يتصور الباحث لاول وهلة انها من وضع روسو وهى : « إن الاسراف في الاكل رزيلة من رزائل الراشدين اكثر منها رزيلة من رزائل الاطفال . فهؤلاء لايكونون نهمين الا نادرا ولكنهم يصبحون كذلك نتيجة خطأ آبائهم . »

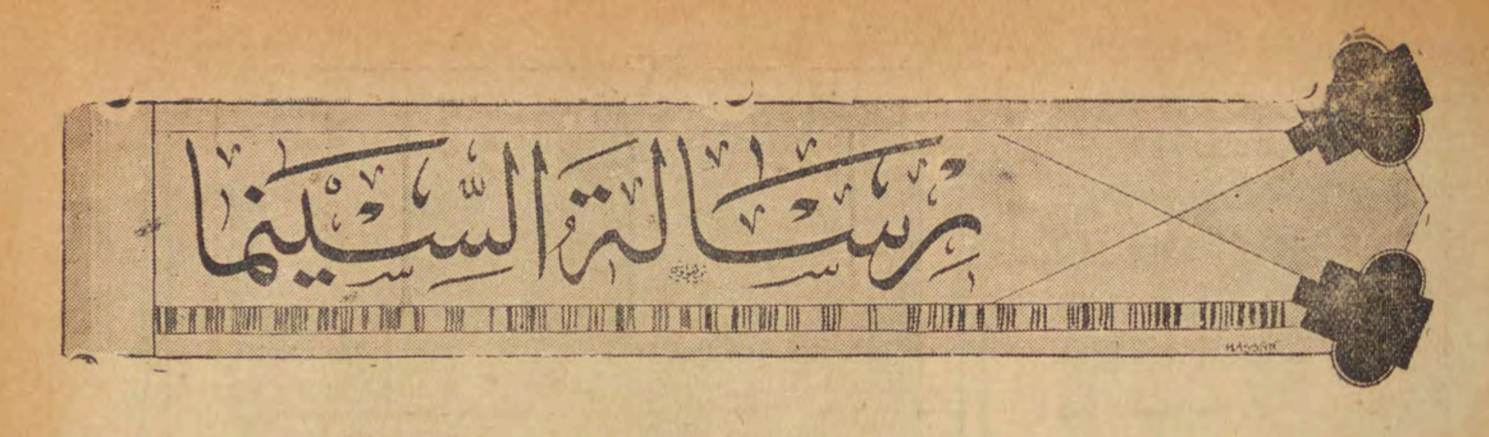
ويلاحظ سبنسر أن نهم الطفل الذى يبتلع في سرعة مختلف الحلوي والفواكه ليس الا مظهرا من مظاهر ثورة الطبيعة الحسية على نظام التقشف في الطعام الذي يفرض عليها فرضا . والواقع اننا نغذي الطفل غذاء غير كاف . وكثيرا ما يكون غذاؤنا له مما تمجه نفسه .

فكيف نعجب بعد ذلك عندما نراه يتخطي الحدود المعقولة في حانوت بائع الحلوى ويلتهم من هذه الحلوى ماطاب له ! بل كيف ننسى اننا حرمناه من الحلوى . وانها لا بد وأن تكون النوع من المأكولات الذى يثير عنده أحب الاحساسات اليه . وأن نهمه الظاهر انما هو ثورة صغيرة على سلسلة اعمال الحرمان الذى ارتكبناها ضده

ويتضح مما سبق ان سبنسر أبعد الناس عن أن يكون ممن ينصحون بالقناعة في الغذاء بل هو يعتقد بتفوق الافراد والشعوب التي تعرف قيمة اجادة التغذية . وهو ينفى بذلك أن هناك أفراداً معتلي الاجسام لم تستطع عللهم البدنية أن تمنعهم عن النبوغ او تعوق نجاحهم في الحياة نجاحا باهرا .

اللحوم . ولقد قال احد الفلاسفة « ان

الرجل هو ما يأكله » ويقول سبنسر ما يشبه ذلك : « ان الامم التي استعبدت غيرها هي تلك التي عرفت كيف تجيد تغذية افرادها . » وهو يذكر أن الملاحين الانكليز أكثر قوة من غيرهم لانهم يأكلون اللحم بدل الاطعمة المصنوعة من الدقيق التي يأكلها غيرهم من البحارة . ويذكر أحد كبار الاطباء الفرنسيين الذين اهتموا اهتماما شديدا بمسائل التربية أن الاطعمة الفرنسية تكون المواد الدهنية أكثر مما تكون العضلات . وهي لذلك تهيء الرجل الفرنسى للميل للوظيفة الحكومية وللنفور من العمل الحر !.. ولو كان هذا الرأى صحيحا لكانت مأكولاتنا الشرقية هى مصدر رخاوتنا وفرارنا من المسؤوليات والاعمال التى تستلزم الكثير من الحركة والنشاط . فرغم كل ما يمكن أن يقال عن الاطعمة الفرنسية فهى بلا شك اقل قدرة على تكوين المواد الدهنية من مأكولاتنا الشرقية !.. بل لو صح هذا الرأى لكان من اليسير ان نقلب الخلق الشرقى رأسا على عقب . وان نوحى الي ابنائنا حب الابتكار والانشاء والخلق بمجرد تغيير أنواع الاطعمة اليومية التي يتناولها طلاب المدارس والاهتمام اهتماما خاصا بزيادة كمية اللحم المقررة لكل واحد منهم زيادة محسوسة بل كم كان يوفر علينا هذا كل هذا الجهد الذى يضنى قرائحنا والذي نبذله في التفكير



ابتكمان وفيلمه

والمسيو ابتكمان الذي ادار قبلا فيلم (ابن الشعب) وقدم فيه سراج منير وامينه شكيب يعمل جهده فى هذه الايام ليخرج فيلما آخر اسماه (اليد السوداء) وهو شديد الايمان الي حد كبير بالجهود المغمورة من الفنانين الذين لا اسم لهم ولا شهرة عريضة ولذا فقد اتفق مع عدد كبير منهم وحرر معهم عقودا للعمل معه

ومن بين المجموعة التى ستعمل في فيلم ابتكمان الجديد عبد النبي محمد الذى قنع بعمله فى الصالات وبدور صغير قام به فى فيلم (شالوم) وحسين ابراهيم وقد عمل قبلا مع ابتكمان فى (ابن الشعب) وعقيلة راتب وهى وجه سينمي جديد سيكون للمخرج الشاب فضل اكتشافه

امينه وفولبي

وأخيرا رأت امينه محمد ان تكاليف شركة سينمية امر من الجنون الاقدام عليه ونجاحه فى مثل هذه الظروف ولذا اكتفت بالاعلانات الكثيرة التى ذكرت الشيء الكثير عن فيلمها (اليابانى)

واليوم تعود امينه الي الظهور اذ قد تم نهائيا تعاقدها مع ماريو فولبي المخرج الذى اشتهر باسقاط اشهر الافلام المصرية قوة واروعها مجموعة — اتفقت معه لتبرهن ان الممثلة الناجحة ستظل دائما ناجحة مهما عملت حتى ولو تحت اشراف مخرج مبتديء!

لاما .. الهارب

والاخوين لاما كتلة نشاط سينمية وشركتها تكاد ان تكون الشركة الوحيدة التى تعمل فى كل اوقات السنة فتخرج اكبر عدد ممكن من الافلام التي يقدرها الجمهور

وكما كان للاخوين لاما فضل اظهار كواكب جديدة على الستار الفضى فهاهما يعودان ثانية ليظهرا كواكب اخرى فى فيلمها الجديد (الهارب) الذي جمع نخبة من مشاهير ممثلي السينما في مصر .. ومما يذكر بخصوص فيلم اخوان لاما الجديدان السيناريو الخاص به كان قد اعد قبل اتمام المناظر النهائيـة من فيلم (معروف البدوى) فلما تم نهائيا اسرعا بالسفر الي الاقطار الشقيقة لاخذ مناظره الخارجية .

ومن الوجوه المحبوبة التى ستعمل بهذا الفيلم السيدة فاطمه رشدى التي لم نرها علي الشاشه بعد فيلمها الزواج وكذلك مختار حسين وامتثال فوزى وروحيه فوزى



انا شتين

كوسيلة من وسائل انجاح الفيلم.

وقد يكون من اهم مسببات النجاح فى فيلم فريد الجديد ان التى ستلعب الدور النسائي الاول أمامه هي الممثلة العاشقة جوان بنيت ارشق فتيات الشاشة البيضاء واحبهن الى الى القلوب .. وهوليوود تؤكد ان نجاح جوان فى هذه القصة سيكون شيئا خالداً.. شيئا سيجعلها حديث الناس الي درجة ربما سينسون معها فريد ماك موراى

منزلنا فى القمر

ولست ادري للان السر فى اضطراد موجة الافلام الغرامية وطغيانها على جميع انواع الافلام الاخري في هوليوود فالشركات تتنافس فى اختيار الاسماء الشاعرية الرنانة والاسماء المحبوبة التى لهـا شهرتها السينمية فى عالم الغراميات

ومنزلنا فى القمر قصة فيلمية غرامية من نوع يفضله رواد السينما في العالم اجمع لطرافة موضوعهـا وحوادثها الطبيعية الهادئة ومورين اوسيلفان النجمة المحبوبة سيكون اسمها كضمان لنجاح الفيلم الجديد فلها شهرتها ولها عشاقها واذازدنا الي اسمها اسم النجم





جوان بينيت

سكرتيرة زوجة فرسوس

وهناك مشهد غرام رائع سيلعب فيه ملوك الغرام على الشـاشة البيضاء .. كلارك جيبل وميرنالوى وهو فـيلم غرامى مثير مفعم بالمفاجآت التى عهدها رواد السينما من كلارك جيبل . اما ميرنالوى فستظهر بمظهر آخر فى هذا الفيلم الجديد.

١٣ ساعه فى الهواء

وقد يكون فريد ماك موراى الممثل الوحيد الذى لعب فى السينما الحديثـه اقل عدد ممكن من الادوار الغرامية الا انهـا لقيت جميعها نجاحا مزدوجا رفع اسمه الى مصاف الكواكب المشهورين ..

والفيلم الجديد الذى سيقوم فيه فريد بالدور الاول هو فيـلم حديث اسمه «١٣ ساعة فى الهواء» ومن اسمه نستطيع ان نتبين المخترعات الحديثة التي سيلجأ اليها المخرج



هنرى ويلككسون

كلارك جابل وزوجته

الماتن هنرى فوندا لا يقتنا بنجاح الفيلم الجديد

سيسيليا

وشهرة فرانشوت تون الغرامية ليست في حاجة الى تعريف واعتمادا على هذه الشهرة فقد اتفقت معه شركة براموت ليقوم بالدور الاول في فيلمها الجديد (سيسيليا) وفرانشوت من ممثلين قلائل يمتازون بصوتهم الجميل ولعل هذا الشيء الاخير كان سببا في حيرة الشركة اذ اضطرت الى الاستعانة بجريس مور نجمة كولومبيا المحبوبة وهى النجمة ذات الصوت الذهبي التى ستظهر قريبا فى استعراض فيلمي غنائى

واذا عرفت مبلغ حرص كولومبيا على نجمتها المحبوبة لامكنك أن تتصور مدى سير هذه المفاوضات التى دارت بين الشركتين حتى اقتنعت اخيرا كولومبيا واعطت ممثلتها المحبوبة الى براموت لتقوم بالدور الاول أمام فرانشوت العاشق

قضية نلسون ادى

وها نحن سنرى ثانية نجمتنا الجميلة جانيت مكدونالد فى فيلم غنائي راقص (قضية نلسون ادي) وهى من ذلك النوع الذي يعتمد على المفاجآت وسوء التفاهم بين أشخاص الفيلم

وجانيت مكدونالد تكاد تكون — ان لم تكن هى — اولى ممثلات السينما اللاتي احرزن شهرة عالمية على المسرح قبل العمل على الستار الفضى وقد كان لها الفضل الاكبر فى اظهار النجم الكوميدى الظريف موريس شيفاليه

امرأة وحيدة

ولعل الافلام الغرامية كان لها هي الاخرى أثرها على النجم الانجليز المحبوب هنري ويلكوكسن اذ قد اعدت شركة براموت له فيلما جديدا اسمه (امرأة وحيدة)

وهنري ويلكوكسن نجم يخشي على من يعملون أمامه ان له شخصية تخفي شخصية اى نجم يلعب فى نفس المشهد الذي يشترك فيه .. ولم تجد الشركة خيرا من أناشتين لتقوم بدور عاشقة أمام هذا الرجل الجبار ..

هؤلاء الثلاثة

ولعلني ضايقت القارىء هذا الاسبوع بذكر الشيء الكثير عن الافلام الغرامية المنتظرة ولكن (هؤلاء الثلاثة) يؤكدون انه سيكون فيلما فذا اذ سيلعب فيه جويل ماكريا وميرل اوبرين

« بيبي »



موريس شيفارليه

سينما رويال
شارع عابدين

لها عظيم الفخر ان تعرض ابتداء من يوم الاثنين ٢٠ ابريل سنة ١٩٣٦ أهم افلام العام



العصر الحديث

وهو الفيلم الذى يقوم بالدور الاول فيه الممثل النابغ ملك المضحكين **شارلى شابلن** والممثلة **بوليت جودار**

منذ خمسة اعوام ينتظر العالم بأسره هذا الفيلم الفريد فاذا كنت قد نسيت الضحك فسوف يعلمك هذا الفيلم كيف تضحك من جديد

تنبيه — بمناسبة اهمية هذا الفيلم فسيعرض اربع حفلات يوميا ١٠ صباحا و٣ وربع و٦ ونصف و٩ ونصف
بادروا بحجز محلاتكم مقدما



هى

ذهب المخر [illegible] فيلم (She) فا [illegible] المنظر الذى [illegible] جاهاجان) بطلة [illegible] الدخان ..

وتعلق فى [illegible] وأراد ادخاله [illegible] حين يبدأ القس يوم [illegible] يرس من تحت المسرح مثل هذا البخار ويصير كحاجز بين الجمهور والممثلين وبذلك يتمكن من تغيير المنظر فى طريقة جديدة حديثة فى الاخراج .. ولكن فى اللحظة الاخيرة علم زكى ان هذا المنظر سيحتاج الي عناء كثير لذلك ابدله بمنظر طبيعى لسحاب يمر ويمر الى أن ينتهى العمـال من تغيير المنظر ..

ولما كان مثل هذا المنظر لا يهضمه الا الحبيبة وعشاق الطبيعة والطير على الشجر والبلبل لما يغني فانه سقط واسبغ على المسرحية كثيرا من الفتور أدى بها الي السقوط خصوصا تلك الموسيقى الافرنجية التى لا يهضمها الشرقي باى حال من الاحوال .

دستة بسطه

وبمناسبة غلق صالة بيا احضرت فتحيه فؤاد دستة من البسطة فرقتهـا علي عمال الصالة فرحا بغلقها !

حسب الحروف

وعلى ما يظهر ان إبنه شقيقة السيـده عزيزه أمير كانت تعلم أن الحروف الهجائية

لها مكانتها في اعـلانات الفرقة الحكومية [illegible] تسمى نفسها آمال حلمي لتوضع [illegible] أبيض ولكن [illegible] ها بكلمة [illegible] لـف [illegible] ـركة [illegible] مية فى [illegible] دائرة [illegible] لا أن [illegible] قرارا علي الابواب بفصل كمية ثانية منهم وهم لذلك فى شغل شاغل ولو ان هناك فكرة ترمى الى اعادة تأليف الفرقة القومية بقرار من مجلس الوزراء !



عزيزة أمير

ومن الاشياء التى طمأنت وعلى الخصوص بطل فيلم الدفاع (ازروجدى) ان المسيو ابتكمان الصغير ذهب وقابل الاستاذ خليل مطران ليسمح له بأنور وجدي ليمثل دور فى فيلم (اليد السوداء)

ولكن خليل مطران بك مانع في ذلك بالرغم من ارتفـاع ثمن الدور .. وعلى ما نظن انه لو كانت هناك فكرة ترمي الي فصل بعض الممثلين لما دقق الاستاذ مطران فى مسألة اشتغال ممثل في فيلم مشروع جديد ؟!

واشار بعض أصدقاء السيده بديعه وهو من الكتاب المسرحيين بأنه فى النية ان تدير السيده بديعه فى صيف هذا العام فرقتين الاولى بمصر والثانية بالاسكندرية على أن يكون البروجرام فى كلا الصالتين واحد اذ بعد أن ينتهى البروجرام أن ينقل بكامل هيئته إلى الاسكندريه ما عدا الممثلين وستنتقل السيده بديعة يوم بعد يوم بين مصر والاسكندرية ولعمرى فهذه فكرة جديرة بالنظر والتقدير وستكون سببا فى نجاح الصالتين وكذلك لن يحرم جمهور الاسكندريه من تحف بديعه وفنها وتجديداتها وحسن ادارتها التى . اشتاق لها الجمهور اثناء غيابها الطويل فى رفقة (ملكة المسارح) جود مورننج ؟!

يأبى فؤاد فهيم أن يعترف بجهله باللغة الانجليزية ويصر على التحدث بها من وقت لآخر كيفما شاء ! وكثيرا ما تكتب زميلتنا (الصباح) الغراء نبذا واخبارا خاصة بفؤاد فهيم يسر لها فينطلق لسانه بالمديح فى المجلة ويخاطب كل زميل له يقابله بالانجليزية « جود مورننج » ؟ ويرد عليه الزملاء «جود مورننج »ياسيد فهيم -- ولاحظ فى مرة من المرات ان بدأه أحد الزملاء جود مورننج فسأله هل مجلة الصباح كتبت عنه شيء حتى يقول ذلك ولما أجابه بأنها لم تكتب سأله اذا لماذا تمتدح المجلة ؟ وهنا فقط علم الزملاء سر كلمة جود

فورتنج » التي يقولها فؤاد فهيم ومعناها الاعمى .. عنده أن الصباح مجلة جيدة؟

اسماء مدهشة ؟!

ومن الاسماء التي شاع إنضمامها الى صالة كازينو الكوبرى الاعمى وصالة الاسكندرية لمصر ..

بشاره يواكيم — فهمي أمان — محمود التوني — شرفنطح — محمود كامل — فريد الاطرش — ابراهيم حموده — الكحلاوي — فريد غصن — محمود شريف — جبران نعوم — اسكندر كفوري — حوريه محمد —

ماري منيب — بيا — فتحيه محمود — بينا — جينا — تيتي — حكمت فهمى — حكمت كامل كريمة احمد — ساره شالوم — خيرية صدقى — زينات صدقى — امتثال فوزي — زوزو لبيب — فيوليت صيداوى — هذا فى كازينو الكوبرى

أما أفراد صالة الاسكندريه فهم :

محمد السباعى — عبد النبي محمد . بالرغم من ان بيا طلبت لتنفيذ العقد المبرم بينها وبين عبد العزيز محجوب بأن لا تعمل مع عبد النبي محمد فى صالة واحدة لاسباب لا نعلمها ثم عزت الجاهلي — حسن كامل وبعض ممثلين آخرين سينضمون اليهم من مختلف الفرق ومن الراقصات — ميمى

صيداوى — مارى جورج — رجس شوقى — نينا — ملكة جمال — سميره محمد — صوفى — تحيه كاريوكا — ليا — منيره محمد — فردوس شلبي وربما حدث تغيير بسيط فى هذه الاسماء بين الصالتين فقد لا يرغب احدهم في السفر الى الاسكندرية والبقاء بمصر والتغيير سيكون طبقا لرغبة الادارة ومصلحة العمل

اما الافتتاح فسيكون فى نصف مايو



لان السيدة بديعة ستقود البروفات في اواخر الشهر الحالى وسيكون البروجرام عبارة عن ريفيو كبيره استعراضيه تقوم مقام الاسكتشات والروايات بقلم أبو السعود الابياري

مفيش خبر ؟

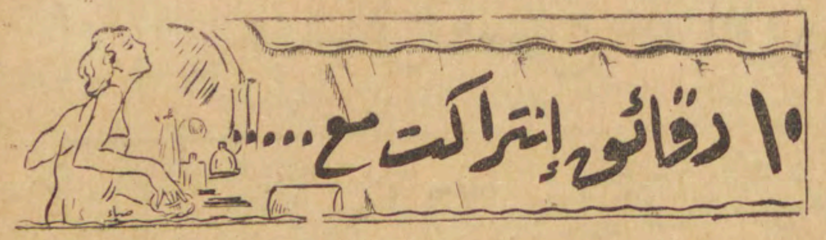
وبالرغم من ان الانسة حكمت فهمى الراقصة والممثلة المعروفة كانت تنوى الزواج من أحد الاغنياء السوريين كما طلب منها ووعدته فانه سافر الى بلده لاعتناق الدين الحنيف والرجوع الي مصر بسرعة لكتابة العقد ولكن حدث ان العريس او الخطيب ذهب الى بلده ولم يرجع ومن اجل هذا تعاقدت حكمت فهمى من جديد لتعمل هذا الموسم مع السيده بديعة مصابنى ضمن فرقتها فاذا حضر العريس فلينتظر الى انتهاء الموسم او انتهاء العقد المبرم بينها وبين السيدة بديعه

مشروع مختارى

يحاول مختار عثمان الوصول الي اتفاق عظيم مع استديو بنك مصر باخراج أفلام كوميدية لحسابه الخاص على ان يقوم الاستديو بتقديم الاستديو والكامرا فقط وعليه هو الممثلين والممثلات.

وقد يتم الاتفاق قريبا بين مختار والاستديو لسهولة طلباته وعرضه فهو يعرض ان يشاركه الاستديو بالنصف في كل شيء وهو وحده عليه النصف

ويقول مختار ان الفيلم الواحد لا يأخذ منه أكثر من ١٤ يوم تمثيل وإخراج



كريمه احمد الممثلة المعروفة

على الرصيف

وأنا في طريقي الى حيث كنت اريد قابلتني السيدة كريمه احمد وفي رفقتها الراقصة ساره شالوم فالقت على كريمه تحيتها المعتادة ... تسألني عن خبر كتب عنها .. وراحت تعاتبني عتابا شديدا ثم قالت — قيل عني في الخبر انني طردت من كازينو بديعه لأني اشرب الخمر على حسابى . ولست ادرى أى ضرر ينتج من أن اشرب الخمر على حسابى ؟ لا ضرر مطلقا مادامت صاحبة الصالة أو صاحبها لا يدفع لى شيئا من جيبه ! انى اشرب على حسابى لانى أحب ذلك وهذه عادتى دائما وأنا بالطبع حرة فى عملى هذا ان الذين يغضبون لانى اشرب الخمر على حسابي هم اولئك الذين يريدون الكسب من وراء الرقيق الابيض على موديل ١٩٣٦ (الفتح؟) انهم يزجون بنا كالرقيق تماما فى سوق البيع لنبيع انفسنا مجبورات بعد (الفتح) الى رجال لاهم لهم إلا اشباع شهواتهم البهيمية عن أى طريق كان .. ولست ادرى كيف تسمح الحكومة بجلوس الراقصة تحتسى الخمر الي جانب رجل لا تربطها به رابطة شريفة.

ان مسألة الفتح ليست فى صالح الراقصة مطلقا ولا فى صالح بلدنا كبلد شرقى يحافظ على الشرع والتقاليد ثم ماذا يقوله السائح الافرنجى الذى يرتاد صالتنا الشرقية فيجد أمامه امرأة عارية تحتسي الخمر الى جانبه وتجانسه ؟ اننا مجبورات ياعزيزي على عملنا فى الصالات ..وذلك لان اصحاب الاجواق لا يعطون الممثلة مرتبا معقولا يقوم بحوائجها .. فاذا أرادوا ان ترتقى هذه الصالات فما عليهم الا أن يمنعوا اختلاط الراقصة او الممثلة مع الجمهور (للفتح) لانه افظع طريقة حديثة لافساد أخلاق الشبان والموظفين وحثهم علي اختلاس الاموال بصرفها فى هذا السبيل الدنيء .. وبعد كل هذا اخبرك بأنى والحمد لله لم أخرج من صالة ما مطرودة كما كتب عني .. وانما أنا التى خرجت من صالة بيا للفوضى القائمة بها وعدم النظام كما خرجت من سابقاتها بنفسي ومازال أصحابها يجرون ورائى ليعرفوا أسباب انفصالى عنهم ليعملوا على راحتى .. ولكني تضايقت من عمل الصالات والفتح..

((الفرقه القومية المصرية))

علـــــى مسرح دار الاوبرا الملكيــــة

ابتداء من الأحد ٢٦ أبريل الى الاربعاء ٢٩ الساعة ٨ و ٤٥

رواية السيـــــــد

تأليف كورنيل وترجمة الاستـــاذ (خليل مطران)

أخرجها الاستاذ ((زكي طليمات))

حسين رياض في دور السيد

زينب صدقي في دور شيمان

عمر وصفي . منسى فهمي . عبد العزي

سراج منير . فؤاد فهمي

عزيزه امـــير | فردوس حسن

اسعار الدخول خالصة ضريبة الملاهي

بنوار	لوج اول	لوج ثاني	ممتاز	فوتيل
١٢٠	٨٠	٦٠	٢٠	١٥

تطلب التذاكر يوميا من شباك الاوبرا من الساعه ٩ صباحا الى الساعة ١ وم

تلحين الاستاذ

ابراهيم علي

ن الاستاذ ابراهيم علي

انصاف رشدي

حسين ابراهيم

نغام ابراهيم علي كل يوم أحد ماتينيه

في قطار المفاجآت

بين أنصار أم كلثوم وحزب عبد الوهاب والهتاف العالي بحياة شاكر باشا

وحوالي السادسة صباحا كنت مع زميلين لى نجتاز الباب الخارجي الكبير لمحطة مصر وقد كنا نظن في أنفسنا أننا أول الحاضرين ولكننا فوجئنا بسيل جارف من كتل بشرية متراصة تتدافع فلم نجد بدا من الانتظار حتى تخف هذه الثورة الوقتية التى كان من العبث أن تتجلى اذ جعلت تتزايد الامر الذى حدا بنا الى الالتجاء الى ارتكاب نفس العمل. وبعد عراك وقتى بسيط تنفسنا عبير الفضاء الوسيع بعد النجاة من هذه الملحمة فأسرعنا الى القطار وعبثا وجدنا مكانا حتي لما كنا نحمله من حقائب صغيرة

ووصل بنا القطار الى بنها فتوقف قليلا وسكتنا جميعا حتي مال فى سيره نحو الشرق ولم يكد يبتعد فى هذا الطريق بضع اميال حتي كان الجميع يقولون «بورسعيد.. بور سعيد» ورغم ذلك ظللنا كما نحن جاهلين مصيرنا حتى وصلنا الزقازيق ووقفت القاطرة ووجدت التكهنات مجالا للتكاثر واذ بها ترتفع الي درجة اكد مروجوها معها اننا فى طريقنا الي المنصورة ولكن القاطرة سارت فى غير اتجاهها فارتفع ثانية سعر بور سعيد .. لم تقف بنا القاطرة بعد ذلك ولا نحن حاولنا معرفة البلدة المنتظره وظللت انا في مكانى المختار حتى كنا نسير في اخدود ضيق تحفه الرمال العالية التي حولت لون البذلة التى كنت ارتديها الى صفراء فاقع لونها لا تسر الناظرين ورغم ذلك لم ارض بالهزيمة فافترشت جريدة وجلست عليها مبالغة في النكاية بزميلي الذى طلب منى ان أصطحبه الى الداخل لانه عثر على محل لجلوسى.. وفجأة وقعت عينى على لوحة كبيرة علقت على بناء محطه.. تبينتها جيدا فاذا بها «التل الكبير»

ولست ادرى فى هذه اللحظة ما الذى دفع بي للقيام والبحث بعين حيري فيما حوالى من مناظر.. بلدة هادئة ترفرف على منازلها القليلة سكينة وادعة فتركت المساكن ورميت ببصرى بعيدا.. بعيدا جدا الى الجهة الجنوبية منها.. خفق قلبي فى هـذا الصباح الندى المبكر ولكن خفقته لم تكن خفقة ندية عاطرة ولحظ ذلك احد زملائي فاقبل على مستفسرا ولكنى هززت رأسي في حسرة مكتومة والقيت ببصري بعيدا فاذا بي أرى خياما تكاثرت فى بقعة من الصحراء فأشرت بيدى نحوها مستفسرا واذ برجل يقول لي انها معسكر حربى .. للانجليز وكانت هذه الكلمة الاخيرة قاطعة للحديث بيني وبينه .. وبعد برهة كنا في الاسماعيلية

وليس لك أن تسل عن الثورة التى قامت ساعتها لان هذه هى المرة الثانية لقطار المفاجآت التى يأتى فيها الي هذه البلدة..وفى الوقت الذي كان البعض يصيحون محتجين كان البعض الآخر وأنا منهم غير مصدق لما حدث فظللنا حيث نحن لاننا كنا على ثقة من أنه لن تمضى لحظة حتي تأخذ القاطرة وجهتها الي بور سعيد ولكن صوت موظفي المحطة أو قل اصواتهم كانت كافية لرد اليقين فحملت حقيبة اليد الصغيرة وهبطت سلم القطار مع الكثيرين من امثالى .. ولم أكد اجتاز الباب الخارجى حتي سمعت ألفاظ غير عادية ودفعني الفضول الي تعرف السبب فسرت الى حيث تجمهر عدد من الناس حول بعض الرجال الذين جعلت كلمات السباب تنهال من أفواههم على هذا الحظ التعس .. زاد عجبى فسألت أحدهم عن سبب ثورته في مثل هذا اليوم السعيد الباسم ولكنه — وفى ثورة هائجة — اخبرنى ان قطار المفاجآت فى العام الماضي زار الاسماعيلية وهي بلدته ولذا فلم يكن من المنتظر أن يزورها هذه المرة ولذلك سافر هو ونفر من اصدقائه الى القاهره آملين ان هم ركبوا هذا القطار حملهم الى الاسكندرية أو أية بلده أخرى .. ولكن القطار المخلص ارجعهم ثانية الى بلدتهم التى التي تركوها منذ ساعتين !!!

والمدينة تكاد .. بل هي فى الواقع مستمرة منقسمة الى قسمين مغايرين حي (الافرنج) على اليسار والحى العربي الى اليمين .. وكان من المؤكد ان اختار اليمين فى حين كانت وجهة الجموع الحاشدة اليسار!

لم نكد نسير بضع خطوات حتى اعترضتنا احدي الوطنيات وهى عجوز بلغت من العمر عتيا وقالت فى لهجة ضاحكة «بلدنا والا بلدكم ؟»

وتبرع أحد الاصدقاء مفضلا «بلدنا» فغاص بريق البشر من على وجهها ولكني انقذت الموقف وافهمت السيدة ان بلدتها الجميلة هي أحسن بلدان العالم وان «بلدنا» لا يقاس بالنسبة لها وكان سرور المرأة عظيما فدعت لى بالتوفيق ثم ادعت ان هذا (النور) الذي زان بلدتهم انما مرجعه لزيارتى!

وداومنا المسير حتي وصلنا الى حديقة يسمونها هناك «جنينة الكبانية» وكانت غاصة بخلق كثيرين معظمهم من الشباب والرجال أما الجنس الآخر فكاد ان يكون معدوما في هذه الرحلة اللهم الا من بضع

طالبات كانت الكثره فيهن لكلية الآداب لم يسترعى هذا الجميع انتباهي فتابعت سيري واذ بمناقشة طريفة بين بائعين استوقفتني فأحدهما يشكو لصاحبه الكساد رغم هذه الزيارة ويدلل على صدق قوله من أن هؤلاء «المصروه» لم يشتروا ما معه من الخيار الذى رفع سعره بلا مبرر فى حين انهم اقبلوا على « البسكليتات » بدرجة اصبحت معها جميع شوارع الاسماعيلية خاصة براكبي الدراجات

— آل بيفرحونا بتمن آلاف واحد ايه اللى شفناه والواحد ما باعش ولا بتعريفه

— يا عم دى بلد جعانه وهو اللى خارج يتفسح بستاشر قرش ده معاه حاجه خليها على الله

— لا .. انما العجيبه انهم دوشونا بس يا الله ياعم نروح بلا قلبة مخ

— ولم أرد أن استمع الي بقيه هذه المحاورة اذ تلفت حوالى فلم أجد اصدقائى فاسرعت لالحق بهم وكانوا قد وصلوا الى الميناء هناك واختلطوا بالكثيرين ممن امسكوا بأيديهم ملابس الاستحمام وظلوا فى حيرة لان واحداً منهم لم يتجاسر «ينزل» البحر اذ اعطاهم أحد الشبان فكره عن الطمى الذى سيغروقن فيه لو ان احدهم حاول الاستحمام .

وكان التعب قد بلغ مبلغه بي فآثرت الرجوع ولو الى مقهي للراحة وبعد جدال اقتنع من معى وعدنا الى قلب المدينة وفى مقهي بديع جلسنا نرتشف فى لهفة الظمآن أكواب « التمر هندي » المثلجة فهدأت أعصابنا الي حد ما حتي نشب جدال بين صديق وآخر بخصوص عبد الوهاب وأم كلثوم ولما كنت من أنصار حزب أم كلثوم المتطرفين فقد دخلت المناقشة التي ظنها من بالمقهي معركة حامية فكان أحدنا ما يسرع الى الرجل الذي جلس بجانب « الجراموفون » يطلب منه دورا لعبد الوهاب واذ بآخر يلح فى رجائه كي يسمعه ام كلثوم ولعل الرجل الخبيث كان من متشيعي ام كلثوم فأكثر من اسطواناتها الامر الذى كنا نصيح طربا من أجله زيادة فى اغاظة انصار اسطوانات عبد الوهاب .

وآن الوقت الذى كان يجب ان نذهب فيه الي المحطة لنحجز لانفسنا أمكنة مريحة فى القطار ولكننا لم نكن عند حسن ظن انفسنا فقد وجدنا القطارات الثلاثة لا تسع موضعا لقدم وبحيلة عجيبة استولينا علي صالون خاص وسرعان ماملأناه إلا من مقعدين ظلا قبلة انظار كل من كان يبحث عن محل وكنا نحن نعتذر له بأن أصحابها سيحضرون . . وفجأة أبصرنا باستاذنا الفنان الشاب نجيب أسعد المدرس بالابراهيمية الثانوية ومعه زميله الاستاذ الشريف فأسرعنا الى نافذة القطار ودعوناه « لتشريفنا » فلبي الدعوة وكان وجوده كفيلا بأن يجعل من الجو الصاخب الذى كان يسودنا آخرها دنا الي حد بعيد .. ما كنت لتسمع فيه سوى سرد ذكريات مدرسية قديمة حتى تحركت القاطرة وتركنا الاسماعيلية وسط هتاف أهلها وصياحهم

وللمره الثانية شارفت التل الكبير فرميت ببصرى ثانية نحو ذلك الفضاء الاخرس الكئيب كما كنت ابحث عن شيء ربما فاتني رؤيته فى الصباح . كنت أبحث عن قبر الجندى المصرى المجهول . . كنت ابحث عن الشعلة المتقدة عند رأس القبر لتكون دليلا عليه كي نقف عنده خاشعين لبضع دقائق . لم اجد حتي ولا مصباحا صغيرا ينير الظلمة الداكنة فأردت أن أسرى عن نفسى فسألت استاذي الشاب عن مناحى الجمال فى مثل هذه الرحلات فقال

اول شيء اجتماع الناس مع نسيان الفوارق بينهم

اما الشيء الثاني فهو رؤية شيء جديد

والثالث هو الشعور بأن هذا اليوم يوم جديد رغم كونه لا يختلف فى شيء عن سائر الايام

وبمثل هذا الحديث قطعنا المسافة الطويلة حتى وصلنا القاهره ووقف المسافرون فى فناء المحطة الوسيع وهم يهتفون بحياة شاكر باشا ثم انصرفوا وانصرفنا معهم وكان التعب قد أخذ منا كل مأخذ ولكننا مع ذلك كنا نقول ونحن اشد ما نكون اغتباطا . لقد كانت رحلة ممتعة

«إ»



كتاب الموسم الجبار

ادنا ماى أوليفر

خليفة ماري درسـلر التى تدين الى الحظ بشهرتهـا

وبعد زيارة قصيرة لجماعة مخرجى الصور المتحركة أعلنت ادنا ماى أوليفر خليفـة للطيبة الذكر ماري درسلر النجمة السينمية المحبوبة وانه لمن الاعـتراف بالحق ان نقر بأن النجاح الخارق الذى أحرزته السيدة اوليفر فى دورها برواية دافيد كوبر فيلد كان جديرا بأن يجعلها تتزعم ممثلات الشاشة البيضاء فى اداء مثل هذه الادوار التى تتطلب مهارة وفنا.

وادنا ماى اوليفر ليست ممثلة نابهـة فحسب بل هى سيدة عظيمة من سيدات المجتمع فحياتها قصـة .. قصـة صراع هائل بين آمال وأحلام وآلام وشدائد حتى حصلت أخيرا على المجد الذي طالما راود خيالها الذى كان نهبـا مقسما بين المخاوف والافكار ولست أقصد بذلك انها كانت واحدة من أولئك الذين عصفت بهن الاقدا[ر] فقاست الفاقة والعوز .. مطلقا .. فالسيد[ة] اوليفر تنحدر من بيت كريم ومن أبو[ين] اشتهر بثرائها الهائل ولكن عاصفة من عواصف القدر اطاحت بهذه الثروة و[...] الوالد على أثر ذلك فأدخلت الطفـلة [...] احدي المدارس ولكن ميلها للعلم و[...] كان فاترا فلم تقبل عليه إذ كانت جد م[...] بالتمثيل ولمح فيها عمها ميلا موسيقيا [...] فعلمها الموسيقى لانه كان يتمنى أن يراها على الاوبرا وظلت تداوم مرانها الم[...] مدة من الزمان حتى انضمت أخيرا الى [...] موسيقية متجولة كانت تعمل في [...]

مدائن نيوانجلند وكان لعملها هذا أثره السيء على صوتها التي لم تحتمل عناء الغناء فى الهواء الطلق دون وجود أى وقاية

وكانت ادنا شديدة الفخر بشعرها الذهبي الرائع الذى كان يتدلى أقداما عديدة الى أسفل .. وتصادف أن قرأت فى احـدى الجرائد ذات يوم عن ثمن خرافى سيدفع لمثل هذا الشعر ففكرت مليا فى الامر وظلت تناقش نفسها أياما معدودات وأخيرا ذهبت الى منزل صـديقة لها وجزت شعرهـا ثم سافرت الي المكان الذى ذكر فى الجريدة وعندما وصلت الى المكان المعين قابلها صاحبه

وأخبرها أن هذا الشعر لا يساوى شيئا على الاطلاق لان الغرض الذي كان يرمى اليه من اعلانه هو أن يقتلع هذه الشعرات شعره شعره وازاء حالتها النفسية التعسة أعطاها الرجل ثلاثة دولارات رجعت بها الي أمها التى آلمها الى حد كبير ان تلجأ ابنتها الى مثل هذه الاشياء لتحصل على نقود

وكشيء طبيعي أحبت الفتاة ولـكنها كانت خجلى من نفسها فلم تجسر فى يوم من الايام أن تدعو صديقها الى منزلها المتواضع بل لجأت الى حيلة ناجحة وهى انها تلقاه أمام منزل فخم موهمة إياه انه منزل ذويها ولم يحاول الشاب أن يعرف عنها شيئا فظلت العلاقة فى سيرها الطبيعى .. أما هى فكانت تعمل كحائكة للثياب بمرتب أسبوعي قدره ثلاث دولارات ولـكنها مع ذلك لم تحز قبول صاحبة العمل ففـكرت فى أن تعمل كممثلة .. ان صوتها كمطربة لم يعد يصلح للغناء على الاوبرا فلم لا تفكر فى العمل على خشبة المسرح ؟ هذا مالم تكن تفهمه .. والى الصـدفة وحدها يعزى ظهور هذه المرأة التى [...]

ثانية حنينها الجبار الى المسرح . ذلك الحنين
الذى ظنت انه تلاشي بمرور الزمن وعاد
شيئا فى عالم النسيان وكان هذا مرجعه
لرؤياها احدي السيدات المسنات مرتدية
احدى القبعات التي باعتها ادنا اياها .. فى
هذه الساعة .. بل فى تلك اللحظه قرقرارها
على أن تكون ممثلة فلم يكد يأتي صاحب
العمل حتي اخذت بقية مرتبها واسرعت
تاركة محله الي حيث لا تعلم هى نفسها

وكقاعدة لنجاح اكيد كانت ادنا تدين
الى حد بعيد بصدق المثل القائل (اذا اردت
نجاحا فابعد عنك نهائيا اي شك يداخل
نفسك فى هذا مايوصلك الى ما أنت راغب
فيه) وتوا سارت الى توم دايت الذي كان
مدير الفرق الموسيقية المتجولة التى أتلف
عملها معها صوتها .. وكانت الفتاة — كما
ذكرت قبلا — مشهورة بطول شعرها
ولكنه في هذه الآونة كان قصيراً فلم
يعرفها دايت بادىءذى بدء فقدمت له نفسها
فعرف فيها مطربته القديمة فتولته دهشة
لانها غيرت رأيها كمطربة واقبلت لتعمل
عنده ...

وانقضت مدة الضيافة وكان على ادنا
ان ترحل تاركة الفندق بعد ان شكرت
لصاحبته حسن ضيافتها وكرم معاملتها
وكانت السيدة الكريمة شديدة التشبث
بالممثلة التعسة الحظ فظلت ترجوها كي
تطيل اقامتها وبعد الحاح قبلت الشابة الطيبه
الخجولة . . اسابيع قليلة مرت واذا بالتليفون
يدق وشامبرلين براون الذي شاهدها تمثل
فى بوستن يدعوها للعمل .. ولعبت دورها
امام ارنولد دالى فى مسرحية « الاستاذ »
وبعد ذلك عملت مع جيروم كرنز فى
استعراضه الموسيقى «هيايولد» وظلت تعمل
فى هذا المسرح . مدى خمس سنوات كانت
كفيلة بأن تقدمها ولو إلى حد قليل إلى
برودواى

وفكرت للمرة الاخيرة ولكن فى
عزم اكيد ان تغير من نظام حياتها بعد ان
علا نجمها علي المسرح وكان ان سافرت
متردده بحوالة ماليه تعينها على سد حاجتها
وهى بلا جدال صاحبة الفندق الكريمة
التى اضافت ادنا . ردت اليها حوالتها

وصارت حديث الجميع ولكن أحست
بالحنين الى مدام مارتن الطيبة صاحبة
الفندق الذى ظلت فيه مقيمه أسعد أيام
حياتها . . رجعت اليه . الي نفس حجرتها
الهادئة وعرف الصحب والاقربون انها
أثرت فأقبلوا عليها طالبين مساعدتها وكانت
هي الاخرى عند حسن ظنهم بها فاغدقت
العطايا وكانت جد كريمة وسخية

والتقت ذات يوم بسام هاريس الذي عرض
عليها ان تعمل معه ولكنها اعتذرت عن
عمل المسرح لكونها اصبحت من نجمات
برودواي ولكن الرجل الفنان أقنعها أن
هى ظهرت فى الدور الذي سيسنده اليها
سيكون ظهورها فيه مزدوجا وكان ان صدق
حدس الرجل اذ بعد ذلك مباشرة اتفق
معها فلوزجفيلد لتقوم بدور هام فى :
Show Boat .. وبعد ذلك سافرت إلى
هوليود متعاقدة مع شركة عظيمة وقد
وقف هاريس يودعها وعلى فمه ابتسامة
يعرف هو وحده معناها . . لم لا ؟ أليس
هو الذى اكتشف من ستخلف مارى
درسلر .؟

«إ»

انه فى يوم ٢١ ابريل سنة ١٩٣٦
اعة ٨ صباحا وما بعدها اذا لزم الحال
ارع الامام على بحارة الحلفاء الحاره
ن ١٧ نمرة ٣٨٧ على ٣٧٦ بو ..
سيباع علنا منقولات منزلية موضحة
ر الحجز ملك امينه عبد العال واخرى
ق توقيع الحجز التنفيذي عليها بتاريخ
— ٣ — ٩٣٦
فاء لمبلغ ٤٤٢ قرش صاغ خلاف
النشر نفاذا للحكم الصادر من محكمة
. . . فى القضية المدنية ن ٢٢٢٢
١٩٣٠ بناء على طلب حضرة يوسف
زرقا باسكندريه .
لى راغب الشراء الحضور

قصة مصرية

إنتقـــــام

بقلم فهيم جبره

أخذ حمدى يحدق فى الفتاة الجميلة وهي تغادر مياه البحر الزرقاء .. بينما كانت قطرات المياه تتساقط من على ثوب الاستحمام القرمزى .

وارتمت الفتاة على رمال الشاطيء معرضة جسمها لاشعة الشمس اللطيفة . بينما كانت خصلات شعرها الذهبي تطل فى زهو من تحت القبعة الصغيرة التى كانت تضمها على رأسها .

ورأى حمدى عيني الفتاة وهما تنظران اليه لا تحيدان عنه . وقد كان فى مكنته أن يقسم أن الفتاة كانت تبتسم .. وتبتسم له . وطبعا ابتسم حمدى هو الآخر .

وأخذت الفتاة تتقلب على رمال الشاطيء كقطة صغيرة تشعر تماما بحريتها المطلقة .

ونهض حمدي من مكانه .. ثم اقترب من الفتاة وجلس بجوارها يحدق فيها . وبعد لحظة أخرج من جيبه ورقة صغيرة وقلما ثم أخذ يسير فى سرعة بالقلم على الورقة التي اسندها علي ركبتيه .

وفجأة رأى حمدى الفتاة تتقدم منه فى سرعة وتسأله فى لهجة ساخرة :

— الله !. انت بتعمل ايه ؟

— بس بارسم لك صوره

— ليه .. انت رسام ؟

— لا .. هاوى بس .. باجى هنا كل صيف عشان اتفسح شويه .. وارسم شوية صور .

— على كده انت مش ساكن هنا فى اسكندرية ؟

— لا ... أنا من مصر ... مكتبى هناك !

واستند حمدي بكل جسمه على أحد ذراعيه فغاص مرفقه في الرمل . ثم أخذ يحدق فيها وتابع تحريك القلم على الورقة التي بيده :

— انما تعرفى .. أنا عايز ارسم لك صوره بالمية ..

وفى خفة رشيقة نهضت الفتاة من مكانها وهي تصيح :

— الله .. أنا أحب اشوف لى صوره بالمية .

وقبل أن يجد حمدي وقتا طويلا للدهشة كانت الفتاه قد جذبته من يده وانهضته من مكانه ثم أخذت تجرى ويدها في يده علي رمال الشاطىء :

واشار حمدى الى (كابينة) قريبة وهو يقول لها

— اهو انا قاعد هنا .

— اهى علي قدك .

وانعكست اشعة الشمس علي ثوب الفتاة القرمزى فعكست لونه الاحمر علي «بذلة» حمدى البيضاء . وكان بالقرب من «باب» الكابينه حامل استندت عليه صورة قاربت الانتهاء .

وارتمت الفتاة فى تراخ جميل علي مقعد قريب من الباب ثم ارسلت تنهيدة خافتة . وفى لحظة كان حمدى قد جذب مقعدا من طرف الكابينه الآخر ووضعه بالقرب من المقعد الذى جلست عليه الفتاة . وارتمى عليه هو الاخر !

— تعرف . انا يعجبنى الراجل ابو شعر اسود مموج . زى شعرك كده !

ورفع حمدي يده ثم مر راصابعها بين خصلات «شعره الاسود المموج» لانه لم يجد ما يقوله في تلك اللحظة .

كان يشعر بالسعادة الحقة فى تلك اللحظة وهو جالس بالقرب من الفتاة ذات الثوب القرمزى . كحلم جميل !

— اظن انتي تحبي تشربي شاي ؟

— ما فيش مانع . اذا ما كانش فيه تعب لك !

وبدون ان يجيب نهض حمدى من مكانه ثم اسرع حيث توجد أدوات الشاى .. وعاد بعد برهة يحمل فنجانين . له وللفتاه .

— امتى عايز ترسمني ؟

— انا ما انيش عايز ارسمك ابدا .. انا عايز بس اقعد ابص فى وشك كده !

ورفعت الفتاه يديها تغطى بهما عينيها فى خجل حبيب . وكانت هذه الحركة كافية لاشعال النار فى قلب حمدي وفجأه رأى حمدي نفسه يضم الفتاه اليه بقوة ويقرب وجهه من وجهها ثم يطبع علي شفتيها قبلات ملتهبة

— انا بحبك يا ..

— رسمية .

كان حمدي يتوقع ان تغادره رسمية فى المساء

ولكن جاء المساء ولم تفكر رسمية فى مغادرة (الكابينة) بل صارحت حمدى بأنها ليس لديها ما يدعوها للعودة الى منزلها

. . . .

وطال مكث رسمية مع حمدى فى (كابينته) وكانا يقضيان الوقت فى مرح .. كطفلين صغيرين .. فى عطلة .. بعد انتهاء السنة الدراسية .

واستيقظ حمدى فى صباح أحد الايام على صوت طرق ساعي البريد علي باب الكابينة .

وخرج حمدى وعاد وبيده خطاب .. وقد تجهم وجهه ولم تكد رسميه تسأله عن السر حتى بادرها بقوله :

— ده جواب من مراتى !

— مراتك ؟!

وانتصبت رسمية فى مقعدها وقد بانت الكبرياء واضحة فى عينيها .

وارتمي حمدى بجوارها على الارض يستغفرها ويطلب منها الصفح لكتمه ذلك السر عنها . وفى كبرياء سألت رسمية :

— على كده انت مش بتحبني ؟!

— ازاى مش بحبك .. لكن على أى حال الغلطة مش غلطتي . رتيبه هى اللي طلبت منى اني آجى أمضى الصيف هنا . وتروح هي تقعد فى بيت أبوها فى المنصورة باعتالى بتقول انها راجعه مصر وبتسألنى امتى ناوى أرجع !

واختلج صوت رسميه وهي تسأله :

— وانت ناوى ترجع لها ؟!

وترك حمدى فى مكانه فى قلق :

— ابوه . . . ماتنسيش انها مراتى ياربى .. وهى على كل حال ما عملتش فى حاجة عشان اسيبها بالشكل ده !

وأسرعت رسمية الى باب الكابينة ووقفت تطل منه علي مياه البحر وهي تسرع الي الشاطىء كتلا .. ثم تعود متناثره بعد ان تصطدم به .. وقد بانت عليها الهزيمة

وبعد لحظة اخرج حمدي سيجارة أشعلها . وأخذ يذرع الغرفة فى اضطراب ولم يكن لدى رسمية ماتقوله . وساد بينهما الصمت لحظة . واخيرا قال لها حمدى انه خارج الى «البلاج» .

وخرج حمدى الي البلاج . . وراحت قدماه تغوص في رمال الشاطىء . كالو كان يحمل عبئا ثقيلا فوق كتفيه !

وعاد حمدى بعد لحظات متعبا . منهوك القوى . ولكنه لم يجد رسمية فى الكابينة فجلس ينتظر عودتها ظنا منه انها قد خرجت الى البلاج هى الاخري . ولكن وقع نظره فجأة على ورقة مطوية موضوعة على المائدة المجاورة للحامل وعندما أخذها وجد فيها

« عزيزى حمدي

« انا ذاهبة . هذا خير حل . انى احبك . . وسأظل علي حبك الي الابد .

رسميه » .

وشعر حمدى بحبه لرسمية يزداد عقب ان عرف انها تركته . كما تقول . الي الابد ولكنه وجد نفسه يمتنع عن التفكير فيها مرغما . . . ويفكر فى رتيبه . . . زوجته المخلصة !

وخرج حمدي من الكابينة . بعد ان حمل كل ما كان فيها فى حقيبتيه . وسمع الهواء ينقل اليه أغنية البحر . ورأى الامواج تلق رمال الشاطىء فى شره وجوع شديدين ولكن كل هذا لم يقو علي منعه من الذهاب الى المحطة . . . للعودة الى القاهرة !

واستقل حمدى سيارة الى منزله وكانت دهشته قوية عندما رأى غرفة زوجته فى الطابق العلوى وقد غمرها الضوء اذ انه كان يعتقد ان رتيبه ستظل عند والديها حتى يرسل اليها هو بعد عودته الي القاهرة ولكن ها هي قد عادت دون ان تخبره . .

— حمدي !.

وأسرع حمدي الي زوجته يقبلها بعد أن ترك الحقيبتين في ركن الصالة :

— الله .. انتى هنا .. وانا كنت فاكر انك حتقعدى هناك لحد مابعت لك !

— طب وانت ليه ماقلتليش انك جاي النهارده ؟!

وتردد حمدى فى الجواب لحظة ثم اخبرها أنه أعتزم السفر فجأة فلم يكن لديه الوقت الذى يمكنه فيه أن يرسل لها !

وكان حمدى بعد عودته الي زوجته يتسرب الشك احيانا الي ذهنه فى انها قد اكتشفت سره .. ولكن مهما يكن من مره فانها لم تقل له عن ذلك السر شيئا !

وبين آن وآخر كان حمدي يجد نفسه يفكر — رغما عنه — فى رسمية . ترى ماالذى حدث لها .. وأين تعيش الآن ؟!..

وفى ظهر أحد الايام وبينما كان حمدي يغادر باب العمارة التى يقع فيها مكتبه إذ به يرى رسمية أمامه :

— رسمية !

وأسرع حمدى اليها ثم أمسك بيدها وسار الي سيارته التى كانت تنتظره . وصعدا الى السيارة معا .. وبعد لحظة وجد حمدى نفسه يسألها !

— انتي كنتى فين طول المدة دى

ورأى حمدى الدموع تخيم علي عينى رسمية وهي تقول .

— ماكنتش فاكره انك بتحبنى !

— يامجنونة !.. ماتقدريش تعرفى أد ايه انا مبسوط اللي شفتك !

وتنهدت رسمية بارتياح وهى تسمع من فم حمدى هذا التصريح !

وقبل أن تغادره رسمية كانت قد أعطته عنوان الشقة التى تسكنها طالبة منه أن يزورها كلما سنحت له الفرصة .

وكانت الفرص تسنح كثيرا لحمدى .. وتعددت زياراته لرسمية .. وكان فى كل مرة يذهب لزيارتها يعتذر لزوجته من مكتبه عن اضطراره للتأخر فى الخارج .. فى أعمال المكتب !

وكان حمدي كلما أحس بتأنيب ضميره يتزايد يعود لزوجته فى المساء وقد حمل اليها هدية ما .. أى شىء .. وكانت رتيبة تفرح بكل ما يقدمه لها حمدي !

وبينما كان حمدي ينتظر الثامنة من مساء أحد الايام في قلق حتى يذهب لرسمية اذ بها تطلبه في التليفون وتخبره انها تشعر بتعب بسيط الليلة وترجوه ان يحضر لها فى الغد .. وأحس حمدى بحزن يستولى عليه .. حزن لعدم ذهابه الي رسميه .. وحزن لاضطراره للذهاب الى منزله مبكرا .. بعد أن اخبر زوجته انه سيتأخر فى الخارج كان في مكنته ان يقضى السهرة فى

الشـــريد ..

للشاعر بدروس

ماعدش في الكون جمال من يوم مافارقه جمالك
ولا بقت لى أمال من يوم فراق لخيالك
الدنيا وحشت فى عيني وبان عليها أسايا
وكنت نورها عيني وكنت سعدي وهنايا

***

أمضى يومي شريد واسهر في ليلي وحيد
وكنت مني قريب صبحت عني بعيد
أروح فى كل مكان زرناه سوا وفرحنا
وابكى واقول للزمان ياهل ترى تجمعنا

***

أفوت على الاشجار اللى قطفنا زهورها
وأفوت علي الانهار اللى قعدنا فى نورها
وأشاهد الاطيار اللى غناها شجانا
وأعيش وانا محتار اتمني يوم التقانا

اى مكان ويذهب لزوجته متأخرا كما قال لها . ولكنه بعد ان التقى برسمية فى القاهرة اصبح لا يحلو له السهر الا معها . وفي منزلها!

وعاد حمدي قبيل العاشره بقليل الى منزله .. ورأي غرفة زوجته وقد كساها الضوء على عكس ما عودته .. فاسرع اليها علي أطراف اصابعه . حتى يفاجئها بحضوره ولم يكد حمدى يفتح الباب حتى وقع نظره على زوجته بين ذراعي رجل آخر !

وابتعدت زوجته عن الرجل الغريب فى فزع عندما وقع نظرها على زوجها . واستند حمدي فى ضعف الى الباب . وودد لو كان معه مسدسا فى تلك اللحظة .. اذن لافرغه فى رأس زوجته .. ثم أتبعها برأس عشيقها !

ولكنه بعد لحظة وجد نفسه يشكر الظروف على انه لا يحمل مسدساً .. اذ ان رتيبه .. وعشيقها القذر .. أقل من أن يدنس يديه بدمهما !

وقبل ان يتمكن حمدي من توجيه أية كلمة لزوجته سمع هذه تطلب منه فى جرأة ان يطلقها .. وقبل أن تتابع رتيبة شرحها للموقف .. وغرامها بذلك الذى كان بين ذراعيها .. كان حمدي قد ارسلها كلمة داوية من فمه .. اصبحت رتيبة بعدها بالنسبة لحمدى . كأى امرأة اخرى .. لا يعرفها !

وفى مساء اليوم التالى ذهب حمدي الي رسمية فوجدها فى انتظاره . فأخذها بين ذراعيه وهو يشعر بحرية كبيرة فى تقبيلها!

— النهارده حصل لي فصل وحش قوى يارسمية

— ايه هو !

— لقيت مراتي مع راجل غريب فى البيت .. وبكل جرأة طلبت مني أني أطلقها .. أنا ماكنتش مصدق ان رتيبة هى اللي بتكلمني !

ورأى حمدى يدى رسمية تطوقانه وهي تقول له !

— يامسكين .. انت ماعرفتش غير دلوقت وأنا كنت عارفة من زمان .. وعشان كده أنا فضلت أسأل عليك .. ورحت وراك اسكندرية .

ونهض حمدى من مقعده فى فزع !

— رسمية .. انتى تعرفى مراتى ؟!

— أيوه عارفاها . سرقت مني جوزي وصممت أنا التانية إني لازم اسرق جوزها ..

وارتمى حمدي على مقعد وهو يلهث بعد ان سمع من رسمية هذا الاعتراف الغريب ولكن رسمية لم تتركه يدهش من غرابة هذا الاعتراف . بل انحنت عليه بسرعة وطبعت على فمه قبلة حارة .. وتهلل وجهها بشراعة ما رات حمدي يرفع ذراعيه ويطوقها بهما !

جمال حزين ..!

عن الشاعر الخالد Ayoy

شاهدت معبودتى تبكي ..
وفى ظلال عينيها ..
كان طيف الحزن .. يتراءي !
وعلت وجهها الجميل ..
سحابة ألم .. خفيفة
زادتها .. سذاجه .. وطهرا .. وجمالا
وكان الدمع
يعبث بقلبي المفتون ..!
وفى صمت تنهدت لتغني ..
لحنا حزيناً .. رائعاً ..
وبدا العالم في حزن .. حلوا!
وهف قلبي بالحنين .. صائحا
للجمال الحزين ..
كفي .. كفي عن البكاء ..
ورفقا بعيون ناعسة ..
إن الاشجان تكسر القلب وتقتله
وتلوث الشباب وجماله ..
فى ظلة ابتسامة دائمة ..
يزدهر الربيع .. ولا يشيب !

احمد عبد الوهاب

(سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية)

التعديلات المهمة في فصل الصيف

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور ان مواعيد فصل الصيف سيبتدىء العمل بها ابتداء من اول مايو سنة ١٩٣٦ وقد ادخلت بعض تعديلات بالمواعيد اهمها

خط مصر ـ الاسكندرية

(ا) سيبارح قطار الاكسبريس رقم ٢٩ القاهرة فى الساعة ٦٫٤٥ بدلا من الساعة ٨ ويصل الي الاسكندرية فى الساعة ٩٫٢٥

(ب) القطاران السريعان رقم ٩٩٢ الذى يبرح الاسكندرية فى الساعة ١٦٫٤٥ ورقم ٩٩٣ الذي يبرح القاهرة فى الساعة ١٦٫٤٥ سيسيران فى المدة من ١٥ يونيو لغاية ٣٠ سبتمبر

(ج) القطاران الاكسبريس رقم ٢٢ الذي يبرح الاسكندرية في انساعة ١٧٫٠٠ ورقم ٢٣ الذي يبرح القاهرة فى الساعة ١٧٫٤٠ سيبطل مسيرهما

خط مصر . الزقازيق . المنصورة . دمياط

(ا) القطاران الاكسبريس رقم ٢٩٣ الذى يبرح القاهرة فى الساعة ٨٫٠٠ ويصل دمياط فى الساعة ١٢٫٤٠ ورقم ٢٩٦ الذى يبرح دمياط فى الساعة ١٧٫٢٥ ويصل الى القاهرة فى الساعة ٢٢٫٠٠ سيسيران فى المدة من ١٥ يونيو لغاية ٣٠ سبتمبر

(ب) قطار ركاب رقم ٢٨٩ الذى يبرح القاهرة فى الساعة ٢٠٫٠٠ ويصل الي الزقازيق في الساعة ٢١٤٥ سيبطل مسيره

(ج) قطار الركاب رقم ٢١٠ الذي يبرح المنصورة فى الساعة ١٨٫٥٠ ويصل الي القاهرة فى الساعة ٢٣٫١٠ سيبطل مسيره بين الزقازيق والقاهرة فقط

خط مصر . الاقصر . الشلال

قطار الاكسبريس رقم ٨٩ الذى يبرح الشلال في الساعة ١٥٫٠٠ ويصل الى القاهرة فى الساعة ٧٫٠٠ سيبرح الشلال فى الساعة ١٧٫١٦ ويصل الى القاهرة فى الساعة ٨٫٤٠

وكافة المواعيد الخاصة بسير جميع قطارات الركاب موضحة بجداول المواعيد المعروضة بالمحطات ومدرجة بالدليل المفيد ودفتر الجيب التى تباع بمكاتب صرف التذاكر

بوشكين الشاعر العظيم

الذى كانت زوجته تصيح فى وجهه (ان أشعارك تزعجنى)

ما أسعد ان يتكلم المرء عن فن الاديب الروسى الخالد بوشكين لكن مقالا محدود الجوانب لا يتسع لذلك العمل الكبير المتعدد الاطراف . لذا فنحن سوف نقصر حديثنا الي القارىء الكريم على شخصية بوشكين وحدها . سنتحدث اليه عن بضع حوادث في حياته وأثناء احتضاره المبكر وهي لا شك سترسم له صورة ناطقة منه . وهل ابرز من الحب والمرأة فى حياة كتاب الخالدين ؟! اننا نلمس هذا بقوة وحرارة في ذلك المؤلف القيم الذى أخرجه الكاتب فيريسايف وجمع فيه خطابات اصدقائه الى جانب كثير من المراجع الرسمية وتقارير رجال البوليس . وهى جميعا تصور لنا بوشكين كاتبا عبقريا كما تصوره لنا رجلا ذا نفسية مرتبكة معقدة الى أقصي حد . كان بوشكين ذا خلق شاذ متناقض كان خبيثا وطيبا فى وقت واحد . هادئا ومتوحشا . خائنا وغيورا . ولقد كان موته أيضا على كثير من الغرابة فقد قضى نحبه قبل أن يبلغ الاربعين اذ مات فى الثامنة والثلاثين اثر مبارزة ذهب ضحيتها

كان بوشكين يمت الى أسرة روسية نبيلة . وكان وهو لا يزال فى طفولته موضع الاعجاب من الجميع كشاعر ينبىء بمستقبل عظيم . وكما كان المعجبون به عديدون كذلك كان عدد أعدائه كبيرا . ذلك أن بوشكين كان ذا لسان قاس حاد وكان كثيرون يكرهونه لسخريته اللاذعة وعباراته الجارحة ولما بلغ مرحلة الشباب انضم إلى أولئك الاعداء كثير من الازواج الذين خدعهم بوشكين وصادق زوجاتهم . على أنه سرعان ما انتقم الزمان فيما بعد منه فى شخص زوجته الجميلة اللعوب

كانت هذه الزوجة تدعى ناتالى جنشاروف . وكانت أول مقابلة بوشكين لها فى شتاء ١٨٢٨ -- ١٨٢٩ فى موسكو أثناء حفلة رقص وكانت لا تزيد عن السادسة عشرة . كانت ترتدى فستانا أبيض اللون وتحيط شعرها سلسلة ذهبية كانت على جانب من الجمال الفتان مما لفت نظر بوشكين . ولما تمض ايام قليلة الاوراه يقع فى شراكها . ثم لا يلبث ان يتزوجها فى ٣١ فبراير عام ٨٣١

كانت الاسابيع الاولى من الزواج سعيدة . بيد أن المصاعب الماليه لم تلبث أن بدأت تتهاطل ولم تنقطع حتي آخر حياتها فقد كان بوشكين مبذرا وكذلك كانت زوجته . وبعد ستة أعوام من زواجها كان لديها أربعة اطفال . وكان الامبراطور يعطف على بوشكين ويحب مساعدته لذا اعتبره مؤرخه الخاص . وكان يقول (مادام بوشكين متزوجا وليس غنيا فلا بد من معاونته) وكانت الالسنة تردد أن مساعدة الامبراطور لاسرة بوشكين لم تكن من اجل صداقته للكاتب العظيم بل من اجل مابينه وبين زوجته . ورغم ان كل هذه المساعدات كانت تضيع سريعا امام النفقات الباهظة الا ان الضيق المالى لم يكن سبب شقاء بوشكين بل السبب هو زوجته . كان يحبها حبا ملتهبا . اما هى فكانت دائمة الشجار معه . كان لا تفهمه ولا تعرف قدره فبينما كانت روسيا بأسرها تجله وتعتبره اكبر شاعر فى عصره كانت هى تصيح فى وجهه

لحن الطفولة

Lullaby

لماري بارون بروبيكر

صه أيتها الصغيرة ياعيونى الناعسة ..
لقد حان موعد نومك
ان أشجار الخشخاش في الحديقة نائمة ..

وخارج النافذة ينوح الحمام ..
ويغرد طير صغير وسنان ..
أماه ! إن القمر يرقبك
إنه يرسل لك قبلاته
وتلك فيران الغابة الدقيقة ..
تزحف الى أوكارها ..
وحارس الرمال كالخيال يتسلل فى المدينة ..

انه ينثر الرمال علي الرؤوس الصغيرة المتعبة ..
ان شجرة الورد الاصفر الحالمة
قد شحب لونها من الطل الغصني
وصرصور الليل يوقع على كمانه ..
نغمات حالمة ! ..
ها قد وضعتك فى سريرك ..
وقبلت رأسك المزغبة ..
صه أيتها الصغيرة .. ياعيونى الناعسة

«زكي»

قائلة (ياالهي . ان اشعارك تزعجني) ولم تكن تستثني من كتاباته الا ما يهديه اليها !

كان بوشكين كما ذكرنا شديد الغيرة وكانت زوجته شديدة الجمال . عظيمة الرشاقة تحيط بها حاشية من المعجبين

ولقد لعب احد اولئك دوراً هاماً في حياة الشاعر الخالد . كان هذا الشخص شاباً في العشرين من عمره عظيم الجمال يدعى دانتيس وكان يتبناه وزير هولندا المفوض البارون هيكرن . ولم تكد تسمح الظروف لناتالى زوجة بوشكين برؤية هذا الضابط الشاب حتي تفاهم الاثنان وتعددت بينهما المقابلات . على ان بوشكين كان حتى آخر يوم من حياته عظيم الثقة في براءة زوجته

كانت ناتالي اثناء علاقتها بدانتيس تجد التشجيع الشديد من شقيقتها كاترين . فقد كانت هذه ليس لها جمال ناتالى وقد بلغت الثلاثين دون ان تتزوج وكانت شديدة الهيام بالضابط الشاب وتأمل في زواجه لذا كانت تدفع شقيقتها لصداقة دانتيس حتي يكون ذلك وسيلة لمقابلته ورؤيته ! كذلك كان البارون هيكرن نفسه يسهل لمدام بوشكين والضابط الشاب طريقة صداقتهما ويشجعهما . وابتدأت تتهاطل الخطابات غير الممضاة على بوشكين الذى بهت للامر إلا انه لم يفقد ثقته في زوجته ناتالى . واعتقد ان من واجبه ان يدافع عن زوجته ضد الوشايات والاشاعات الكاذبة . فطلب دانتيس لمنازلته فأجابه هذا انه مخطىء في ظنه ان هناك علاقة بينه وبين زوجته وانه انما يحب شقيقتها وسوف يطلب يدها . واقتنع بوشكين بذلك وتزوج الضابط فعلا من كاترين في ١٠ يناير سنة ١٨٣٧ . لكن بوشكين لم يلبث ان عرف انه خدع في هذا الزواج وكان يتحمل بألم ممض تهاني الاعداء الساخرة . ولم يكد الزواج يتم حتى ابتدأ دانتيس يداوم الاتصال بناتالى ويغازلها في حضرة زوجته كاترين

وعادت من جديد الخطابات غير الممضاة تصل الي بوشكين فدعى بوشكين الضابط الشاب ثانية لمنازلته . فتقابلا في السابع والعشرين من يناير الساعة الرابعة بعد الظهر وكان النصر فيها للضابط وسقط بوشكين على أثر جرح مميت

لم يعش بوشكين اكثر من يومين عانى فيهما امر الالام . وقد اخبره الطبيب انه سوف يموت ولكنه اظهر شجاعة خارقة وهدوءاً يدعو الى الاعجاب . وعندما قال له احد اصدقائه انه سينتقم له من دانتيس اجابه بوشكين (لا . لا . دعه هادئاً) ولم ينطفيء حبه وحنانه علي زوجته لحظة واحدة فكان دائما يداعب شعرها مؤكداً لها انها لم تذنب مطلقا . كان يصبر على اوجاعه ويخنق تأوهاته حتى لا يزعجها . وأخيرا هدأ الله قليلا فنظر الى من حوله وقال (هذا حسن لقد انتهت الحياة) ولفظ النفس الاخير بهدوء حتي ان من حوله لم يشعروا بموته .

ولقد بكت ناتالي زوجها بحرارة عامين كاملين . ثم ظهرت ثانية في الحفلات العامة وتزوجت من جديد عام ١٨٤٤

اما دانتيس فقد ابتسمت له الحياة في فرنسا حين التحق بحاشية نابليون الثالث ومات في الثالثة الثمانين من عمره وقد كتب ذكرياته ويظهر انه برر فيها تصرفاته حيال اسرة بوشكين لكنه في اواخر ايامه انتابه ضعف عقلي فاحرق ذات يوم مذكراته ولم يعرف احد ما كانت تحتويه

رجل المعجزات

للكاتب الانجليزى الكبير (ويلز)

ما من شك فى أن هذه الموهبة لم تكن غريزية فيه وانما جاءته عن طريق المصادفة لانه حتى الثلاثين من عمره لم يكن يعتقد في المعجزات

هو رجل في الثلاثين من عمره أسمر العينين يكسو رأسه شعر احمر ويعلو شفتيه شارب صغير ذو طرفين رفيعين واسمه — ان شئت — جورج ماك هوير ترن

يبدأ اكتشاف هذا الرجل لقوته الخارقة للعادة عند جلوسه فى احدى الليالى فى بار «لونج دراجون» وتحدث أولى معجزاته عندما كان يتناقش مع احد أصدقائه المسمى تودى بيمش .. اذ تبدأ المناقشة بأن ينكر جورج وجود المعجزات ويعترض بيمش على هذا الانكار ويروح فى حماسة يؤكد وجود المعجزات ويطول بهما الجدال فيعلو صوت جورج صائحا : « ولكن قبل كل شىء دعنا اولا نعرف ماهى المعجزة .. هى طبعا شيء خارق للطبيعة .. أساسها قوة الارادة .. هيه »؟! وسكت جورج قليلا ثم اشار نحو المصباح الزيبق الصغير الذي يضيء الحانة وقال: والآن اترى هذا المصباح اذا امكنك ان تجعله يرتفع فى الهواء وينقلب رأسا على عقب ومع ذلك يظل مضيئا . . اذا امكنك ان تفعل ذلك . . فهى معجزة ! . » وهنا تكلم بيمش بصعوبة « طبعا هذا مستحيل » واراد جورج ان يشير بيمش فقال فى لهجة ساخرة : (ماقولك فيمن يمكنه ان يقوم بهذا العمل ! !) ولم يجد بيمش ما يرد به على هذا التحدي المحرج فسكت . . ورأى جورج سكوت بيمش فازدادت فيه الرغبة فى اثارته وسار نحو المصباح الصغير ثم حدق فيه قليلا وبصوت اجش مرعب صاح فيه (فلترتفع فى الهواء ورأسك الي اسفل وتظل مضيئا!!) وطبعا سأذهل القارىء عندما اقول ان المصباح ارتفع فى الهواء وانقلب . . بل اكثر من ذلك . . ظل مضيئا !

واثار هذا العمل . . او قل هذه المعجزة دهشة الحاضرين . . ولا تظن انى استثني جورج . . لانه كان اول المدهوشين . . .

ولكن اظن ان زبائن الحانة قد اقتنعوا بهذه المعجزة ؟ . لا . . لقد شكوا . . بل تيقنوا من أن جورج لم يفعل مافعله الا بواسطة السحر . وان أرادته . ليس لها أي دخل في الوضوع

وأدار الكل وجوههم نحو جورج الغارق فى دهشته . واخذوا يحدقون فيه بنظرات كلها احتقار واستهزاء . بدل الاعجاب والتقدير . . واخيرا لم يجد جورج بدا من مغادرة الحانة والعودة الى غرفته الحقيرة التى يسكنها

وفي تلك الغرفة الصغيرة خلع جورج قبعته ومعطفه وجلس على حافة سريره يفكر فى حادثة الحانة . . وبعد تفكير لم يدم طويلا خطر على ذهن جورج ان يجرب قوة إرادته فى الشمعة الصغيرة التي تضيء حجرته .

وكان ان نظر جورج إلى الشمعة وصاح فيها آمرا اياها ان ترتفع فى الهواء . وارتفعت الشمعة فى الهواء . . ولكنها لم تمكث قليلا بل هوت إلي الارض تاركة جورج فى ظلام دامس . . تماما كما حدث مع مصباح الحانة الزيبق . .

وأسرع جورج إلى معطفه يبحث عن كبريت يضيء به الشمعة . . ولكنه لم يجد واخيرا خطر على ذهنه خاطر غريب . لماذا لا يجرب إرادته على الكبريت ايضا وفجأة مديده فى الفضاء المظلم وصاح آمرا . «أريد كبريتة !» « . . وبسرعة كان الكبريت فى يد جورج . . وسر جورج من هذه النتيجة الحسنة . . وقنع بمعجزات الليلة وبدأ فى خلع ثيابه لينام . . ولكنه قبل ان يتم خلعها رأى ان يستوثق من ارادته فأصدر امره ، طبعا لا يمكنني ان اقول لك إلى من لانى انا نفسي لا اعرف . . ! واصدر امره قائلا :

— فلتخلع ثيابى ولا نم نوما هادئا .

وخلعت ثياب جورج ونام إلي الصباح نوما هادئا !

واستيقظ جورج فى الصباح . وتذكر حوادث الليلة الماضية ! ومعجزاتها . ولكن كحلم غريب وطبعا لم تكن هذه الحالة التى جدت على جورج احدي الحالات العادية التي يمكن السكوت عليها لانه كاد يجن وهو يفكر فى الوصول إلى تعليل معقول بهذه الظاهرة الغريبة . واخيرا لم ير جورج بدا من الذهاب لكاهن كنيسة القرية واطلاعه على الامر علّه يعثر عنده على تعليل يروق له وفعلا نفذ جورج وعزمه وذهب لزيارة الكاهن على الرغم من انه كان لا يذهب الي الكنيسة الا نادرا وفى حجرة الكاهن عترف جورج لهذا الاخير بكل شىء . . وطبعا لم ينس ان يرفق اعترافه ببعض المعجزات اذهلت الكاهن الضيق العقل . .

وبعد ان فات دور الدهشة التى نصح الكاهن زائره جورج ان يكتم الأمر عن كل اصدقائه وان لا يقوم بمعجزاته الأمامه . وكان بدء معجزات هذه الليلة احضار عشاء فاخر يقوم مقام العشاء المتواضع الذي كان يتناوله عادة . .

وفى نفس الليلة خرج الكاهن وجورج

الي القرية وفى الطريق كان الكاهن يقترح على جورج ان يخفف هذا المستنقع او ان يحسن هذا الطريق .. وهكذا .. وعلى الرغم من كثرة اقتراحاته فان جورج لم يتوان فى تنفيذ احدها !

واخيرا وصل الرجلان الى بقعة خلوية يطل منها القمر الزاهي على الارض .. وفجأة سمع جورج الكاهن يقول له : والآن يمكنك ان تصدر امرك الي القمر بأن يقف عن الحركة . اقصد الى الارض لانك تعترف طبعا ان الارض هي التي تتحرك !! ..وحاول جورج ان يعترض ولكن لم تفد اعتراضاته .. وبعد تردد لم يدم طويلا صاح جورج قائلا :

« ايتها الارض قفي عن الحركة !!»

وفجأة رأى جورج نفسه يطير من على الارض ويصطدم بالمبانى الهائلة التى تكسو سطح البسيطة .. وبعد رحلة فى الهواء لم تدم سوي وقت قصير صاح جورج :

« فلأعد الى الارض سليما معافى !! »

وكان أن نفذ أمر جورج بسرعة فعاد الى الارض سليما . وهنا فقط عرف جورج خطأه اذ أنه عندما اصدر امره الى الارض بأن تقف عن الدوران نسى ان يصدر نفس الامر الى المباني والاشجار التى تستند على وجه الارض وعلى ذلك فان الارض وقفت عن الحركة فى الوقت الذى كانت فيه المبانى لا تزال تتحرك !

وافاق جورج ليجد نفسه واقفا على قدميه ويديه معا دون ان يقوى على الانتصاب على قدميه فقط وحاول جورج ان يقف على قدميه ولكن حالت شده الهواء دون ما يريد ؟

واخيرا رفع جورج يديه إلى السماء وراح يتضرع فى صوت عال . « رباه لقد كرهت المعجزات بعد ماحدث والآن لي طلب واحد فقط .. إنى ارى الارض وقد تحطم كل سكانها وعماراتها .. لقد سئمت قوتى الخارقة للعادة ولن استخدمها بعد الان .. ولكن بعد ان تعيد الارض إلى وضعها القديم يارب !! »

ولم يكد جورج ينتهى من حديثه حتى كانت الارض قد عادت الي حالتها القديمة

وفتح جورج عينيه ليجد نفسه لا يزال جالسا فى حانة الدراجون .. ثم ليسمع صديقه بيمشى يقول له بصوته الاجش .. اذا فانت تعترف بذلك وفجأة تكلم جورج موجها الحديث لبيمش: .. ارجوك ان تصغى الى ياصديقى .. قبل كل شىء دعنا اولا نعرف ماهي المعجزة .. هى طبعا شيء خارق للطبيعة اساسها قوة الارادة .. أليس كذلك ؟!

فهيم

أنه فى يوم ٢٣ - ٤ سنة ١٩٣٦ من الساعة الثامنة افرنجى صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بشارع المقاوله ن ٦٢ شياخة عباس سعيد قسم كرموس

سيباع علنا منقولات موضحه بمحضر الحجز فى ٢٨ مارس سنة ١٩٣٦

ملك فهيمة مسيحه ورشيد عبد الشهيد

وفاء لمبلغ ٦٣٠ قرشاً صاغا خلاف رسم النشر وما يستجد تفاذاً للحكم الصادر من محكمة المنشية الاهليه فى القضية المدنية ن ٧٣١ سنة ١٩٣٦ بناء على طلب حضرة يوسف افندي رزقا باسكندرية

فعلي من له رغبة في المشترى الحضور

فى يوم ٢٩ ابريل سنة ٩٣٦ الساعه ٨ صباحا لما بعدها بناحية عزبة قنبير تبع زرفون مركز دمنهور

وفى يوم ٤ مايو سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا لما بعدها بسوق المواشى بدمنهور اذا لزم الحال

سيباع علنا فرس موضح الاوصاف والمعالم بمحضر الحجز نفاذا لحكم محكمة المحمودية ن ٩٠٩ سنه ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٥٢٠م و٥ج بخلاف مايستجد منها والاشياء المحجوزة ملك محمود محمد فنير من الناحية كطلب الشيخ محمد مصطفى عوف التاجر بالمحمودية

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٨ مايو سنة ١٩٣٦ الساعة ٩ صباحا بالحامول

سيباع علنا النصف فى زراعة ثلاثه عشر فدانا منها اربعة قمح والباقي حلبة وتقدر الناتج من فدان القمح اردبين ونصف قمح وحملين ونصف تبن تقريبا والفدان الحلبة اردبين تقريبا

ملك علي بك السعيد واخوته من الحامول مركز شربين ونصف الزراعة هو ملك المزارعين

كطلب محكمة المنصوره الابتدائية الاهلية وتفاذا لقائمة الرسوم فى القضية ن ٢٩٩ سنة ٩٣٣ كلى المنصوره ووفاء لمبلغ ٥٠م و٣٢ج بخلاف اجرة النشر

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٧ ابريل سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية المنشاه الكبرى مركز ميت غمر

وفى يوم ٢٩ منه بسوق ميت غمر إذ لم يتم فى اليوم الاول

سيباع علنا أردب ونصف ادره مفرط ونورج خشب كامل جديد بلون أحمر مبين بمحضر الحجز ملك عبد الرازق محمد متولى شعبان وآخرين من الناحية

نفاذا للحكم المدنى ن ٣٣٢ سنة ٩٣٦ وفاء لمبلغ ٧٥٠ مليم و ٥ جنيه بخلاف رسم هذا النشر

كطلب ورثة المرحومه أم علي ابراهيم شريف من الناحية وهم عبد المحسن حسن شريف وآخرين

فعلى راغب الشراء الحضور

من الادب الايطالى

سعيد شـــــاه

للقصصي الشهير مولتـــاتولي

لم يكن سعيد شاه قد بلغ مبلغ الرجولة عندما هرب أبوه الى بيتنزرج اذ كان وقتها غلاما لم يتجاوز بعد الخـامسة عشرة من سني حياته المليئة بآمال الشباب وأحـلام الطفولة ولذا فقد رفض أن يصحب والده عندما طلب ذلك منه لأن الشاب كان يحتفظ لنفسه باراء طالما اعتز بها كمشاريع بناها فى خياله الخصب المليء بشتى أنواع الاخيلة لقد سمع ان سراة القوم يقيمون فى بتافيـا ولذا فكر في الرحيل الى هذا الاقليم الخصب آملا ان يلق هناك عملا وبخاصة لانه يعتز بنفسه كعداء ممتاز فمن السهل عليه والحالة هذه ان يراعى مراكبهم ذات المقعدين وحتى اذا ما مرت عليه سنتان وهو بعمله الناجح هذا ادخر مبلغـا هائلا بالنسبة له ويكفى على اية حال لشراء جاموستين قويتين .

كانت هذه الفكرة كافية كي تملأ نفسه زهوا واعجابا فكان يسير فى الطرقات وقد نفخ فيه الغرور فيرفع صدره تيها لانه كان يتخيل نفسه سيدا من سادة البـلدة اولئك الذين يعتزون بعصبيتهم ومكانتهم . ولم لا؟ أليست رأسه مثقلة بأحلام الشباب . . الا يحمل بين جنبيه نفسـا عالية مليئة بالآمال الذهبية؟ انها افكار ناضجة نامعة لها خطورها ولذا كان سعيد شاه فى طريقه الى خطيبته او ندا ليطلعها على هذه الاماني والآمال التي تراود خياله

— سنكون قد بلغنا من العمر مبلغـا هائلا عنـدما نتزوج عقب عودتي وسأشترى جاموستين تسـاعدانا على ري الارض وفلحها

— هذا جميل ياسعيـد شاه فستتزوج حال عودتك وفى الوقت الذي تباشر أنت فيه حراثة الارض وفلحها اكون أنا بالمنزل قائمة على شؤونه راعية له

— اعرف فيك ذلك جيدا يا ادندا . .

وحتي اذا ماعدت ناديتك من مكان قصي فتلبين النداء

— ولكن من أين لك أن تحذر انى سأسمع نداءك اذا كنت أنا فى عملى المنزلى منهمكة ولا فراغ لدى ؟ ربما كنت فى هذه اللحظة احزم الارز فى وقته المناسب

— هذا حسن . ولكنى لم افكر فى هذا . . فى مثل هذه الحالة جـدير بك أن تنتظرينى على مقربة من الغابة . تجلسين تحت شجرة «الكيتبان» تلك الشجرة التي اعطيتنى منها زهرة ذات مرة . . عند هذه الشجرة سالقاك

— ولكن متى سأنتظرك ؟ ومتي سأستطيع ان اعرف الوقت الذي ستأتي فيه أنت الي هذه الشجرة الحبيبة ؟

— هذا بسيط للغاية . . عدي الاشهر وهذا من السهل . . اثنـا عشر شهراً قمريا ثم . . اثنا عشر شهرا أخرى . . عدى الاثنا عشر شهرا ثلاث مرات وفى كل مرة تشاهدين فيها الهلال احفري شاره على جذع الشجرة وحتى اذ اكتمل العدد انتظريني تحت شجرتنا المتفق عليهـا وسأتى اليك فى ذات اليوم الذى تنقشين فيه علي الجذع آخر شارة

— سأنتظرك على مقربة من الغـابة وسأرقب مجيئك تحت الشجرة واذ ذاك انتزع الشاب قطعة من القماش الازرق الذي ربطه حول عمامته واعطاه لها كذكري لهذا الحديث ثم ودعها وسـار في طريقه الى حيث عزم الرحيل .

وحل أول يوم فى برانجاس بيتونج التي كانت لم تزل بعد مدينة بسيطة فى ذلك الوقت ثم وصل بعدها الي وارنج كانانج حيث يقيم مساعد المحافظ هناك وبعد ذلك نزل فى باند جلانج وهى قرية جميلة كثيرة البساتين ومنها وصل الى سيرانج التي ادهشته شوارعها وطرقاتها ومبانيها الفخمة العديدة ولذا فقد فضل ان يستريح هناك لان التعب قد استولى عليه وظل فيها حتي قاربت الشمس المغيب فواصل رحلته ولم يقف حتي وصل تانجرانج فـكان سروره عظيما اذ اغتسل فى احد انهارها ثم اضاف نفسه فى منزل صديق من اصدقاء أبيه

خيم الليل وركن الشاب الى نفسه فى تلك الظلمة الرهيبة فاخرج الزهرة التى اعطته اياها ادندا وقد غمره ساعتها احساس قاهر حزين لان المزار شط به بعيدا عنها وعند ذلك أحس بطول تلك المـدة التى قررها لعودته والتى تواعد واياها على اللقاء بعدها عندما يعود من رحلته هذه . . كان من الصعب عليه ان يداوم المسير فى مرحلته هذه وكان مجرد التفـكير في ادندا كاف لان يبعد نهائيا هذه الفـكره ويبيد الي الابد المطامع الجريئة التي قامت برأسه قبلا ولكنه . وبرغم كل ذلك داوم السير حتى وصل اخيرا الى بتافيا وهناك وجدانه من السهل ان يلتحق بعمل مادام لا يعرف لغة الملاى فالسـادة يفضلون هذا النوع من الرجل الساذج الذى يجهل لغتهم . . ولذا فقد عمل عند احد الاثرياء

لم تمض مدة وجيزه حتى حذق الشاب تلك اللغة الجديدة الا انه لم يجاهر بذلك لانه كان يفكر فى ادندا والجاموستين . . وشب واينع واكتملت رجولتـه بفضل

الغذاء الجيد والهواء الحسن فرقى الى مرتبة خادم ممتاز وزيد مرتبه ولكن بعد ان انتهت السنوات الثلاث رموه بالعقوق والكفران بالنعمة لانه ترك عمله بدون سبب وجيه. وماكان اللوم ليثني سعيد شاه عن عزمه بحال من الاحوال فقد كان سعيداً لانه في طريقه الي العوده حيث ادندا تنتظره كان يحمل معه متاعه وجواز السفر وشهادة حسن سيره من مخدومه ثم اخيرا ثلاثون دولارا إسبانيا وبهذه الدولارات الثلاثين سيشترى ليس بقرتين بل ثلاث بقرات .. اليس فى هـذا ما يفرح ادندا العزيزة... ولكن هذا لم يكن كل شيء فقد كانت تتوهج فى حزامه علبه درجها فى الحرير بعناية فائقة علبة موهت بالفضة الخالصة والذهب الغالي لتكون هديته الي ادندا الجميلة. وعلى موضع القلب منه وضع كيساحريريا بداخله كان يحتفظ بتلك الزهرة الجميلة التى اهدته ادندا اياها من سنين طويلة

ابدا ما فكر ان يستريح أو ينزل ببلدة من البلدان الكثيرة التى اعترضت طريقه اذ خيل اليه ان ادندا كانت تناديه وانه يجب عليه ان يسرع اليها ليستجيب النداء . لقد جمله صوتها يتصامم عن كل شيء فأسرع واسرع واخيرا وعلى مدى النظر ابصر كومة سوداء . علها تكون الغابة وعلي مقربة منها شجرة اللقاء حيث تكون ادندا بانتظاره عندها . وحث الشاب ساقيه على الاسراع وسط هذا الظلام وهو يتجسس جذوع الشجر وفجأة احس الشاب ببقعة من الارض مألوفة لديه . لقد كانت فى الجانب الغربى من الشجرة فجعلت اصابعه تعبث بها حتى عثرت على خدش فى لحائها . ذكر الشاب في هذه اللحظة انهم احدثوا هذا الخدش منذ سنين عديدة ليمنعوا روحا شريرة كانت تقطن هذه الشجرة وسببت للكثيرين من من اهالي البلدة آلام الاسنان وامراضها هذه اذا شجرة « كيبتان » فجلس تحتها ورفع بصره الي السماء وقد جعل يرقب نجومها. مالت احدي النجوم عن مكانها ثم سقطت فخيل اليه المسكين انها تحية بمقدمه ثانيـة الى بادور فعجب فى نفسه وسألها عما عسى كانت ادندا تفعل فى هذه اللحظات .. من يدرى ربما كحل النوم عينيها ببرودة فاستغرقت فى ثبات عميق .. ولكن كيف ؟ اتراها نسيت أم اخطأت عد العلامات التي احدثتها فى جذع الشجرة لعلها أخطأت ولكن أليس في هذا مايثير كمين النفس ؟ لقد اخبرها قبلا ان تعد اثنا عشر شهرا قمريا ثلاث مرات .. وتراها خاطت الثياب التى تكلمت عنها أم ترى أعمالها المنزلية عاقتها عن لقياه؟ وجرى به الفكر بعيدا الي ذلك المنزل القديم مرتع صباه وكعبة ذكرياته .. ذكر وقتئذاك امه الطاعنة العجوز التى أحاطته بحنانها واغدقت عليه سيولا من رأفتها .. في تلك اللحظة رجعت به افكاره الى ذلك اليوم الذى انقذته جاموستهم من بين مخالب نمر مفترس كاد ان يمزقه اربا اربا

جعل يرعى نجوم الليل كمن كان يسألها ان تسرع في الزوال لانه كان يعد الساعات الباقية ليرى ادندا .. ساعات قليلة ستنقضي وتشرق الشمس على حافة الافق الشرقي واذذاك تكون هى في طريقها الي شجرة الملتقى حيث تلقاه فى موعدهما الذي اتفقا عليه من سنوات ثلاثة مضت .. ولكن الا علة تراها لم تأت فى اليوم السابق ؟ كانت فكرة اللقاء المنتظر كافية لأن توقظ فى روحة شتى الاحاسيس والعواطف فغمره جو حالم سعيد ولكنه .. عاد الى نفسه الحيري فتوله رجفة المذعور .. كان حزينا بئيس النفس لا نهالم توافه فى موعدها المضروب .. كان هذا الهم الذى يعانيه لامحل له .. لم تكن هناك داعية لشكواه فالشمس لم تخرج بعد من مخبئها والنجوم كانت ولم تزل ترصع قبة الفلك ولكن نورها الباهر اللألاء أخذ يتضاءل شيئا فشيئا وكأني بها أحست بأنها مقدمة على أمر يغيض فتولاها خجل موئس ثم .. على قمة الجبل البعيد تضاربت ألوان عديده ثم اجتمعت اضواءها فتوهجت ولم تلبث ان اختفت اذ غيبها الظلام فى احشائه الرهيبة واستولت الظلمة على المكان ولم تمض دقائق معدودات حتى لاحت أنوار بارقة زاهية ولكن السحب الداكنة الظلمة غيبتها خلفها واذ بها تظهر ثانية من خلال هذا البعد السحيق كنور مهتز يبدو في حلم جميل .. وظل النور يتعالي ويتزايد كقمم متوهجة تصوب سهاما ذهبية تبرق خلال الظلام فموهت بالذهب الخالص قمم الجبال العالية وانتشر النور وظهرت ذكاء فى موكبها الرائع فبددت غيابه الظلام كان من السهل فى هذه اللحظات على الشاب العاشق ان يرى كل شيء ويتبين كل شيء ويسمع همس أوراق الشجر ساعة تتساقط على الارض المعشوشبة الجميلة

أية فكرة ! هل ادندا ما زالت غارقة فى بحور نومها ناعمة بجو مليء بأحلام الشباب ؟ اتراها نسيت ان سعيد شاه كان ينتظرها فى هـذه اللحظات ؟ لعل حارس الليل يدق الآن على بابها كي ينبهها الى ضرورة اطفاء المصباح لان النهار قد ظهر نوره ؟ من يدرى لعلها قضت ليلتها فى طلمه الغسق وقد جعلت أصابعها الجميلة تعد الست والثلاثين شارة التى رسمتها على جـذع الشجرة انباء بمقدمة .. انها مثله تماما لقـد ظلت يقظى طوال ليلتها تعد ساعات الليـل الطويلة فى انتظار بزوغ الشمس .. فى انتظار النور لتسير على هديه الى حيث شجرة الملتقي التي قضى العاشق ليلته الي جوارها يبثها اسراره ونجواه .

لم يرض الذهاب الى « بادور » بلدته بل جعل ينظر الى تلك الحقول الخضراء المترامية وقد خيل اليه انها تبتسم مرحبة بمقدمه السعيد ولكنه لم يكن ليحول بصره

عن ذلك الطريق الضيق الذى كان يشق فى أنها ستأتي منه .. على هذا الخيط الدقيق من الأرض السوداء ستسير حبيبته عما قليل لتوافيه عند شجرة الملتقى . ومرت الساعات حاملة بعضها حتى كاد النهار أن ينتصف ولم تلح على هذه الممرات بارقة أمل حتي ولا شارة صغيرة تنبىء عن مقدم الحبيب . لعله الضنى لحق بها بعد سهرة طويلة فى انتظار الشمس فداعب النوم اجفانها واستسلمت اليه عند الفجر فلم تكن قد استيقظت بعد.. لم لا يذهب الي بادور بنفسه ؟ ربما انتابها مرض اقعدها عن موافاته أو .. لعلها .. ماتت ..

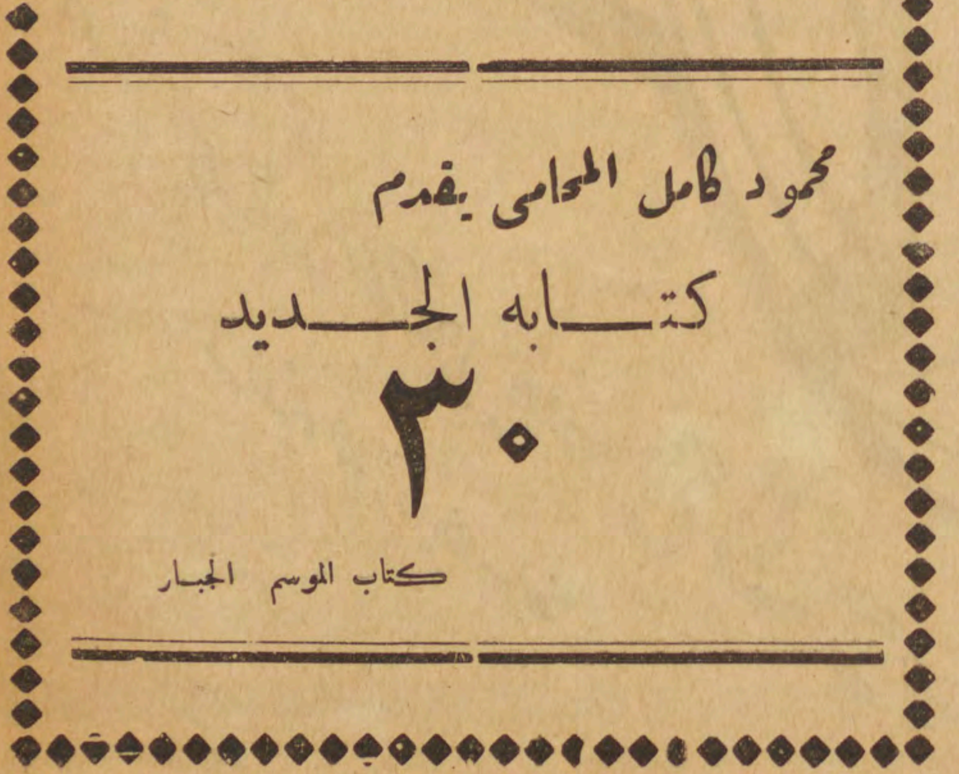
كان هذا الخاطر الاخير كاف لأن يجعله يحث خطاه مسرعا لا يلوى على شىء ليصل الى القرية .. لم يسمع شيئا ولا هو رأى أي شىء على الاطلاق واذ باصداء اصوات تتعالى مرددة مقاطع اسمه .. كانت تصيح «سعيد شاه.. سعيد شاه» وخرجت النسوة الي أبواب دورهن وقد جعلن يصعدن الشاب بأعين دامعة وافئدة اناخت عليها الفجيعة فغدت ثكلى حزينة كن يعرفن انه أتي من أجل أدندا الجميلة وأنه لن يلقاها بعد الآن .. لقد صادر حاكم المقاطعة أملاك والدها واغتصب مواشيه فكانت البلوى فادحة لم تحتملها أعصاب والدتها المريضة فقضي عليها .. خشي الاب انزال العقاب على رأسه لانه كان خالى الوفاض وليس بمستطيع ان يدفع ايجاره المزرعة ولذا هرب مصطحبا معه ابنته العزيزة ادندا . لم يرض الذهاب الي بينتنزرج لانهم فى هذه المدينة قبضوا قبلا على والد سعيد شاه وجلدوه علنا لانه هرب .. تحير الرجل ازاء ذلك ولم يجد خيرا من الذهاب الى ليباك عند شاطيء البحر ومن هناك اقلعت به احدى المراكب الى مكان مجهول لم يفهم سعيد شاه المسكين شيئا مما قيل له فقد أثقلت الوجيعة قلبه بالهم فما عاد يستطيع حديثا ولا كلاما .

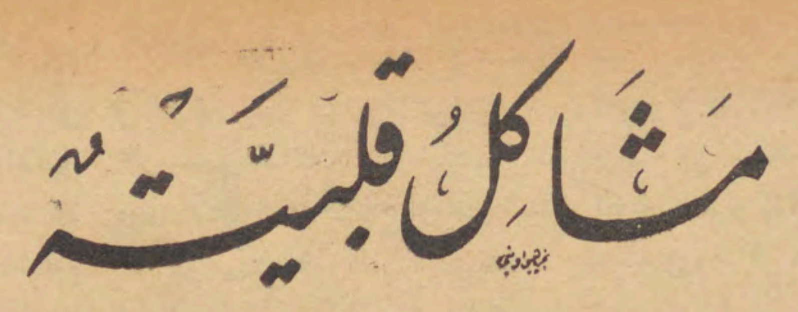
الجمت الوجيعة فاه . نظر حواليه وكانت عيناه الصامتة ترجمان قوله ومد لسانه العي وسار يحفه صمت رهيب مروع تاركا بادودا ويمم وجهه شطر تجيلانج خان فاشتري قاربا رحل على ظهره الى كامبونج وهناك ظاهر الثائرين الذين هبوا صارخين فى وجه الغاصب الهولندى .. انضم اليهم لا رغبة فى القتال ولكن على أمل ان يلتقي ادندا فى يوم من الايام .

كان يوما دمويا رهيبا وقد انقضت الجنود الهولندية على اسرى احد المدائن وأشبعوهم تقتيلا وذبحا وبين هذه الاشلاء المتناثرة كان سعيد شاه يتجول كمن يحثه دافع خفي للسير وسط هذه الجثث وعلى باب منزل كانت النيران لم تأكله بعد عثر مصادفة على جثة والد أدندا وقد بانت بظهره العريض طعنة نجلاء مميتة من حد سيف قاطع رهيب وعلى خطوات منه كانت جثة أدندا ملقاه وقد فارقتها الروح اثر طعنة قاتلة .. وفى موضع الجرح منها وضعت قبل مماتها خرقة زرقاء وقد ضغطت عليها فى حنو واشفاق .. كانت هى نفس القطعة الزرقاء التي قطعها الشاب من عمامته قبل رحيله واعطاها اياها لتكون شيئا يذكرها بمقدمه .. انكفأ المسكين على جسدها ردحا طويلا من الزمان ثم رفع رأسه فأبصر بجندى يجوس بين الاشلاء وهو ممسك بسيفه ثارت ثائرته وكاعمي لا يرى ماحواليه اسرع نحو المغتصب وان هى الا لحظة قصيرة حتى كان سيف الجندى قد استقر فى صميم قلبه .. وسقط الى جانب أدندا الجميلة

وفى اقليم بتافيا اقيمت الحفلات وضفرت فيها أكاليل الغار زاهية نضرة ثم وضعت على هام الهولانديين لانهم احرزوا نصرا جديدا في جزائر الهند الشرقية وكتب الحاكم الى ولاة الامور ان الحالة قد استقرت نهائيا في كامونج الثائرة ووزع النياشين علي الجنود اعترافا ببطولتهم الفذة وقام رجال الدين بفرائض الدعاء والصلوات للرب القدير الذى كان فى صف الهولانديين ضد هؤلاء الثوار الهمج !

ابراهيم





م . ك — القاهرة

« ستعجب وربما لاتصدق ولكن والله هي الحقيقة فأرجو ارشادي عن الطريق الصواب .

اتممت علوم القسم الثانوى بمدينة طنطا حيث يسكن والدى وأسرتى وفي العام الماضي التحقت بكلية الزراعة وكنت اقطن وحدي ولكن اتصل بوالدى انى لست مستقيما وسرعان ما حضر الي القاهرة وبعد ان انبني صمم علي ان أسكن مع قريب لى يشتغل بالتجارة وهنا تبدأ مأساتي المفجعة فقريبي رجل متقدم فى السن كثير الاعمال وقد تزوج حديثا بفتاة صغيرة يتركها طيلة يومها وحيدة بالمنزل وقد رجانى ان أكون معها دائما فأجبت رجاءه وكنت أجلس معها وحيدين الى الساعة العاشرة مساء وكانت تطلب مني ان أحكى لها بعض قصص لتسليتها فكنت لا امتنع ولكنها ابتدأت — وياللمصيبة — تغازلني وصرحت لي انها تحبني .. انني احترم قريبي أحترام الوالد ولذا فأنا أعيش في منزله رغم انى شاب كانني أعيش فى جحيم وقد خطر لي ان أصارحه ولكننى خشيت النكبة التي قد تترتب علي ذلك اذ ربما اتهمنى باننى بدأت باغرائها واذا خرجت من المنزل فكانني ساتعرض لثورة أبى ولذا أتوسل اليك فى ان ترشدنى »

المحرر :

لاشك انها مشكلة دقيقة ولكننى مع ذلك لم اتردد كثيراً في الرأى الذى انتهيت الى وجوب ارشادك عنه .. اننا لسنا حيوانات ياصديقى حتى ننكر ابسط مبادىء النبل فى سبيل ارضاء تلك النزعات الوضيعة التى توقظها جلسة هادئة على مقعد وثير في غرفة نصف مظلمة مغلقة النوافذ يعطر جوها دخان « المنقد » الذي يحمل عطر « البخور » في منزل تاجر من تجار « التربيعة » .!

لقد ذكرتنى بقصة قرأتها منذ زمن طويل لمارسيل بريفو . . قصة تدور حول طالب من أسرة قروية حضر الى باريس ليتم دراسة الحقوق ونزل ضيفاً على خاله الذي كان يتغيب — كقريبك — كثيرا عن منزله فأغرته زوجة الخال على ان يغدر بخاله ذلك الغدر الدنىء وقد غالى المؤلف الفرنسي فى تصوير ضعة زوجة الخال فجعل الطالب مريضا بالسل يبصق الدم من فمه ومع ذلك فانها لم تتورع عن تقبيله

ذكرتنى بهذه القصة الكريهة ولكننى مع ذلك لاأريد ان تفهم اننى أقارن بينك وبين ذلك الطالب الفرنسى المسلول . . انك رغم كل شيء تمتاز عنه كثيرا فقد يكون هو عاجزاً عن ان يجد امرأة أخري تقبل ان تدنى شفتيها من شفتيه الداميتين الموبوءتين بجرثومة المرض الهائل أما أنت فلم تقل لي انك مريض .. لازلت شابا تستطيع ان تلتمس الحب حيث يجوز لك أن تلتمسه أما هناك فى ذلك المنزل الذى اؤتمنت عليه وعلى عرضه فمن العار ولاشك ان يخطر لك أدنى خاطر عن تلويثه

ولقد كنا ونحن فى سنك نكلف انفسنا دون ان يكلفنا احد بالذود عن اعراض الجارات والوقوف علي نواصى الحوارى والطرق (نقطع رجل) كل من تسول له نفسه ان يمر على (الرصيف) المقابل يزغر بعين الي نافذة مفتوحة او يفتل شاربا فى انتظار مرور غادة من غادات « الحتة » ولطالما تشاجرنا مع المارة لمجرد وهم طارىء بأنهم اقبلوا لمغازلة احدي القاطنات فى (منطقة النفوذ) وطالما ارغمنا أسراً علي الغاء عقود ايجارها لمنازل في الحى لشبهة بسيطة فى سير سيداتها اللاتى لاتربطنا بهن قرابة أو نسب فما بالك بمنزل قريب وثق فيك واطمأن الى شرفك وعهد اليك بعرضه

آنسة « حيرانة »

« انني الآن علي ابواب السابعة عشر من عمرى اى علي أبواب السن التى تشاء أنت أن تسميها بالسن الباسمة التي تنظر الى المستقبل كانه ضحكة مرحة ومع ذلك فانا لا اشعر الآن ولا أنتظر أن يأتى ذلك اليوم الذى أشعر فيه بان مستقبلى سيكون ضحكة مرحة هل تظن ياسيدى اننى اعرف ماهو السبب ؟ أبدا . كل ما أشعر به خوف وتشاؤم من المستقبل البعيد وقد يكون تشاؤمي هذا هو أحد الاسباب الفعالة فى كرهي للناس وللمجتمعات بل ولمن سيأتى ويشاركنى فى حياتى المستقبلة . اننى أكرهه ياسيدى . أكرهه وامقته ذلك الذى سيأتى ليقطع علي سبيل سعادتى وراحتي في الوحدة، اننى أحب الوحدة ياسيدى بل وأقدسها لاأشعر ابدا بالسعادة و بالطمأنينة فى روحي وقلبي الا اذا وجدت نفسى وحيدة فى أى مكان ساكن هادىء بعيدا عن ضوضاء الناس وضجتهم إننى أبكي وأشعر ان قلبي يقطر دما . ان المدنية تزهق روحى ولذا أريد ان أترك منزلى (لوحدى) الى الصحراء بدون زاد بل ان ملابسي سأمزقها اذا ماتوغلت فى قلب الصحراء ورأيتنى وحيدة فأسير عارية الصدر والذراعين والساقين .

سأترك رمال الصحراء وشمسها تلسعني وتأكل في جسدي أنا لا آبه لها بل سأظل أسير واسير حتى أسقط أعياء وعندئذ يخيل الى ياسيدى أني سأجدما انشده. سيهبني الله حريته . سيدفع عن عيني تلك الغشاوة التى تغطيهما . هل تفهم ؟ يخيل الي انك قد تفهمنى اكثرمن أى شخص آخر بل أكثر مما أفهم انا نفسى التى يخيل لى انى لا افهمها اننى اهذى .. هل انا حقيقة مجنونة كما يقولون لي؟. اننى خائفة. يخيل لي اننى حقيقة على أبواب (الجنان!) بل يخيل لى اننى عمياء لانى لا أرى نفسى على حقيقتها وصماء لانى لا أسمع نداء روحي ولا صراخها. انني واثقة من انها تتعذب وانها تصرخ فلم لا اسمعهـا كما أسمع أى صوت آخر ! هل تستطيع أن تخبرنى .. اخبرنى .. اخبرنى ياسيدي اذا استطعت»

المحرر : لا اخفي عنك يا آنستى انني لم أكد أصل الى منتصف رسالتك حتى أخذت اتلفت حولى باحثا عن المظروف الذى وضعت فيه هذه الرسالة ومتعمدا ان ادقق النظر الى خاتم البريد لاتحقق من أنه لايحمل اسم « مكتب العباسيه » !! ولكنني بعد ذلك تابعت قراءة الرسالة لانى تذكرت انى سعدت ذات يوم بقراءة صفحة في مجلة Lu الفرنسية ترجمتها عن الكاتب النمسوى الاشهر استيفن زفايج الذي وضع كتابا عن العالم النفسي الكبير فرويد ولم تكن تلك الصفحة إلا رسالة من مجنون أرسلها الي استفن زفايج

رسائل المجانين اذا يا آنستى — أو المجنونات ! — حفريات لها قيمتها الادبية لان افكارهم صدى «عقد» مركبة فى عقولهم الباطنة وانا اؤكد لك انني قرأت رسالتك بامعان كما أصارحك — فى غير ملق — بأني اعجبت بها إعجابا عميقا ولو انى أرجو أن يظل هذا الاعجاب من « بعيد لبعيد » فلا اضطر مثلا فى يوم من الايام الى مصافحتك أو التحدث اليك !

انك تتحدثين عن كرهك لزوج المستقبل وأنا لا أدهش لهذا الكره لانني أعتقد بأن كل ماجاء فى رسالتك ما كان ليكتب لو انك عرفت الرجل الذى استطاع أن يغزو قلبك الشاب وأن يدع هذا القلب يخفق بحبه .! انك اذ ذاك ما كنت لتعرفيننى ولا تعرفين غيرى وما كنت لتفكرى الا فى الجلوس الي جانبه تقرأين فى عينيه شعر الحب وتفنين نفسك وروحك علك توفقين فى اضفاء جو من الحنان حوله .. انها غريزتكن يا آنستي لقد خلقتن لكى تسعدن رجلا محبوبا ولو اشقاكن اسعاده وذلك المجهول الذي خيل اليك انك تكرهينه مقدما وقبل أن تعرفينه لو وجد الآن وتحكم فى عاطفتك لما تحدثت عن الصحراء التى تهيمين فيها وحدك وقد تهدلت ثيابك الممزقة عن جسمك العاري ؟ انك اذ ذاك كنت لاتدخرين وسعا فى الوقوف أمام المرآة تتزينين ساعات فى انتظار عودته الى المنزل وتتجملين لكى لا « تزوغ » عيناه فينظر الى امرأة أخرى !

لست مجنونة بالمعنى الذى يقوله الناس عنك . انها ـ فيما يبدو لي ـ حالة اضطراب عصبى حانق شفاؤها لا يكون بلفح ذرات الرمل الساخنة فى الصحراء وانما بالانتظار الهادىء علي مقعد مريح فى حديقة منزل ريفى وفى يديك كتاب حتى يظهر في أفق حياتك ذلك المجهول المكروه الآن لانه تباطأ فى الظهور من بين أغصان الحديقة وفضل العبث فى الخارج مع القرويات اللاتى توفقين فى صميم روحك بأنك أجمل منهن واكثر ذكاء واغزر ثقافة .!

أليس كذلك !!

فخري . وزارة التجارة والصناعة

تحياتى العاطرة — أنا شاب فى الثانية والعشرين من عمري — أحببت من خمس سنوات فتاة ملكت علي حواسي وشعوري وأصبحت لا أفكر فى شيء إلا فيها — ومن ثلاث سنوات . ولسبب لادخل لارادتنا فيه ابتعدنا وافترقنا — وأصبح من المستحيل رؤيتها ولكن مازال فكرى مشغول بها لدرجة انى أتذكرها يوميا بل وفى كل ساعة وحاولت ان أسلو ذلك الحب فلم أفلح وعمدت الى الرياضة والتنزه فى الجهات الخلوية ومصادقة أكبر عدد ممكن من الاصدقاء ولكن كل هذا لم ينسنى إياها وأشعر فى كل وقت أكلم فيه فتاة أنى مخالف لصوت ضميرى — وعندى اعتقاد انى لو تزوجت فان زوجتى ستكون بمثابة عفريت أمامي لأنى سأتذكر فردوسي عند رؤيتها وتكون حياتى منغصة وكثيراً ما اتهرب من دخول أية مناقشة بين اخوانى يكون موضوعها حبا والظاهر امام كل من يعرفنى انى لا اعرف شيئا فى الحياة يسمى حباً !

أصبحت حياتى مضطربة بشكل فظيع فهل من حل لهذه المشكلة ؟

المحرر : كنت بارعا في سد السبل في وجهي فذكرت لي انك انصرفت الى الالعاب الرياضية واكثرت من اصدقائك وكنت تتحاشى التكلم عن الحب امامهم لكى تعمل على نسيانها فلم توفق . قد تكون هناك حلول أخرى يمكن اقتراحها عليك كاقتناء مكتبه أو هواية آلة موسيقية معينة أوالسفر في رحلة طويلة ولكن شيئا واحدا اتوسل اليك الا تقدم عليه هو الزواج بغيرها واظن بان فى ذلك ما يمكن ان ينسيك إياها . انني اريدك أن تربأ بالزواج كفكرة انسانية سامية تربط بين روحين عن ان يكون وسيلة لمداواة قلب جريح كقلبك

ان الزواج ياصديقى ليس كأسا كبيرة من الخمر يغرق العاشق الخائب فيها آلامه واحزانه . انه ارفع من ذلك وأسمى والفتاة التى ستقبل ان تحمل اسمك لكى تعينك علي نسيان أخرى تحبها لا تستحق منك ولا منى عناء الاحترام !

أروع قصة غرام

لقد أحب ملكة عشـــــا!

قصة حياة الملكة الجميلة المغامرة . اليزابث ستيوارت ، ملكة بوهيميا وشقيقة الملك شارل الاول التي اكسبتها حياتها الرومانتيكية ! لقب ملكة القلوب ،

في وقت من الاوقات كانت هناك أميرة جميلة .. جميلة جدا . الى حد جعل الشعراء يتغنون بجمالها وهي لما تزل في المهد طفلة ! وأتى الامراء من كل انحاء العالم يطلبون يد الاميرة الجميلة . وتزوجت الفتاة بواحد منهم . حاكم قطر انتشر فيه اعداؤه .

لم يكن ذلك الزواج عن حب — اذ أن زواج الاميرات عن حب لا يكون الا في القصص الخيالية — ولكن علي الرغم من ذلك فان اميرتنا أحبت زوجها بعد الزواج وانجبت له أحد عشر طفلا !

ولكن بعد بضع سنوات صب القــدر جام غضبه على الأسرة الهـانئة . اذ نشبت الحرب . واندحر جيش الامـير . واضطر هذا للنزوح عن مملكته تاركا العرش وراءه وها جرالى قطر غريب يأكل فيه مع اسرته خبز المنفي .. والاحسان !

وأخيرا مات الملك تاركا زوجته التي كانت في السادسة والثلاثين الآن فقيرة لا تملك شيئا . معدومة الامـل فى عودة ابنائها الى عرش ابيهم !

ولـكن على الرغم من أن هذه المرأة كانت قد قاربت بلوغ الاربعين الا أنها ظلت محتفظة بجمالها الى حد كانت تتمكن فيه من التأثير على كل الرجال الذين كانوا يتصلون بها !

ومن أجل هذا السحر أطلق على هذه المرأة اسم «ملكة القلوب» . ومن أجله أقسم ثلاثون رجلا من رجال الطبقة العليا فى لندن علي سيوفهم المسلولة بعد أن توفى زوجها على ان يعيشوا لهـا اويموتوا من اجلها ! وبسببه أيضا ارسل اليها أسـير شجاع وهو احد ابناء عمها خطابا يصارحها فيه بأنه « عبدها المخلص الامين .. الذى يحبها وسيظل على حبها الي الابد ! »

وهنا التقت الأميرة بجندى انجليزي . شاب هجر في السابعة عشرة من عمره المركز والمال لكى يلحق بالجيـوش المحاربة وفى سن الحادية والعشرين حصل ذلك الشاب على لقب « لورد » . وبعد خمسة سنوات وعندما أصيب ذلك الشاب بجرح بليغ من رصاصة وقف جوستاف ادولف العظيـم يواسيه ويشجعه على احتمال مصابه !

كان ذلك الشاب في السادسة والعشرين عندما التقى بملـكة القلوب التي كانت تكبره بنحو عشر سنوات . واحب الشاب ملـكة القلوب من النظرة الاولى . وقرر ان يكرس حياته في سبيل خدمتها !

تلك الاميرة هي «اليزابث ستيوارت» ملـكة بوهيميا . وذلك الذي جثا تحت قدميها هو وليام كرافن .. البارون كرافن

وهكذا بدأت اروع قصة غرام عرفها التاريخ . قصة غرام رائعة . علي الرغم من اشتعال ذلك الغـرام في قلب طرف واحد فقط .. فى قلب الجندى الشاب !

وعلي الرغم من ان ذلك الشاب كان يحمل لقب بارون إلا أنه لم يكن من نسل ارستقراطي .. بل كان أبوه فقيرا من الطبقة الوسطى هجر قريته تبحث عن الرزق في لندن.. وهناك واتاه الحظ واكتسب أموالا طائلة تركها لابنه . بطل قصتنـا !

وأول مـا فعله ذلك العشيق نحو حبيبته الملكة هو انه قدم اليها مبلغ ٣٠٠ الفا من الجنيهات عندما أحس بالفقر الذى يحيطها !

وبعد مدة اضطر الشاب لاستلال سيفه والمحاربة به في صف مليكته . ولـكن لم يعاونه الحظ فى تلك الحرب . اذ كان أن جرح جرحا بليغا وسقط بين أيدي الاعداء أسيرا . ولما كانت الفدية لا تزال متبعة فى ذلك الوقت فانه دفع لآسريه مبلغ ٢٠ الفا من الجنيهات استرد بعـده حريته ثم عاد الي مليكته !

وقد كان كرافن .. الجندى الشجاع يود ان يعود الي الميدان مرة اخرى للمحاربة فى صف مليكته المعبودة . ولكنه اضطر لاغماد سيفه عندما رأى تـكاسل رفاقه في الحرب !

وقنع كرافن أخـيرا بأن يبقى بجوار الملـكة يتلقى منها كلمة شكر صغيرة . على خدمات هائلة يؤديها لها !

وقد كان كل ما يعكر صفو الملـكة فى منفاها هو حاجتها للنقود . وكان كرافن يعرف عنهـا ذلك فـكان يمدها على الدوام بثروته وكل ما يملك !

وبينما كان الاب يجمع تلك الثروة جنيها جنيها اذ بالابن ينفقها بالمئـات على الملـكة المنفية . بل وعلى أسرة شقيقها شارل الثانى الذى كان منفيا فى هولندا هو الآخر !

ولقد كانت اليزابث ماكرة الى حد كبير اذ انها كانت توالي تغذية حب كرافن لها كلما احست بذلك الحب يكاد يفتر !

ولا يوجد بين الرسـائل والمذكرات التى تركتها الملـكة ما يثبت أنهـا كانت

تبادل ذلك الشاب حبا بحب .. وكل ما في الامر أنها كانت توقع رسائلها له « صديقتك المخلصة » وهي صفة لا يقنع بها حبيب .. ولكن كرافن كان قانعا بها !

وقد اصبح ذلك الغرام أسطورة يتناقلها الناس بعد أن توفيت الملكة بل أن الكثيرين أشاعوا ان العشيقين قد تزوجا سراً . ولكن شيئا من هذا لم يحدث . ولو ان ذلك الزواج كان أقل ما يمكن ان تجزى به الملكة عشيقها الشاب

وقبل ان تموت الملكة ببضعة اعوام .. أى فى عام ١٦٦٠ تقريبا عادت الملكة الى عرشها .. وتمكنت بما تبقى من ثروة العشيق الشاب ان تنفق على البلاط الملكى وتهيئه لاستقبالها ؟

وبعد عامين من تلك العودة توفيت الملكة . بينما كان عشيقها جالسا يبكى فى الغرفة المجاورة ! .

وكما لو كانت الملكة قد أحست بانها لم ترد جميل كرافن لها في حياتها فانها ذكرت فى وصيتها رغبتها فى أن يكون كرافن مراقبا الاوراق الاسرة وصورها بعد وفاتها وظل كرافن وفياً لذكرى عشيقته بعد أن ماتت . وأبى أن يتزوج حتى لا يلوث تلك الذكرى .. وبعد وفاته وانتقلت املاكه ولقبه إلى أحد أبناء عمه الذي اورثها بدوره لابنائه .

وقد يلذ للقارىء أن يعرف ان الاميرة اليزابيث ابنته دوقة يورك هى من نسل الملكة اليزابيث التى احبها ذلك الجندي الشجاع ! لقد أحبها . دون أن تبادله حبه . ولكنه ظل وفيا لها فى حياتها .. وحتى بعد ان ماتت !

سينما ميامي

منذ أسابيع افتتحت دار سينما جديدة فى أول شارع سليمان باشا وهى دار سينما ميامي.

وتعتبر هذه الدار من افخم دور السينما فى القاهرة ، وتمتاز بأفلامها الكبيرة التي تخرجها أعظم شركات هوليود . وقد رأت إدارة سينما ميامي أن تعمل على توثيق علائقها بالجمهور ، فخفضت أسعار الدخول ليكون في امكان هواة السينما مشاهدة اعظم الافلام بأقل قيمة . فجعلت السعر العمومي للدخول قرشين ونصف صاغ بما في ذلك ضريبة الملاهى

وهذا هو أول حادث من نوعه فى دور السينما بالقاهرة ، وخصوصا فى دار فخمة مثل دار سينما ميامى التى أصبحت الآن ملتقى الطبقات الراقية والعائلات .

واهم ما تمتاز به هذه الدار انها تعرض في كل اسبوع شريطين كبيرين ، وفى هذا الاسبوع يعرض فيها شريط للوريل وهاردى وآخر للمثل المعروف شستر موريس وستفاجئكم هذه الدار قريبا مفاجآت مدهشة تعرفونها اذا ذهبتم هذا الاسبوع لمشاهدة بروجرامها المدهش.



انسحاب !

وفى جلسة اتحاد الجامعة المصرية الاخيرة قام عبد العزيز الشوربجى العضو عن كلية الحقوق وطالب بزيادة ميزانية حفلات كليته من ٥٠ جنيها مصريا الى ٢٠٠ وذلك لان ماحدش احسن من حد واشمعنى كلية العلوم وعدد طلبتها نصف عدد طلبة كلية الحقوق يكون نصيبها ١٦٠ جنيه ؟ وكذلك تقرر صرف مبلغ ٦٠ جنيها لكلية الاداب وعدد طلبتها اقل من اعدادى كلية الحقوق ! - وهنا قام مصطفى السعدنى وطلب رفض اقتراح الشوربجي وذلك لان اتحاد كلية الحقوق قد برهن على انه يحتاج الى الرقابة لانه يصرف مبالغ عظيمة يمكنه الاستغناء عنها .. فمثلا هو يدفع لممثلات محترفات أجرا باهظا كي يشتركن فى احياء حفلة الكلية .. وطالب حضرته أن ينتدب الاتحاد لجنة تشرف على اتحاد كلية الحقوق لمدة خمسة أعوام أو بمعنى آخر طالب بالحجر عليه !

وهنا .. أذكر السعدنى ان ذهب إلي الممثلة آمال حلمي كي يتفق معها معها علي التمثيل معفرقة الآداب وفعلا تم ذلك وكادت الممثلة ان تشترك معهم لولا الغاء الحفلة ... وهى نفس الممثلة التى اشتركت مع طلبة الحقوق !

وهنا اعتبر المندوبون الحقوقيون أن ذلك الكلام اهانة لا يغسلها الا الانسحاب من الجلسة وخرج فريد زعلوك وزكى علام وعبد العزيز الشوربجي من قاعة الاجتماع يهددون بأن طلبة الكلية سوف يدفعون منذ العام القادم اشتراك الاتحاد

شطر آه وشطر لا ؟

قررت آنسات الآداب تغيير اسم الزميلة الآنسة «أبنة الشاطىء» - وهى الآنسة عائشة عبد الرحمن الطالبة بالكلية - فاصبح الان (ابنة البلاج) وذلك أولا بمناسبة دخول فصل الصيف وثانيا لان كلمة (الشاطيء) دى بلدي أوى!

***

يؤكد احمد لطفى ابراهيم ان الخاتم الذى في أصبعه هو خاتم سليمان وانه وصل اليه عن طريق الميراث عن جده الاكبر !

***

صعد كمال سالم الطالب بكلية الاداب إلى الدرجة الاولى من ترام الجيزة فنظر اليه احد ركابها رأسه باشمئزاز من الى اخمص قدميه ثم قال له .

— انت ياحضرة .. دى درجة اولى!

ومن ثم قام الدكتور محجوب ثابت وجعل يؤكد ان يقينا ياولدى الحقوق مظلومة وما يصحش ابدا تكون مدة الدراسة بها خمس سنوات وانه لذلك يطالب بالغاء السنة الاعدادية !! ولما قاطعه السعدنى وذكره بأنه لا يعرف عن الموضوع شيئا وانه كان يشرب فنجان القهوة عندما احتدمت المناقشة .. قام الدكتور غاضبا وقال انه اشترك فى كل المجالس النيابية ولم يحدث مرة ان اهانه عضو بمثل كلام (الولد المفعوص) السعدنى !

وهنا (برضه) قام السعدنى واعتذر ثم قبل رأس الدكتور .. وهكذا انتهى المشكل ..!

قلب مجروح !

ويوم الثلاثاء هو اليوم الاول من أيام الاسبوع الذى تبدأ فيه المحاضرات الصغيرة لكلية الآداب .. فتبقى أقسام الطالبات بالكلية وتذهب أفواج الطلبة الي ملحقها بسراي شيكوريل القديمة .. وذلك هو السبب فى تزويغ معظم الطلبة من محاضراتهم فى ذلك اليوم !

والمحاضرة الاولى لقسم من قسمى الآنسات فى القاعة رقم ٣٨ وتصادف أن قسم اللغة الفرنسية هو الذى يلى الطالبات فى نفس القاعة ..

وتقول مندوبتنا أن (التختة) الثانية الى الجهة اليمنى وجد عليها رسم قلب بقلم الآنسه المحترمة التى احتلت ذلك المقعد .. وقد اخترق القلب — المرسوم لا قلب الآنسة لاقدر الله — ذلك السهم الذى كان المرحوم كيوبيد يرسله الى .. الحبايب ! وتحت الرسم البديع كتبت الجملة الآتية :

(قلب مجروح!) وحولها طبعا بضع قطرات من الدموع . دموع الآنسة ودموع الزميلات اللاتي في قلوبهن سهم مثل ذلك السهم !!

وجاء طلبة قسم اللغة الفرنسية وكل يظن ان ذاك الرسم له . . وهو (الدون جوان) المطلوب !

وخرج الكل من القاعة كي يقفوا فى الممر الذى يفصلهم عن الطالبات حتى يكون النظر فى النظر .. والقلب قايدنار وفيه سهم

ولكن كانت مدام(ليشو) لهم بالمرصاد فلم تمكن أحدا من الاقتراب الى المنطقة الممنوعة !

مؤتمر !

وفي مساء يوم الاثنين الاسبق ... اجتمع بعض طلبة مدرسة البوليس والادارة على هيئة مؤتمر .. وذلك كي يبحثوا عن ذلك الذى يخرج أخبار المدرسة . . وفى عنبر (الصنف الثالث) التئم الجمع على أربعة سرابر وتوسطه عبد الحميد لطفى هولمز وقد وضع يده على ذقنه واقترح حضرته انه حيث انه غلب حمارنا فعلينا الأن نجمع ٢٠ قرشا ونتوجه للدكتور سالمون للكشف عن ذلك الخبيث ..

وأخيرا قال بتلك اللهجة التى تدل على أنه (جاي من ديروط فى علبه) والله واسم هولمز أحسن من الشيخ عتريس .. كما كانت الزملاء الاعزاء تلقبه قبل هولمز !

واقترح رشاد الماوردي أو (الماوردي قشطه) كما يناديه زملاءه التوجه لادارة «الجامعة» وتحليف جميع من فيها من رئيس التحرير الى « جميعة » الحروف على المصحف الشريف ثم سؤالهم عمن يكتب ذلك .!

ثم تقدمت عدة اقتراحات أخرى وانفض المؤتمر لتناول العشاء بعد نزهة شم النسيم!

امسك !

ووقف عباس وسعيد هلال الطالبان بمدرسة البوليس بجانب سور حديقة المدير وهما يتناجان مع فتاتين فى الخارج ويقومان بأخذ المواعيد حين الخروج من المدرسة وخلافه !

والظاهر ان طريقة أسوف على شبابه مستر شرلوك هولمز قد لقيت رواجا فى تلك المدرسة .. إذ ما يشعر الطالبان النجيبان إلا واليوزباشي عبد الفتاح افندى اسمعيل وقد خلع رداءه الرسمي وارتدى ملابس (الجنايني) حتى يتمكن من ضبط الواقعة وهو يأمرهما بالوقوف « زنهار » فهربت احدى الفتاتين وأما الثانية فقد كانت جريئة وقالت له :

— والنبي ياجنايني تدينى وردة !

وبعد سين وجيم « وأنا كنت باذاكر وجم يسألونى التلامذة حيخرجوا امتي »

تقرر ادخال الطالبين المذكورين زنزانة المدرسة حيث « شما » النسيم . . وحيث سيقضيان شهرا طويلا . .

كفته !

وفى حفلة اسرة خالد بن الوليد قام محمد الشايب الطالب بالمدرسة الابراهيمية بتمثيل قطعة من رواية (مجنون ليلى) ..ثم بتمثيل دور من رواية (حكم قراقوش)

وهنا ابتسم الشيخ على موسي سعد أو الشيخ « على كفته » كما يعرفه أساتذة المدرسة قبل طلبتها . (وهذا اللقب اطلق عليه من أيام كان مدرسا فى بني سويف) و«تحمر» وجهه زهوا وفخرا .. ومال على استاذ بالمدرسة

— شايف تلامذتى !

وعلى فكرة .. نذكر الاستاذ أن التمثيل الذى يفخر به حضرته هو من غرس أيادى الزميل ابراهيم حسين العقاد أيام كان رئيسا لفرقة التمثيل بالمدرسة وان الاستاذ نفسه تلميذ الزميل فى ذلك الفن

فنرجو ألا يفاخر الاستاذ بشيء ليس له مرة أخري !

عجرفة !

وقد أصبحت حصة اللغة الفرنسية عند طالبات كلية الآداب هي أثقل الحصص وما فاحتلت تلك الحصة بذلك مكان درس اللاتينى المحترم . . فاذا سألت احدى الطالبات عن السر فى ذلك اجابتك فى غيظ هو مدرسة تلك اللغة هى الآنسة دريه فهمى ! ومن ثم تجمل الطالبة تذكر لك اشياء وتحكى لك حكايات تخرج منها بأن الطالبات صحيح معذورات وان الآنسه أو الاستاذة قد زادتها حبتين !

شخط . . ونطر ..وشتيمه ..وزعيق فاذا ما سمعت (الاستاذة) أي همس في الفصل قالت كلمتها الي أصبحت اصطلاحا معروفا بين الطالبات وهى ! (انتوا بتظاظوا ليه ؟)..

ومعناها بلغتنا نحن

(انتو بتظيطوا ليه ؟)

وأخيرا لم تتحمل الطالبات أكثر من ذلك فقررن الاضراب عن حصة الفرنساوى .. حتى تعتذر الآنسة وتصلح معاملتها لهن .. اضراب — !

وطبعا اذا اضربت طالبات الآداب أضرب الطلبة أيضا دون أن يسألوهن لم أضربن !

والحكاية وما فيها أن طلبة قسم خامس من السنة الاولي بتلك الكلية اضربوا عن محاضرة المستر (اسبرى) وذلك لمجرد الرغبة

في الأضراب

وبعد ذلك ذهبوا الي حديقه الاورمان .. واشتروا القصب و « الخس » وجعلو يتسلون باكلها ثم أخذوا يلعبون الالعاب الرياضية الحديثة ... من « الاستغماية » ونازل ... الي « نطة الانجليز » وطالع !

والظاهران الاضراب هو حكاية شائعة جدا في كلية الآداب فقد علمت أن الاساتذة يلجئون اليه احيانا !

من ذلك ماحدث يوم السبت الماضي أن الاستاذ كرم استاذ علم النفس قد أضرب عن القاء محاضرته ... عندما وجد أصوات الكلية وضجيجهم قد غطى على صوته ! وآخراً بعد محايلات من بشر وسابي ورضوان قبل أن يلقى المحاضرة !

كسفة !

ووقف مصطفى كامل منصور عضو اتحاد كلية الزراعة على محطة ترام (فم الخليج) في الساعة الحادية عشرة من مساء يوم من أيام الاسبوع الماضي وذلك طبعا بعد مذاكره يؤكد هو لك انها مهلكة ومضنية لانه لا يرفع رأسه هو وزميله الذي يستذكر معه عن كتاب النبات لكي ينظرا من احدى الشبابيك لجورة للترويح عن النفس إلا بمعدل ثلاثة ارباع ساعة من كل ساعة الا عشر دقائق !

ويظهر انه كان في غاية الاشمئناط من تلك المذاكرة لانه ما وصل الترام الى المحطه حتى جعل يصلح من (الكرافات) ثم «زرر» الجاكتة و أخرج سيجارة واشعلها وصعد الى الترام .. و ... انجعص علي الكرسي اذ رأى بقبالته آنستين تلوح عليهما الرشاقة و ..

وما كان اشد سروره حين وجدهما ينظران إليه ثم يبتسمان !

وجعل ينفخ الدخان ثم رد التحية بأحسن منها وابتسم هو ايضا ! ولكن ارتفع ضحك الانستين عاليا ! وجعل وهنا قالت له أشد الانستين جرأة وهى تتمالك نفسها من الضحك . هنا بابيه حريم مش الدرجه اولى !

وكانت ورطة . وكان عرق يحلف بها مصطفي حتى الان !

ابن بطوطه !

وهو زكي توفيق الطالب بمدرسة البوليس والادارة ! طاف حضرته علي كل المدارس العالية تقريبا من الحربية الى التجارة الى الاداب الي الحقوق الى البوليس التي يؤكدون انه يقول عنها انها برضه (مش ولا بد) !

ومناسبة ذكره هنا هى انه بعد كتابة اخبارنا السابقة عن مدرسة البوليس جاءنا انه حدث بين زكي توفيق ابن بطوطه وعبد الحميد لطفي هولمز معركة لرب السما ! وذلك لان الثاني يؤكد ان ابن بطوطة هو الذى يوحى الي هذه المجلة بالكتابة عنه ! ويجب لاننسى هنا ان الطالب ابراهيم بسيونى هو الذى قام بالتقويم اللازم حتى تحدث تلك المعركة ويقف هو لمجرد الفرجة . أما الذي قام بمهمة الحكم في تلك المعركة وبس باه وحاسب شوية . ما تزعلش نفسك كده . كفاية البوكس ده . فهو الطالب محمود امام رئيس فريق كرة القدم العظيم!

مناظرة :

وكانت في دار الاتحاد النسائى وهى بين ابناء الجامعة كما تؤكد تذكرة الدعوة وموضعها «يجب تشجيع المصنوعات المصريه على علاتها» وأيدت الرأى الآنسة أمينه السباعى الطالبة بكلية الآداب فأجادت كل الاجادة وابدعت فى اسهاب وانسجام والمت باطراف الموضوع من كل جهاته فاكتسحت أمامها غريميها مصطفى كامل البسيونى طالب الحقوق والاستاذ مصطفي المنزلاوى المحامى ! ...

وأيد الرأي كذلك الاستاذ محمد حسن ظاظا — خريج كلية الآداب ومعهد التربيه فاجاد كل الاجادة — والظريف ان بعد انتهائه من الكلام صاح واحد ممن كانوا بجانبي ممن كانو يعارضونه فى الرأى . قائلا ! « عاوزين حاجه طاظا ياسى ظاظا » أى انه كان يعيب عليه أنه يكثر من الادلة القديمه !

وأعيب على الاستاذ المنزلاوي استعماله كثيراً من الالفاظ العاميه مثل (يدلع) و (وبهسك) ..وعلى مصطفي كامل البسيونى أن كان يخلط خلطا عجيبا .. فنسب الي النبي (صلعم) قولا قاله احد الزعماء السياسيين!

وكانت نتيجة الناظره ان انتصرت الآنسة أمينه السباعى وزميلها الاستاذ ظاظا بأغلبية حد الى صامة صوت نظير ثلاثة للمعاضين ؟

كسفة !

في يوم الخميس الماضى قام سمو الامير عمر طوسون بتسليم كأس سموه للالعاب الرياضية لرئيس فريق مدرسة فؤاد الاول ثم بتسليم كأس وزاره المعارف لرئيس فريق المدرسة التوفيقية

واراد طلبة المدرسة الاخيرة تكريم زميلهم بحمله علي الاكتاف.. وحدث أن أمسك به البعض من وسطه وأمسك البعض الآخر

« بنطلونه » القصير .. وعلى حين فجأة وجدنا « البنطلون » ينزل بسرعة .. واشمأز المدعوون والمدعوات اللاتى أسرعن بادارة الوجوه !

أخبار صغيرة

— تقرر الغاء حفلة كلية الآداب حدادا علي الشهداء .. ولكن مصطفى السعدنى يسعى سعيا متواصلا كى يقوم بعمل الحفلة ومعه حق لانه قد أقيمت فعلا عدة حفلات بالكلية .. فلا داعى لالغاء حفلة السمر السنوية .. وبالمناسبة يقول مصطفى انها سوف تكون حفلة تضرب بها الامثال !

— كانت الآنسة أميره خطاب في قطار المفاجئات مع العائلة الكريمة وكانت هى التى تقوم بمهمة أخذ الساندويتش ده ياعمى .. والنبى ياتيزه تاخدى التفاحة دي ويا أبله انى ماكلتيش حاجه .. الخ

— صرح الاستاذ ناظر المدرسة الابراهيمية لطلبة البكالوريا بها بالخروج بعد الغداء مباشرة وذلك ببطاقات اعطاها لهم .. وأما الطلبة النجباء الذين ليسوا فى السنة الخامسة فهم يستلمون البطاقات بعد خروج الطلبة الاول من شباك المعمل ومن سور « كورت » التنس ويخرجون حيث يقضون الوقت فى التزويغ !

— لما سأل الدكتور حامد زكى رئيس اتحاد كلية الحقوق الظاهر حسن احمد عضو الاتحاد عن ثمن تذاكر الحفلة التى باعها فأجاب بأنه صرفها فى حاجات نثرية تلزم للحفلة المذكورة !

انه فى يوم ٢٧ ابريل سنة ٩٣٦ الساعه ٧ صباحا وما بعدها بناحية أبو مناع بحرى وفى يوم ٢٩ منه بسوق دشنا اذا لزم الحال

سيباع علنا بقرة حمراء وعجل بقر أحمر ملك مصطفى اسماعيل حسن من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٣١٢ سنة ١٩٣٥ مدنى دشنا

وفاء لمبلغ ٢٣٠ قرش صاغ بخلاف أجرة هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٣ مايو ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بالبصيليه قبلي بنجع المواساة

سيباع علنا حمار أخضر قوطى ركوبه ملك عبد الباسط عبده سيد من الناحية

نفاذا للحكم ن ٦٠٨ سنة ٩٣٥ أدفو وفاء لمبلغ ٢ ج و ٥٨٠ بخلاف أجرة هذا النشر .

كطلب قلم كتاب محكمة أدفو الجزئية الاهلية .

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٣ مايو سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا لآخر اليوم بنجع الصدر تبع بشلاو تبع الاوسط قمولا .. مركز قوص وان لم يتم فيكون بسوق نقاده يوم السبت ٩ مايو سنة ٩٣٦ .

سيباع ناعة بيضاء بسمار مولدة بلدى ملك المحكوم عليه احمد حسن محمود بنجع الصدر نفاذا للحكم ن ٢٤٠٧ سنة ١٩٣٥ قوص . وفاء لمبلغ ١٣١ قرش صاغ بخلاف اجرة هذا النشر .

كطلب عبد الرحمن احمد منصور من بشلاو مركز قوص .

فعلى راغب الشراء الحضور

الجامعة

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها وطابعها محمود كامل المحامى

الخميس ٢٣ ابريل سنه ١٩٣٦

العدد ٢٢١ — السنه السادسه

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا ومائة قرش خارج القطر

شارع نوبار رقم ١

تليفون ٤٣٠٢٨

فى يوم ٢ مايو سنة ٩٣٦ الساعة ٦ صباحا الى ما بعدها بشارع المبيضة بالفيوم بناء علي طلب عبد الفتاح افندى علي التاجر بالفيوم

سيباع علنا ماكينة خياطة برجل و ١٥ جوز جزمه و ٦ جوز شبشب واشياء اخرى ملك محمد السيد فرج من الفيوم وفاء لمبلغ ٢٠ر٤٣٠ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر نفاذا للحكم ن ٢٩٨٠ سنة ٩٣٥

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٧ مايو سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية ادبركا مركز منوف الملا مديرية شبين الكوم

وان لم يتم في يوم ٩ منه بسوق منوف

سيباع علنا عجل بقر اكحل بقرون مصرى صغيرة ملك عبد الحميد مصطفى عطيه من ادبركا وفاء لمبلغ ٨٠٠م و ٧ ج بخلاف رسم هذا وما يستجد

بناء علي طلب فاطمه مصطفى المغربى مقيمة بكفر الشيخ مخلوف مركز ايتاى البارود وبناء على حكم محكمة ايتاي البارود الاهلية فى القضية المدنية ن ٣٨٤ سنة ١٩٣٦

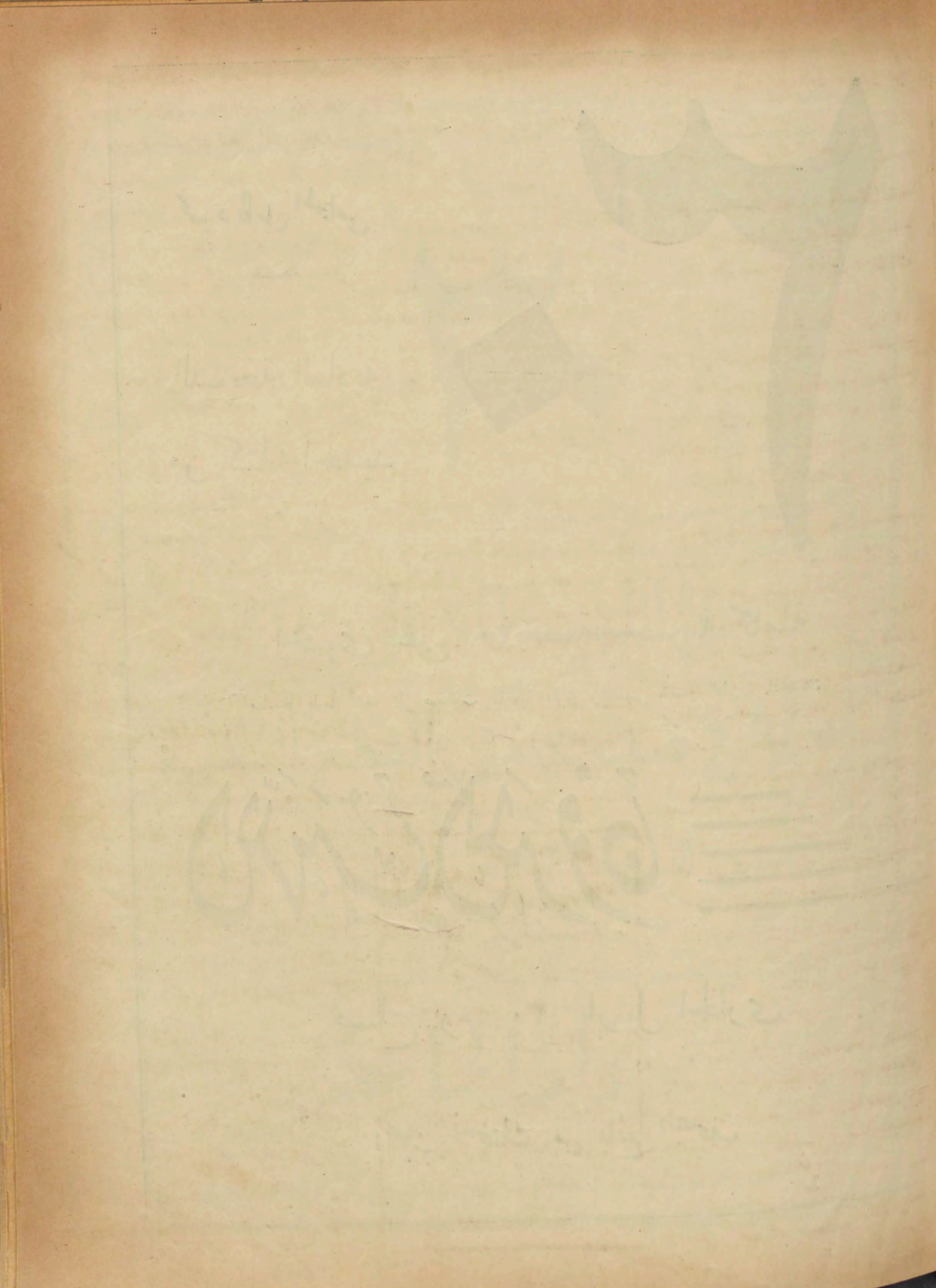
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٧ ابريل سنه ٩٣٦ الساعة الساعة ٨ صباحا بسنتريس مركز اشمون ويوم ٢٩ منه بسوق اشمون

سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز الرقيم ١٨ / ٣ / ٩٣٦ ملك ابراهيم مصطفى وآخر من الناحية وفاء لمبلغ ٥٦٠م و ١ ج بخلاف رسم هذا النشر وما يستجد نفاذا للحكم ن ٦٧٥ سنة ٩٣٦ اشمون

كطلب خليل غالى الصائغ

فعلى راغب الشراء الحضور



محمود كامل المحامى

يقدم



النسخة العادية

من كتابه الجديد

المحتوي على ٣٠ قصة مصرية كاملة

مطبوعا طبعا أنيقا على صفحات داخلية ملونة والمصدر بقصته الطويلة الجديدة



صباح يوم ٣٠ ابريل الجاري

أحجز نسختك من بائع الصحف